

المجتمع

إسلامية أسبوعية



رقب - العدد ٢٥٢ - ٢٣ جمادى الأولى ١٣٩٥ هـ - ٣ يونيو ١٩٧٥ م - ١٠ فلس

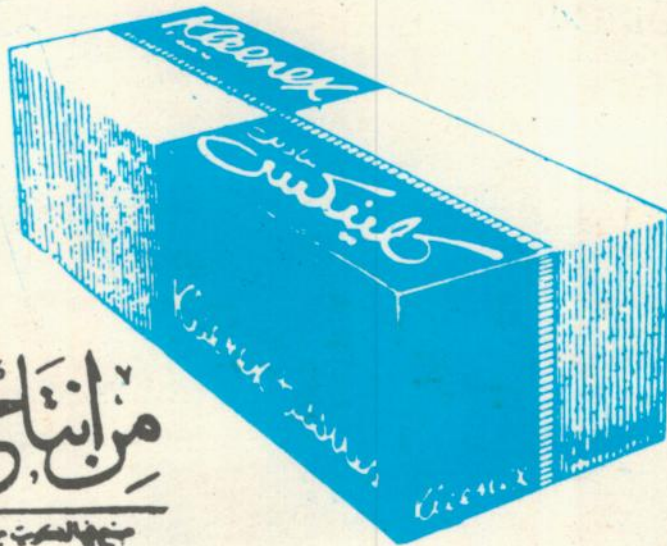
ليس باسم الامة

٥ يونيو لم يمح .. فضلام طبول الفرج!



كلينكس

محارم ورق



مزاياناج وطيني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طيب عبد الوهاب الصناعية م.م.



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض إنيكار - شارع عبدالعالم رقم ٧/ ٢٥٣٦٨ - الكويت
مخزن الأجهزة

باسم الرحمن الرحيم

« بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً. الذين يتخذون الظالمين أولياء
من دونه المؤمنين، أيقنون عندهم العزة فإن لفظة لله جميعاً »
صدق الله العظيم



بعد التأجيل وشطب مقدشو
تعليق عضوية الصومال في الجامعة

بعد أن كتبنا الكلمات المنشورة في الصفحات
التالية ٤ - ٥ عن المسألة الصومالية حدثت
تطورات جديدة • بالنسبة لمؤتمر القمة العربي •
فقد وافقت الكويت والاردن على تأجيل المؤتمر،
وكانت خمس دول عربية قد وافقت على التأجيل
وهي السودان • والسعودية ومصر والمغرب
وتونس •

فهذه سبع دول عربية لها وزنها الملحوظ قد
وافقت على التأجيل ، وخلال الساعات والايام
القادمة سيرتفع عدد الدول الراغبة في التأجيل
كما هو متوقع •

من جانب آخر أفادت مصادر جامعة الدول
العربية بأن المؤتمر يتجه الى الغاء انعقاد مؤتمر
القمة في مقدشو • وان الاسكندرية مرشحة
مكانا لمؤتمر القمة القادم •

والمطلوب الان هو تعليق عضوية الصومال في
الجامعة العربية حتى يلغى الاجراءات المعادية
للاسلام ويمكن اللغة العربية من الصدارة
رسمياً وعملياً •

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها:
جمعية الامساح الاجتماعي
رئيس التحرير:
مشاري محمد البداح

شارع المغرب - الروضة
الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ٤٨٥٠ الكويت

الاشتراكات:

للوزراء والمؤسسات ١٠ دنانير

للأفراد ٥ دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

ثمن النسخة

١٠٠ فلس

ريال ونصف

درهم ونصف

ريال ونصف

١٥٠ فلس

٦٢٠ فلس

ليرة

ريال

— الكويت

— المملكة العربية السعودية

— الامارات العربية المتحدة

— قطر

— البحرين

— المملكة الاردنية الهاشمية

— لبنان

— الجمهورية العربية اليمنية



الجديد في الحالة الصومالية..

« جبهة تحرير الصومال من الشيوعية » تأجيل مؤتمر القمة العربي..

دول عربية هي السعودية ومصر والمغرب والسودان وتونس . تأجيل مؤتمر القمة العربي الى ما بعد مؤتمر القمة الافريقي .

وهذا خير .. بالنسبة للقضية الصومالية . فقد استمات النظام الستاليني في الصومال وأصر على

وهذه الجبهة تحتاج الى دعم العالم العربي - الاسلامي .. بحماس ودأب ووعي .

وستتابع « المجتمع » نشاط هذه الجبهة وتنقل كفاحها للقراء باذن الله . وبينما تعلن جبهة مقاومة الشيوعية في الصومال عن نفسها طلبت خمس

نهضت المقاومة الشعبية في الصومال لاداء واجبها في مجابهة النظام الشيوعي الفاشستي في الصومال .

فقد أعلنت « جبهة تحرير الصومال من الشيوعية » عن نفسها في نشاطات ضد التسلط الماركسي . كما أعلنت عن نفسها ببيانات . وحركة اعلامية تصور للعالم العربي الاسلامي للعالم كله حقيقة ما يجري في وقيام هذه الجبهة شئ طبيعي . بان الراحة التي يريدها الظالمون لا ينبغي ان تحقق لهم . بل يجب ان يعيشوا ابدا في دوامة عواقب جرائمهم .

ان الظلم في الارض . لا بد من ان قاوم ويطافح حتى لا يسود الطغيان . تنتشر المظالم وتضيع الحقوق . والنظام في الصومال ليس ظلما احدا .. انه مظالم كثيرة وجسيمة . فهو أقدم على خنق الحريات لعامة . وفرض نظاما عسكريا ككتاتوريا .

وهو لم يكتف باقامة حكم عسكري خائوري بل اقدم على فرض شيوعية على رقاب الناس . شيوعية التي جعل من دماء ناس ربا لزرعها وغرسها . ومن حاجهم بيمات بناتها .

وهو - كنتيجة لقتل الحريات اعساق الشيوعية - نسح تشريعة فران .. ودبح العلماء والدعاة . وليس هناك اسباب اقوى من هذه لاسباب في تكوين المقاومة وتعزيز ناحتها وتسعيد نشاطها .

ان « جبهة تحرير الصومال من الشيوعية » نهضت في وقت اشددت به الحاجة اليها . والحت الحاحا ويا .

نداء وتحذير .. من جبهة تحرير الصومال من كشيوعية

فالمساعدات المالية قد مكنت هذا الحاكم من تعيين افواج الجواسيس الكثيرين لمراقبة الشعب واحصاء انفاسه وكبت كل تحرك يقوم به وليس الامر مقصورا على المساعدات المالية فحسب ، بل ان الاهتمام البالغ بالوفود الصومالية التي تزور البلدان العربية وتكريمها والاحتفاء بها انما هو مباركة لعمل هذه الطغمة الحاكمة الفاسدة وتمكين لها وطعن في الشعب الصومالي المسلم الذي ين تحت البلاء الشديد من الحكام الظالمين والطفاة المتجبرين فليقت الله حكام وزعماء البلاد العربية وليوقفوا مساعداتهم المالية والادبية فورا عن حكام الصومال الطفاة ان المخطط الشيوعي في الصومال رهيب وخطير جدا فالروس قد اقاموا قاعدة عسكرية بحرية وجوية في خليج عدن في منطقة بريه وهم يقصدون من ورائها مساندة الحكم الشيوعي في عدن ثم الانطلاق متحددين معه لمهاجمة سلطنة عمان ثم بقية اقطار الخليج والجزيرة العربية كلها .

وهذا يعني ان المساعدات التي

ايها الملوك والرؤساء العرب ويا حكام الدول الاسلامية ويا ايها الاخوة في الجمعيات والهيئات نناشدكم ان تسرعوا لانقاذ الامة الصومالية وهذا الشعب المسلم الذي ذاق مرارة الهوان على ايدي الكفار المحدين الشيوعيين .

اننا معشر الصوماليين نعتقد بان الدول العربية ولا سيما دول النفط قد ساهمت بوعي او بدون وعي في تدمير وتعذيب وتشريد وقتل شعبنا الصومالي العربي المسلم وخاصة في السنوات الست الماضية والسبب يرجع الى المساعدات المالية المتوالية التي تتدفق على حكام هذا النظام الطاغوي لان هذه المساعدات اصبحت سندا للطاغية سفاح المسلمين ولولاها لما تمكن من البقاء في حكمه البغيض ان هذه المعونات المالية اصبحت الاداة التي تستعملها الحكومة الشيوعية لاختاد شغلة الحرية في نفوس الشعب الصومالي وفرض العقيدة الدخيلة « الماركسية » ومحاولة اجتثاث ديننا الحنيف الذي كان ولا يزال اساس حياتنا .

تخاطب المحكام والشعوب في نداء عام
ودعوة لالغاء انعقاده في مقد يشو



احتلوا فلسطين . فما غزو اليهود
لهذه المنطقة الا مقمة لضرب الامة
في مقوماتها الاساسية .. الاسلام ..
واللغة العربية .

● أما تحرير القدس فمن المستحيل أن يفكر في ذلك نظام اعتدى مقدسات المسلمين في بلاده !
اذن لماذا أصر النظام الشيوعي في الصومال على عقد مؤتمر القمة العربي في مقديشو ؟

الاهداف واضحة .. ومن هذه
الاهداف :

□ أظهر الزعماء العرب بأنهم راضون عن جرائمه وعن الحاحه وردته . بل اظهارهم بانهم يكرمون النظام الصومالي في مظاهرة سياسية كبيرة . وأن سبب التكريم هو العداء للإسلام والعروبة !

□ التأكيد لمسلمي الصومال بأن الحكم الذي يستبيح دماءهم ويفتنهم في دينهم يجد تأييدا ودعما من العالم العربي . . في مستوى القمة !

□ اشراك الزعماء العرب وتوريطهم في جريمة نسخ القرآن الكريم وسفك دماء علماء الاسلام ودعاته .

□ اثبات أن اللغة العربية
— ومقوماتها — ليست شرطا في
الانضمام لجامعة الدول العربية .
وبالتالي اثبات أن اهانة هذه اللغة
وطمسها من أبرز المؤهلات التي
جعلت النظام الشيوعي في الصومال
عضوا في جامعة الدول العربية .

هذه بعض أهداف اصرار ذلك النظام المرتد على عقد مؤتمر القمة العربي في مقدشو .

من هنا تبرز أهمية تأجيل مؤتمر القمة بناء على طلب رسمي من خمس دول عربية .

● عقد مؤتمر القمة العربي في مديشو .
● طبعا .. ليس من أجل الاسلام
● والعروبة وتحرير فلسطين والقدس .
● فقد ضرب الاسلام والغى شرعيته .
● والغى اللغة العربية .. وفرض
● اللاتينية بديلا .
● وهو بهذا خدم اليهود الذين

تقدمها هذه الدول لحكومة الصومال
انما تردت اليها سلاحا يحطمها ويقلب
اوضاعها ويجعلها فريسة للحكم
الشيوعي الطموح في الاستيلاء على
البلاد العربية وفي مقدمتها دول
الخليج كلها والمملكة العربية السعودية
فالقضية ليست قضية الخطر الشيوعي
في الصومال وحده بل هي البلاء العام
الذي سيجتاح العالم العربي كله
برضى ومباركة من الغرب الصليبي
والصهيونية العالمية التي تلقى مع
الشيوعية في حرب الاسلام وابادة
المسلمين والسيطرة على ثرواتهم
واهانة مقدساتهم فهل يسمع العقلاء
من الحكام والشعوب ندائنا وهل
يتداركون الخطر قبل ان يستفحل
امره .. اننا نعلنها صريحة مدوية
ان النار قد بدأت تشتعل في الصومال
وسيمتد لهبها الى كل البلاد العربية
والاسلامية .. فاذا لم تتضافر الجهود
من الحكومات والشعوب فالويل كل
الويل ويومئذ لا ينفع الندم .

ارى خلل الرماد وميض نار
ويوشك ان يكون لها ضرام
فان النار بالعودين تذكى
وان الحرب اولها الكلام
الا هل بلغت اللهم فاشهد
جبهة تحرير الصومال من الشيوعية

● بيد أن هناك خطوة ضرورية
يمكن أن تتخذ الآن .. والحدديد
ساخن .

هذه الخطوة هي : تغيير مكان
انعقاد المؤتمر بصفة قاطعة ونهائية.
أن ينقل بصراحة الى عاصمة غير
مقدشو . حتى لا يستطيع النظام
الماركسي تحقيق الاهداف التي ذكرناها
آفنا ، والعواصم العربية كثيرة .
الكويت .. القاهرة .. الرياض ..
الجزائر .. و . و .

ان احترام الاسلام يقتضي ذلك
وان الوعي السياسي يقتضي ذلك
ايضا .

ليس باسم الأمة

٥ يونيو لم يرح .. فسلام طبول الفرع؟

في العهد الاول لاسماعيل ازهري .. سمي ابنه « ازهري » وفي عهد عبود سمي ابنه عبوداً . وفي عهد الصادق المهدي سمي ابنه الصادق .. وفي عهد النمري سمي ابنه نمري !

وفي مصر مدح الاخوان علي ومصطفى امين .. فاروقا وجمال عبد الناصر .. والسادات .. والاقلام جاهدة لمدح الحاكم الجديد !

وفي سوريا من مدح حسني الزعيم . وشكري القوتلي . ونور الدين الدين وحافظ اسد !

وفي العراق من مدح عبد الاله ونوري السعيد . وعبد الكريم قاسم . وعبد السلام عارف . واحمد حسن البكر !

ان اصحاب الوجوه المتعددة هم الادوات التي ينتفع بها الحكام في استغلال سذاجة الناس .

مثالان :

في حرب السويس عام ١٩٥٦ احتل اليهود خليج العقبة . وحققوا بذلك اهدافا استراتيجية واقتصادية بعيدة المدى . فقد اقتحموا البحر الاحمر

بعض اساتذة الجامعات .. وكثير من الكتاب والمفكرين والصحفيين والادباء . يستجيبون للتغريب السياسي كما يستجيب المستهلك الساذج للمعلن المخادع .

وهذه السذاجة اوقعتهم في تناقضات محرجة . فقد انتقلوا من التصفيق لزعيم ما .. الى التصفيق لزعيم اخر كتعبير عن الغفلة المفرطة . وهذا وضع يتيح للحكام ان يفعلوا ما يريدون دون حساب لنقد يقظ او اعراض حقيقيه .

فاذا تركنا هذا المستوى الى مستوى اخر .. الفينا الحالة اشد كريبا .

فهناك المنتفعون بتبرير او طلاء السذاجة السياسية لصالح الحكام . ان سليم اللوزي في مجلته « الحوادث » حين يهجر الفلسطينيين — بعد ان مدحهم طويلا — ويقبل على السادات يمدحه ويشيد به . انما يعتمد على « سذاجة » الناس وينتفع بها .

وفي السودان — مثلا — قصة لاحد الاشخاص النفعيين يواكب كل حكومة . ويطلب لاي حاكم ..

المنتفعون « بسذاجة » البشر كثيرون . فالعرفان .. والصحف التي تعتمد في جذب القراء على افراد ابواب خاصة « لطوالع النجوم » . وحظك اليوم .

هؤلاء منتفعون بسذاجة البشر . والمعلنون الذين يتخذون من « سذاجة » الناس هدفا لاعلاناتهم .. ودعايتهم فيخاطبون المستهلك بلغة هي اقرب الى لعب الاطفال منها الى مخاطبة الراشدين .

هؤلاء ينتفعون من « سذاجة » البشر . ويرون من مصلحتهم الابقاء على هذه السذاجة وتوحيدها وتوسيع نطاقها .

وفي عالم السياسة نجو هؤلاء المنتفعين .

فالزعماء السياسيون — في العالم المتخلف — في مواقفهم وآرائهم .. ومناوراتهم لا يصدرن عن عبقرية سياسية متفوقة .. وانما يعتمدون على « سذاجة » الناس وغفلتهم .. وبساطة ادراكهم السياسي .

والسذاجة السياسية كما تنتظم العامة تنتظم قطاعات كبيرة من المثقفين .

في هزيمة يونيو — يربي في الشعوب
ذهنية تعتمد على خداع النفس .
ذهنية أساسها

تضخيم الانتصارات الصغيرة
وتصغير الهزائم الماحقة .
خطاب تاريخي للزعيم أو الحاكم .
وانجاز عظيم للحزب القائد . . وخطوة
« معجزة » للرئيس . . اما سقوط
القدس . . اما ضياع فلسطين . .
اما احتلال سيناء والجولان . . فهذا
شيء هين وبسيط . يتضاءل أمام
عظمة التصرفات والخطابات التاريخية
للزعماء !

٢ — والحقيقة الثانية التي لا
يستطيع دوي الطبول أن يخفيها هي :
تقويم مسألة العبور تقويما بعيدا عن
السذاجة والغفلة .
قبل العبور كانت حالة اللاحرب
والإسلم . . حالة جمود كل شيء
على ما هو عليه .

ومقياس أي تحرك أو « تحريك »
هو أن نتقدم خطوة إلى الأمام . أما
إذا كان التحرك يمثل . . قفزة إلى
الوراء فإن حالة « الثبات » أفضل
منه . . بالتأكيد .

فماذا كان بعد العبور بهذا المقياس ؟
● المناداة بتدويل القدس .
● حرية الملاحة للعدو .
● الاعتراف بالاحتلال اليهودي
لفلسطين .
● اقرار نظرية احتلال أرض الغير
بالقوة .
الهذا كان العبور إذن ؟

ومن الاستخفاف بعقول الناس أن
الزعماء يفعلون الأفعال الرديئة جدا
وفي نفس الوقت يطلبون من الأمة أن
ترفعهم إلى أفق البطولة والمجد .
أن الصلح مع العدو . والاتمرار
بالاحتلال ، وتدويل القدس ، وتصفية
قضية فلسطين . ومطالبة الأمة بأن
ترفع أيديها بالتسليم أمام الغزو
اليهودي

هذه المواقف لن تجعل أصحابها
أبطالا . لا اليوم . ولا غدا لأنها
مواقف لا تتطلب أكثر من « الجراءة »
على ظلم الأمة لحساب العدو . . وما
هذا ببطولة !



— وهو عمق استراتيجي بحري —
ومن خلال هذا الاقتحام انطلقت
تجارتهم إلى أفريقيا . فغزوا أسواقها
واستمالوا ناسها المحتاجين .

رغم ذلك ظلت الاحتفالات بحرب
٥٦ قائمة زمنا طويلا وعمى على

الناس احتلال خليج العقبة حتى إذا
كانت عشية ٦٧ حصل الاعتراف
بالاحتلال ودهل الناس . . ولم يتكلموا
في هذه الأيام بجري الاحتفال بعباده
فتح قناة السويس . وتدنق طبول
الفرح في نشوه .

علام . . كل ذلك ؟
أن هذه الاحتفالات لن تستطيع أبدا
أن تخفي حقيقتين هامتين .

١ — أن « ٥ » يونيو لا يزال يضغط
بظلمه ويسدل ظلامه على كل
الزعامات . ولا يزال العدو رابضا
في الأرض التي احتلها . ولا يزال يعزز
قبضته على ما هو أهم من سيناء
والجولان وقناة السويس . . على
القدس .

أن هذه الاحتفالات وغيرها جزء
من « خطة الائتلاف النفسي » والذهني
أن الاعلام العربي — وهناك اجماع
على أنه كان أحد الأسباب الضخمة





غائبة لانهم صادروا حرياتنا ..
وكتبوا ارادتها .

وحتى حين ترفع شعارات الحرية
فان مساحة الحرية تحدد بنقد
الهوامش اما النقد المباشر للحاكم
ذاته فهو من التخريب والتضليل
والتشكيك وليس من الحرية
ونحن نعلم ان ستالين كان يسمح
بنقد انجازات خطوط السكك الحديدية
او بمراجعة اعمال فرق الباليه ...
اما هو .. اما مصدر الاخطاء الكبيرة
التي تتوالد في مناخها كل الاخطاء
الآخري .. اما هذا فمن قائمة
المنوعات . بل في اول المنوعات
والحرمان .

ان الامة ليست مسؤولة عن شيء
مما يجري ، فمسؤوليتها مرتبطة
بالممارسة الحقيقية للحرية والشورى
.. وما ينبثق عن ذلك من نقد وتقويم
.. والزام .. ومساهمة صادقة
وفعالة في اتخاذ القرار
لقد عرض بنا كيسنجر حين قارن
بين تفاوضه مع اليهود .. وتفاوضه
مع العرب . فقال : ان رابين كان يرجع الى
برلمانه دوما .. اما العرب فيتخذون
القرار بسهولة وسرعة !

ان اى عقد او اتفاق يتم في جو
الاكراه فهو باطل .
والامة اليوم مكرهة على ما هي
فيه ومن ثم فان اى اتفاق يتم باسمها
يتضمن بطلانه من داخله .. شرعيا
ونفسيا .

ومن الناس من ينتظر موت الحكام
حتى ينحى القفل الفولاذى عن فمه
فينطق وينتقد .. وكثير ما هم
ان كف ذوى السلطان عن الخطأ
والانحراف اثناء حياتهم هو الاتجاه
السديد الرشيد . لانه يمنع الحاكم
من ظلم نفسه وينجيه من المسؤولية
امام الله . ويحد الى اقصى حد
ممكن من وطأة الاخطاء على ضمير
الامة وعافيتها .. وحركة سعيها .
ان ادولف هتلر دمر امته بجنون
الحرب الظالمة . حين هابت هي ان
تنتقده وتكفه عن الجنون . وحين ركبه
هو العناد فمضى في الطريق الضال
لا يلتفت لناصح . ولا يصفى لمنطق
واذا كان هتلر دمر امته بجنون
الحرب ففينا من يريد تدمير الامة
بأوهام السلام الباطل .. السلام
الذي يمنح « الدستورية الشرعية »
لسارقي الاوطان ومشردي الشعوب
وبالتاكيد .. انتقد الألمان ادولف
هتلر بعد موته .. لكن ما جدوى نقد
الاموات الذين اقتترفوا الاخطاء وذهبوا
.. وتركوا من وراءهم يتحملون تبعات
الطيش . واثقال السلطان الفردى ؟

ليس باسم الامة

وهي حقيقة سياسية وتاريخية
نقررها باطمئنان : ان الذي يجري
ويحدث ليس باسم الامة . نعى ان
الامة غائبة وهي بريئة من صفقات
تداول القدس وبيع فلسطين ، وانهاء
حالة العداء مع عدوها .

غائبة : لانهم لم يأخذوا رايها حين
جاؤوا
غائبة : لانهم لم يأخذوا رايها حين
قرروا ورسوموا الخطة .

لليهود السوفيت من العبور من اراضي النمسا . فكان المقصود منها تلميعه ودفعه الى سطح الاحداث ليلعب الدور الذي يلعبه الان .

تأما كما لمع الاعلام العربي سارتر . ودعاه محمد حسنين هيكل ولطفى الخولى لتعليم العرب اصول الحضارة .. وسارتر يهودى يقف بحماس كامل مع الكيان الصهيوني . ولقد اتهم العرب بالهجرة اثناء اثاره قضية اسرى حرب اكتوبر .

● وكرايسكي رائد منظمة الاشتراكية الدولية . وهي المنظمة الحليفة للعدو . والتي تعتبر جولدا مائير امها وحاضنتها .

وهذه المنظمة اصدت بيانا يندد ببيان دول السوق الاوروبية التسع التي ابدت تعاطفا مع العرب .

● والنمسا معبر اليهود الروس الى فلسطين المحتلة . وكان الاجتماع هناك تأييد لحركة الهجرة المتجهة عبر النمسا - للمساهمة في قتل العرب

● والنمسا ذات وضع دولى غريب . فهي دولة منزوعة السلاح وتسليحها مشروط بموافقة جيرانها . ما معنى ذلك ؟

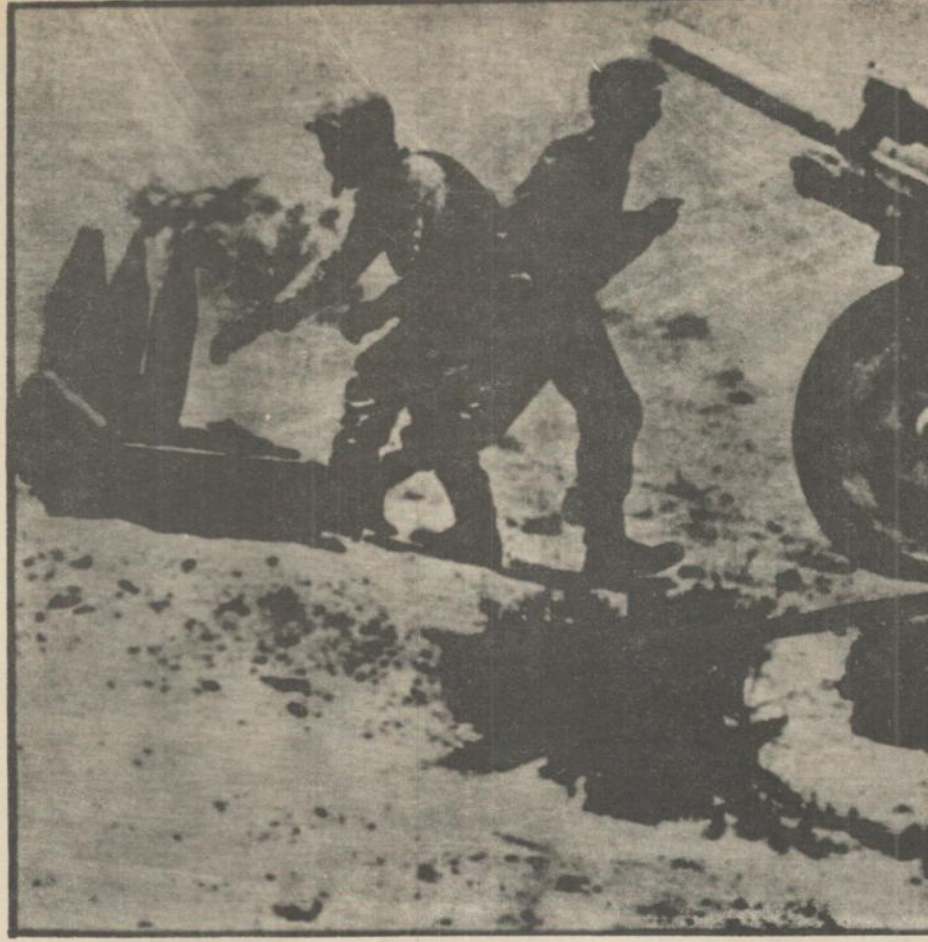
هناك ترابط بين هذا الوضع وبين المخطط الامريكى لقيام كيان فلسطيني هزيل . ففي الخطة الامريكية الجديدة فقرة تقول :

□ « لا تسليح في الضفة الغربية . يجب ان يكون وضع الضفة الغربية بالنسبة للتسلح كوضع النمسا تأما التي لا تستطيع ان تتسلح ابموافقة جيرانها »

وهذا يعني ان يرتبط تسليح الدولة الفلسطينية بموافقة العدو الصهيوني . انهم يهيئون حتى اجواء الاجتماعات !!

ومهما كانت الاجتماعات ومهما كانت نتائجها فاننا نعود ونقول : ان الامة غائبة ، وان اى اتفاق يتم في غيابها فهو باطل

نعود فنقول : ان استغلال السذاجة البشرية ليس من المروءة وانه ليس من حق احد ان يطالبنا بان نكون ساذجين .



والتفسير : ان الرئيس الروماني من اخلص اصدقاء العدو الصهيوني وابان حرب ٦٧ - مثلا - رفض شاوشيسكو ان يقطع علاقته مع العدو .. رغم الموقف الجماعي الشكلي الذي قاده موسكو والزمته به الدول الشيوعية الاخرى . ومنذ تلك المناسبة ، والرئيس الروماني برز كأقوى حلفاء العدو في العالم وبلده من اوائل البلدان ذات الحجم التجاري الخيالي مع الكيان الصهيوني .

أما كرايسكي .. ففيما يلي مؤهلاته التي رشحته - وبلاده معه - لدور المضيف للاجتماع . ودور تهيئة الجو لمجريات احداث بهذا المستوى : ● كرايسكي يهودي عريق في يهوديته .

أما المظاهرة السياسية والاعلامية التي احيط بها اثناء اسطورة منعه

والتهديد الامريكى ، والمطالبة بمواصلة الدعم للعدو من ابرز نتائج تقويم السياسة الامريكية التي انتظرها الجماعة .

لقد شجب مجلس الامة الكويتي موقف الـ ٧٦ شيخا امريكيا يوم السبت الماضي وطالب برلمانات العالم باتخاذ موقف شجاع ضد هذا الموقف الامريكى العدائي السافر .

وليس من قبيل الطرفة الادبية ان نسأل :

لماذا سالزبورغ .. لماذا النمسا .. لماذا كرايسكي مستشار النمسا ؟ في الاونة الاخيرة نشط رجلان في قضية الشرق الاوسط . الاول شاوشيسكو رئيس رومانيا .. والثاني كرايسكي مستشار النمسا وتعجب الناس لماذا هذان الحاكمان بالذات .



عودة أمير البلاد

عاد أمير البلاد الى ارض الوطن والوفد المرافق قادما من فرنسا بعد زيارة رسمية استغرقت يومين اعتيبتها زيارة خاصة استغرقت ثلاثة ايام وقد أجرى الأمير محادثات رسمية مع الرئيس الفرنسي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والشؤون العربية والدولية .

وزارة النفط تشرف على جميع المرافق البترولية

طبقا للمادة الرابعة من المرسوم الأميري الخاص بتحديد اختصاصات وزارة النفط فان مجموعة من الشركات سيؤول الاشراف عليها الى وزارة النفط بدلا من وزارة المالية . ومنها شركة البترول الوطنية . وشركة صناعة الكيماويات البترولية ، وشركة ناقلات النفط ، والشركة الكويتية للنفط والغاز والطاقة وشركة نفط الكويت المحدودة ، والشركة العربية للملاحة البحرية والشركة العربية لانايب البترول - سوميد - والشركة العربية لنقل البترول ، وشركة الزيت العربية - اليابان - ومشروع الغاز ، وناقلات الغاز وبعض هذه الشركات اصبح ملكا كاملا للدولة والبعض الآخر تساهم به .

مراكز جمعية الاصلاح الاجتماعي لتحفيظ القرآن الكريم

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي ان تعلن للجمهور الكريم عدد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم (مع دروس في التفسير والحديث والسيرة والفقه) في العطلة الصيفية لمدة شهرين اعتباراً من السبت ٥ جمادى الآخرة ١٣٩٥هـ الموافق ١٤/٦/١٩٧٥م الى الخميس ٦ شعبان ٩٥هـ الموافق ١٤/٨/١٩٧٥م ويبدأ التسجيل والدراسة يوم السبت ١٤/٦/٧٥هـ فعلى من يرغب من الطلاب والطالبات الالتحاق في المراكز وتسجيل اسمائهم في المراكز الآتية

(١) مراكز البنين

- ١ - مدرسة خالد بن الوليد (النقرة)
- ٢ - مدرسة عمر بن الخطاب (خيطان)
- ٣ - مدرسة المثني (الفروانية)
- ٤ - مدرسة العمرية الابتدائية (العمرية)
- ٥ - مدرسة السالمية المتوسطة (السالمية)
- ٦ - مدرسة عبد العزيز العتيقي (الصليبيخات)
- ٧ - مدرسة المعتصم (الجهراء)
- ٨ - مدرسة عبد الرحمن الدعيج (الصباحية)
- ٩ - مدرسة المعري (الفحيحيل)
- ١٠ - مسجد عيسى العجيل (خيطان)
- ١١ - مسجد شعيب (الفيحاء)
- ١٢ - مسجد ثنيان الغانم (العباسية)
- ١٣ - مسجد السوق (ميناء سعود)
- ١٤ - المسجد الجامع (الوفرة)
- ١٥ - مركز شباب الفيحاء (الفيحاء)
- ١٦ - مركز شباب الشامية (الشامية)
- ١٧ - مركز شباب القادسية (القادسية)
- ١٨ - مركز شباب الدعية (الدعية)
- ١٩ - مركز شباب الجهراء (الجهراء)

(٢) مراكز البنات

- ١ - مدرسة زبيدة (حولي)
- ٢ - مدرسة الفروانية الابتدائية (الفروانية)
- ٣ - مدرسة الفحيحيل المتوسطة (الفحيحيل)
- ٤ - مدرسة فيلكا الابتدائية (فيلكا)
- ٥ - مدرسة سيد هاشم الحنيان (الجهراء)
- ٦ - مدرسة الهلال الخاصة (الراس / السالمية)

استقلال وزارة الأوقاف والسجون

الاسلامية ضرورية دينية ووطنية

انقاذ واسكان العشيش

جلسة يوم الثلاثاء الماضي كانت حافلة بمناقشات شملت أكثر من جانب .

١ - فأكثر من عضو في مجلس الأمة تحدث عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، وتساءل عن سر دمجها بوزارة العدل . وهي التي قدمت خدمات جليلة داخل الكويت وخارجه ، وقال العضو محمد الرشيد : لا لزوم لوزارة الإسكان في بلد كالكويت ، وهيئة الإسكان تكفي لمشاريع الإسكان . وما وجدت وزارة الإسكان إلا على انقاض وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .

فقرير مجلس التخطيط اشارت الى دور المساجد وحلقاتها وعلمائها في القضاء على الانحلال الخلقي في الكويت .

ومحمد الرشيد اشار في جلسة ماضية الى الموضوع نفسه وقال : لو لم تكن وزارة الأوقاف موجودة لوجب ايجادها لتواجه خطر التبشير الصليبي الذي بات يهدد الكويت خاصة والخليج عامة .

يضاف الى كل ذلك المساعدات التي تقدمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الى المسلمين في افريقيا وجنوب شرق اسيا ، وهي مساعدات مادية ، وثقافية كتوزيع الكتب الإسلامية .

وان العناية بعقيدة الأمة ودينها أمر يفوق البترول والإسكان والكهرباء .

وهذا المطلب الذي اثاره اعضاء

مجلس الأمة مرارا ، وأكد عليه المواطنون نرجو أن يجد اذنا صاغية نتمتع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مستقلة عن غيرها ، مزودة بكل وسائل التشجيع والدعم .

٢ - ووجه النائب محمد الوسمي سؤالا لمدير البلدية الذي حضر الجلسة ، قال : كيف تؤثر البلدية املاك الدولة لشيراتون ، فالحقطة التي قيمتها ٥٠٠ دينار تؤثر بـ ٥٠ فلسا وهذا يخالف قانون الإيجارات ، وعلق عدد من النواب على هذا الموضوع ، وان هذا الإيجار يخالف المادة ١٧ من قانون الإيجارات ، وتأجير ما قيمته ٥٠٠ دينار بـ ٥٠ فلسا أمر فيه غبن كبير والتأجير ليس لشيراتون فقط فهناك سوق الغنم وغيره ، ولا يكفي القول أن وزارة المالية هي التي تحدد الإيجارات

وتحدث العضو فلاح الحجرف عن ضعف مراقبة البلدية للخضار واللحوم وهذا الضعف يسبب اضرارا بالمواطنين كثيرة .

٣ - وتكلم بعض الاعضاء عن أزمة السكن في الكويت ، والحالة السيئة التي يعيشها سكان العشيش هؤلاء الذين لحقتهم اضرار فادحة من جراء العواصف الرملية التي تعرضت لها البلاد مؤخرا وما صرح به وزير الإسكان من أن أزمة السكن ستنتهي عام ١٩٨٤ لا يكفي .

فما المانع أن ترفع ميزانية هيئة الإسكان من ٢٠٠ الى ٤٠٠ مليون دينار ، وما المانع أن تستغل الأراضي التي بين الدائري الخامس والسادس وأن تساهم أكثر من شركة عالمية في انشاء وحدات سكنية .

ملاحظات النواب

ناقش مجلس الأمة الرد على الخطاب الاميري وابدى النواب ملاحظاتهم مطالبين بمزيد من الحرية ، وافر المجلس برقيتي استنكار الى رئيس مجلس الشيوخ الاميركي ورئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي يشجب

فيها موقف ٧٦ نائبا اعلنوا تأييدهم لاسرائيل .

وطالب العضو محمد الوسمي بأن ترتدي بنات المدارس لباس الحشمة ، وانتقد ما تقوم به الحكومة من حفلات راقصة لضيوفها في المعاهد الخاصة ، وأشار الى سوء برامج التلفزيون وختم قوله بمعارضته في ضم وزارة الأوقاف الى وزارة العدل .



مع الاستاذ حسين محمد الحسين

رئيس الجمعية الاسلامية في قبرص

- مكاريوس هو الذي فتح سفارة اسرائيل في قبرص .
- لن يستطيع مكاريوس ان يخدع المسلمين مرة اخرى .
- نريد ان لا تكون قبرص ذكراً لاعداء العرب والمسلمين .

اتحادية ، اننا مستعدون للاتحاد مع القسم الرومي في قبرص ، وقد يكون رئيس هذا الاتحاد مكاريوس وقد يكون غيره طالما ان الامر يكون عن طريق استفتاء الشعب .

● هل هذا المطلب متفق عليه لدى جميع المسلمين ، وهل السيد رؤوف دانكطاش رجل غيور على الاسلام ؟!

— هذا المطلب الذي اشرت اليه قبل قليل ، يلتقي عليه جميع المسلمين في قبرص وتركيا ، ولا مجال للتنازل عنه او التفاوض في التخلي عن جزء منه .

ورؤوف دانكطاش رجل مسلم غيور على اسلامه ، وهو الذي اوفدني لشرح وجهة نظر بلادنا الى التجمعات والاحزاب الاسلامية في البلاد العربية .

● لقد عرفنا مقصدكم ، فما الذي يريده القبارصة الروم اليوم ، وفي طبيعتهم مكاريوس ؟!

— القبارصة الروم يريدون اباداة المسلمين وطردهم من قبرص ومن ثم الانضمام الى اليونان ، ومن اجل ذلك اسسوا حركة اسمها ال (انوسيس) ، وتعني هذه الكلمة الوحدة مع اليونان ، وعندما فكر مكاريوس بشيء من الاستقلال ضمن الاطار الصليبي قامت منظمة (ايوكا) بانقلاب اطاح به .

الصحف الاسلامية وتجميع الناس على ذلك ، ولقد وفقنا والحمد لله في تكوين مكتبة اسلامية .

● ما هو دوركم في الحرب الاخيرة التي شهدتها قبرص ؟!

— لم يكن لنا خيار في الحرب وعدمه ، فكنا مجبرين على الدفاع عن النفس ، ولهذا فقد ساهمنا في الحرب ضد محاولة القبارصة الروم الفاشمة في اباداة المسلمين .

● ماذا يريد المسلمون في قبرص ؟!

— ثبت لنا بالدليل القاطع نوايا القبارصة الروم في اباداة المسلمين ، وذقنا من جراء ذلك الويلات والمصائب ، ولهذا فانا نندمج مع النصاري في المدن والقرى ، ولهم اكرية الجيش والشعب ، فهذا امر غير ممكن .

وعملنا نحن نسيطر على ٣٠٪ من قبرص وهو الجزء الشمالي ، وجميع سكانه من المسلمين باستثناء ٨٠٠٠ من القبارصة الروم في الشمال يقابلهم ٨٠٠٠ من القبارصة المسلمين في المناطق الاخرى ، ومن السهل جدا ان يهاجر المسلمون للشمال والنصاري للجنوب طالما ان العدد بسيط ومتساو .

ولقد اقمنا دولة يراسها رؤوف دانكطاش اسمها دولة الجمهورية التركية الاتحادية ، وقصدنا بكلمة

زار الكويت الاستاذ حسين محمد تشين رئيس الجمعية الاسلامية لتركيا في قبرص ، وجاءت زيارته في الوقت نفسه الذي زار فيه لاسقف مكاريوس الخليج والكويت ، زعم في مؤتمر صحفي عقده ان لسفارة الاسرائيلية في قبرص جاءت ناء على الحاح نائب رئيس قبرص مسلم .

وحاطب دول الخليج فقال : نحن نؤيدكم فايدونا .

ومع اننا نعرف حقيقة مكاريوس لذي جعل من قبرص قلعة برية استعمارية مكنسة بالاسلحة الفتاكة ، وشبكات التجسس .. مع كل ما نعلم نزداد ثقة ووعيا ان سمعنا حقيقة مكاريوس ودور قبرص ليونانية الصليبية ، من الاستاذ حسين محمد تشين رئيس الجمعية لاسلامية التركية في قبرص والذي كان لنا معه هذا اللقاء :

● ما هي اهداف جمعيتكم ومتى تأسست ؟!

— عندما شعر المسلمون في قبرص بتدهور الاخلاق الذي تروج له للصليبية ، ولمسنا ضعف الوازع الديني في نفوس الناس تنادينا عام ١٩٧١ لاجتماع كان من ثمراته هذه الجمعية ، واهدافها الدعوة الى الله ، وتفهم القرآن الكريم ، ونشر

أما تشريد المسلمين ومحاولة إبادتهم فليعد من يشك بذلك الى ما قالته الصحف ووكالات الأنباء منذ أكثر من عشرين عاما .

● قال مكاريوس في مؤتمره الصحفي الذي عقده في الكويت مخاطبا البلاد العربية « نحن نؤيدكم فأيدينا » ، فهل صحيح أن مكاريوس يؤيد حق البلاد العربية في فلسطين ؟!

— ليس لكلامه نصيب من الصدق ، فاليهود يتخذون من قبرص جسرا الى فلسطين ، ولهم سفارة فيها ، وعلاقات اليهود مع القبارصة اليونانيين قوية جدا في الامور التجارية والسياحية والتجسسية ، وقبرص قاعدة للمساعدات العسكرية التي تقدم لاسرائيل ، وفي معارك العرب مع اسرائيل ، كانت قبرص ترسانة أسلحة ومقرا للاساطيل الغربية والامريكية .

وموقع قبرص الاستراتيجي ، وتداخلها ضمن البلاد العربية ، جعل الدول الكبرى تتنافس في إقامة مواقع عسكرية وتجسسية .

فهل هذه هي مساعدات مكاريوس للعرب ، وهل هذا هو التأييد الذي يمن به على العرب ؟ ، أم أنه يظن أن العرب مفلولون لا يعرفون حقيقة ما يجري حولهم ؟!

● مكاريوس يزعم أن وجود السفارة الاسرائيلية في قبرص كان بسبب الحاج نائبه التركي المسلم ؟!

— نسبة المسلمين في قبرص $\frac{1}{10}$ ، ونائب مكاريوس التركي لم يباشر سلطته في يوم من الايام ، واشترك الاتراك في الجيش لم يطبق رغم اتفاقيتي لندن وزوريخ عام ١٩٦٠ فمسكين هذا مكاريوس الذي غلبه نائبه على امره وارغمه على فتح سفارة لاسرائيل في قبرص !!! كيف يتغلب ٣٠٪ على ٧٠٪ ، وكيف يذعن الرئيس الذي بيده السلطة والقوة لما سمي بنائب أعزل ليس بيده حتى سلاح يدافع به عن نفسه ؟!

لا يصدق هذه الأكاذيب حتى مكاريوس نفسه اذا عاد اليها ولم يره أو يسمعه أحد .

● في زيارة مكاريوس للخليج واثناء

مؤتمراته الصحفية كان يتظاهر بأنه إنسان يعمل على اشاعة العدل والحرية في قبرص وينادي بتوحيد الصف ، ويزعم أن الاتراك القبارصة يعارضون ذلك فما هو ردكم ؟!

— توحيد الصف الذي ينادي به الاسقف مكاريوس يريد على أساس أن يسلب الاتراك حريتهم في التعبير عن قضاياهم ، ومعاملتهم بالحدود والنار ، فيفر منهم من استطاع ، ويباد منهم من يعارض أو يرفض الهجرة .

ومكاريوس أثبت لنا مرارا سوء النية ، والاستعداد للغدر كلما سنحت له الفرصة .

ومكاريوس نفسه كان وراء ضرب المسلمين في نيقوسيا وهم يؤدون صلاة الجمعة !

وفي عهده اكتشفت أبشع المجازر الدموية . القبور الجماعية التي ذكرتنا بقصة أصحاب الاخدود ومكاريوس هو الذي خرق أحكام الدستور ونسف الاتفاقية التي وقعت بين تركيا وانكلترا واليونان وقبرص . فجمد الوزراء المسلمين ونائب الرئيس ، ووجه الجيش القبرصي حسب أهوائه ، مما دعا فاضل كوجك سنة ١٩٦٣ ابلاغ الدول الضامنة ثلاث عشرة مرة عن خرق مكاريوس للدستور ، وخرق اتفاقيتي زوريخ ولندن عام ١٩٦٠ .

ومكن مكاريوس السفاح « بولي كاركوس يوركاديج » الذي يقود منظمة ايوكه الارهابية من وزارة الداخلية حيث ارتكب افظع المجازر ضد المسلمين .

وحتى حلفاء مكاريوس استنكروا جرائمه ضد المسلمين ومنهم : البطريك آتينكس في بيان أصدره عام ١٩٦٤ .

وصرح البروفسور ارنيسست فوستوف رئيس المحكمة الدستورية العليا القبرصية : ان سبب الازمة القبرصية يكمن وراء السياسة العدائية التي ينتهجها رئيس الجمهورية مكاريوس ، كان ذلك في أواخر عام ١٩٦٣ .

وإذا كان هذا مكاريوس اليوم هو نفسه مكاريوس الامس فكيف نسلمه رقابنا وهو الذي مرد على نقض العهد .

لن يكون هذا والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .

● ما هو موقفكم ، اذا اقتضت اللعبة الدولية أن يخرج الجيش التركي من قبرص ، وبوادرها ظاهرة في المستقبلات التي حظي بها اليهودي كيسنجر ، وهو الذي اعتذرت تركيا عن استقباله بالامس ؟!

— مع أن هذا مستبعد فالقضية عندنا اسلام وصليبية وليست تركية ويونانية .

وهب انه حدث هذا فنحن نعتمد على الله أولا ثم على انفسنا ثانيا ولهذا فالقبارصة المسلمون أسسوا جيشا اسمه « المجاهدون » وكل مسلم عضو في هذا الجيش .

ونحن ننادي اخواننا الذين هاجروا من قبرص تحت ضغط وقهر الصليبية أن يعودوا الى بلادهم وأوطانهم لنعيش معا في سرائنا وضرائنا .

ولا قيمة لتفوق النصارى علينا فكم فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله . . وان جنحوا للسلم فسلمنا فهاهنا حرب وليس من ديننا سفك الدماء بدون حق .

لم نشعر خلال زيارة الاستاذ حسين لمجلة « المحتجم » باننا امام رجل غريب عنا ، لقد كان كل منا قد أرسل نفسه على سجيته من غير تحفظ ولا تكلف .

وأشعرنا رئيس الجمعية الاسلامية في قبرص بأنه في بيته وبين اهله .

وتساءلنا ونحن نودعه لماذا يتجاهل بعض المسؤولين العرب هذه القوة الاسلامية التي لو اتحدت لكان لها قيادة العالم مرة أخرى كقاداته بالامس ، هؤلاء هم اخوتنا واصدقائنا ورصيدنا ، ونحن وهم كالحسد الواحد ، وماركوس وماركوس ومكاريوس ما رأينا منهم الا حرب الاسلام والكيد للمسلمين ، وهم صديق لكل عدو لنا .

فمتى تعرف امتنا اعداءها من اصدقائها ؟!

تجربة جديدة ونافذة في تعليم النساء

في حديث مع
الدكتورة سعاد الفاتح

عميدة كلية التربية للبنات - بالرياض

يجعل مسألة إعادة النظر في تجربة تعليم الفتاة في العالم العربي - الاسلامي . يجعل هذه المسألة واقعا عمليا يشاهد .. لا قضية تجريدية تقرر نظريا فحسب .

□ وعلى رأس هذه الكلية سيدة مسلمة فاضلة هي الدكتورة سعاد الفاتح البدوي عميدة الكلية .

والدكتورة سعاد من الطلائع النسائية المسلمة التي تلقت التعليم العالي وفي نفس الوقت اعتصمت باسلامها في وجه طوفان التقليد والمحاكاة الذي اكتسح العلم الاسلامي وأغرقه

تجربة تعليم « الفتاة » في العالم العربي - الاسلامي تحتاج الى إعادة نظر شاملة . فقد اقترن الاندفاع القوي نحو تعليم الفتاة بسلبيات هي - بالتأكيد - ليست من ضرورات العلم ولا من شروط التطبيق .

ليس هناك علاقة ابدا بين العلم .. والاختلاط ولا بين المثلث الهندسي - مثلا - وبين العرى . وإعادة النظر الشاملة هي ذاتها تحتاج الى « نموذج » عملي يصلح كبديل . ويعين على تجاوز السلبيات المضرة .

كلية التربية للبنات في الرياض . نموذج

• معاً.. اعلم.. والاستقامة.. المعرفة والنخلة

— نساء ورجالا — في سلبات الحضارة الأوروبية..

وقد كانت الدكتورة سعاد الفاتح من رائدات النهضة الاسلامية في السودان . فسدت الثغرة التي كان الشيوعيات يردن النفاذ منها الى معازل المرأة السودانية . وهي في تصديها لرد هذه الفتنة . ردت كذلك موجة الغزو الغربي لنساء الامة .

وقبل ذلك كانت تغرس مبادئ الاسلام وقيمه في صفوف النساء وتدعو الى القيام بواجبها الاسلامي المنوط بها كمسئولة عن هذا الدين في الدنيا والاخرة .

□ ومن خلال تجربتها في عمادة كلية التربية للبنات في الرياض نهضت الدكتورة سعاد بمسؤولياتها حتى تكلفت التجربة بالنجاح .. بعون الله وتوفيقه .

ومن أجل الاطلاع على هذه التجربة . ولكي تقدم « المجتمع » نموذجاً عملياً لتعليم الفتاة من

غير اختلاط وعري . أجرت مع الدكتورة سعاد الفاتح هذا اللقاء .

● أننا نقدم هذه التجربة للمسؤولين عن التربية .. والتعليم في الكويت ابتغاء الافادة منها في تعليم الفتاة هنا .

● ونقدمها للمسؤولين في الخليج العربي حتى ينهض تعليم الفتاة على أسس سليمة صالحة .

● ونقدمها للمسؤولين في العالم الاسلامي لكي يعلموا أنه في كل عصر ومكان يمكن — تحصيل العلم .. واكتساب الفضيلة والاستقامة يمكن في كل عصر ومكان .. اقتران المعرفة بالسلوك .

ان هذه التجربة حجة على الذين يزعمون أن أن الاختلاط والعري من ضرورات التعليم . و « المجتمع » تشكر الاستاذ محمد الشويعر الذي ساهم في اجراء هذا اللقاء الذي نحسبه نافعا ان شاء الله تعالى .

● كم عدد طالباتها ؟

— عدد طالباتها ٥٥٦ بالرياض و ٢١٩ بفرع الكلية الذي افتتح بجده هذا العام بعد أن اطمأن المسؤولون لنجاح التجربة .

● ما هي التخصصات التي تدرس فيها ؟

— بدأت الكلية بسبعة اقسام كل قسم به تخصصان تخصص رئيسي وآخر فرعي بالاضافة الى الثقافة

● متى نشأت هذه الكلية ؟

— افتتحت كلية التربية للبنات رسمياً في يوم الاثنين ١٥ شوال ١٣٩٠ هـ الموافق ١٤ ديسمبر ١٩٧٠ م ولكن سبق الافتتاح أعداد في المناهج دام سنتين اذ كانت رغبة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله أن يبدأ التعليم الجامعي للفتاة داخل المملكة تحت ظلال الاسلام الوارفة وأن يجري التخطيط له بتؤدة وروية .

العامة والثقافة المسلمة التي تهتم بالتوعية الاسلامية والمواد التربوية والتطبيق العملي .

تفصيل الاقسام كالآتي : —

رئيسي ١ — علوم دينية
فرعي لغة عربية
رئيسي ٢ — لغة عربية
فرعي علوم دينية



- ٣ - تربية وعلم نفس
٤ - لغة انجليزية
٥ - كيمياء
٦ - فيزياء
٧ - اقتصاد منزلي ويشمل فنون الطهي وتصميم الازياء والديكور والتربية الفنية والادارة المنزلية ورعاية الطفل والتغذية وما يتعلق بها من دراسات علمية في ميادين الكيمياء الحيوية والبكتريولوجي .

وفي هذا العام الدراسي استحدث قسم جديد خاص بالجغرافيا (رئيسي) والتاريخ (فرعي) . وقد جرت دراسة طويلة في المادة الفرعية المناسبة للغة الانجليزية بعد انسلاخ الجغرافيا منها واستقر الرأي على العلوم الدينية لان الداعية الى الله ودين الحق - يجب ان تعرف لسان من تخشى شرمهم .

اما قسم التربية وعلم النفس فقد استقر الرأي ان تكون المادة الفرعية له هي مادة اللغة العربية ، لان سياسة الكلية تؤمن بان اللغة العربية قادرة على التعبير العلمي .

● تعليم البنات في المملكة العربية السعودية كيف يسر . هل ممكن اعطاء قراء مجلة المجتمع صورة عن ذلك لا سيما في المرحلة الجامعية

- تعليم البنات في المملكة خططته عقليات مسلمة مؤمنة بان طريق الاسلام هو الطريق الوحيد امام البشر . وهيات له كل الاجواء الاسلامية في بساطة وعمق . والذي يعيش بعيدا عن التجربة لا يكاد يصدق ان المرأة المسلمة المحجبة يمكن ان تتلقى تعليما عصريا متكاملما في ظل الشريعة الاسلامية دون ان يحدث لها تناقض او ردة فعل داخلية او خارجية ، وردة الفعل الداخلية هي الصراع المتوقع في اعماق المرأة اما الخارجية فهي الرفض المتوقع من مجتمع بدا يفتح ابوابه للعلم والتقدم والتكنولوجيا الحديثة بكل ما تجلبه من مؤثرات اجتماعية ونفسية .

وقد عشت تجربة سميحة ويسعدني ان انقلها لقراء « المجتمع »



علها تكون عظة للمنساقين وراء السراب .

الخطوة الاولى المباركة التي قام بها المسئولون في المملكة هي انشاء جهاز خاص متفرغ لتعليم الفتاة . لا يربطه بتعليم البنين الا السياسة العامة للتعليم والمناهج الموحدة والتخطيط التربوي العام للمملكة .

وقد حرصوا ان يشرف على هذا الجهاز رجال ذوو خبرة وحرص على الدين ، وامدوهم بالصلاحيات والمال وبدأت الانطلاقة في ثبات

وصمت وثقة عام ١٣٨٠ هـ بافتتاح خمس عشرة مدرسة ابتدائية ضمت ٤٥١٨٠ طالبة فقط . وانتهت في عام ١٣٩٥ هـ الى ٦٨٤ مدرسة ابتدائية و ٥٨ مدرسة متوسطة و ١٣ مدرسة ثانوية و ٢٦ معهدا متوسطا لتدريب

المعلمات و ٢١ معهدا ثانويا لتدريب المعلمات وكليتين للتربية واخيرا صدر مرسوم ملكي بتأسيس جامعة البنات بمدينة الرياض تكون نواتها

كلية التربية . ولنا ان نتساءل عن هذا التطور : أهو زيادة عددية في المدارس والجامعات ام هو تطور في نوعية هذه المدارس والجامعات ؟

والاجابة هي انه في المكان الاول تطور في نوعية تعليم الفتاة الذي حددته السياسة التعليمية كما يلي :

● يستهدف تعليم الفتاة تربيتهها تربية صحيحة اسلامية لتقوم بمهمتها في الحياة فتكون ربة بيت ناجحة وزوجة مثالية واما صالحة . ولاعدادها للقيام بما يناسب فطرتها

● يستهدف تعليم الفتاة تربيتهها تربية صحيحة اسلامية لتقوم بمهمتها في الحياة فتكون ربة بيت ناجحة وزوجة مثالية واما صالحة . ولاعدادها للقيام بما يناسب فطرتها

كالتدريس والتمريض والتطبيب .
● يمنع الاختلاط بين البنين والبنات في جميع مراحل التعليم الا في دور الحضانه ورياض الاطفال .

● يتم هذا النوع من التعليم في جو من الحشمة والوقار والعفة ويكون في كفاءته وانواعه متفقا مع احكام الاسلام .

وتنفذا لهذه السياسة فقد اسست الرئاسة العامة لتعليم البنات ثلاثة اجهزة لادارة التعليم وتنفيذ مناهجه .

١ - الجهاز الرجالي بالرئاسة العامة لتعليم البنات وفيه مكاتب عديدة للمراحل المختلفة (ابتدائي ومتوسط وثانوي وفني ومهني وجامعي) بالاضافة الى الادارات المالية والامتحانات والاحصاء

والمستودعات والمندوبيات وشؤون الموظفين والمحاسبة والاتصالات والاقسام الهندسية والخدمات الصحية والتوجيه التربوي .

٢ - الجهاز النسائي ويشمل التفيتش الفني النسوي والجهاز الاداري للمدارس .

٣ - الهيئة التعليمية للكلية والتعليم العام .

كانت المملكة بطبيعة الحال تعتمد على شقيقاتها البلاد العربية والاسلامية في تزويد التعليم بالكفاءات النسائية ولكنها تدريجيا استطاعت في خمس عشرة سنة ان تحقق الكثير في طريق الاكتفاء الذاتي ونظرة سريعة الى عدد

الاداريات والمدرسات السعوديات يجعلنا نتفاعل كثيرا ونتوقع لهذا البلد نهضة تعليمية رائدة .

ففي التعليم الاول ١٦٤٧ سيدة في الجهاز الاداري و ٧٣٣٥ معلمة منهن ١١٥٧ ادارية سعودية ، ٤١٥٨ معلمة سعودية وفي التعليم المتوسط ٢٦٢ سيدة في الجهاز الاداري ، ١٣٥٧ معلمة منهن ١٤١ ادارية سعودية

و ١٤١ معلمة سعودية اما المرحلة الثانوية فتقوم على ادارتها ٦٨ سيدة وبالتدريس فيها ٢٥٠ معلمة منهن ٤٠ ادارية سعودية و ٢٠ معلمة سعودية بالاضافة الى ٢٢ من خريجات

الدفعة الاولى لكلية التربية بالمدارس المتوسطة و ١٢ في المدارس الثانوية . والامل في الله ثم في العقول التي

والامل في الله ثم في العقول التي

والامل في الله ثم في العقول التي

والامل في الله ثم في العقول التي

تخطط للتعليم لان تتم حالة الاكتفاء الذاتي وتتسلم المرأة السعودية قيادة بنات بلدها بدينها القويم .

والاختلاط محرم في تعليم البنات من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الجامعية وفي حالة وجود التخصصات النادرة في المحيط النسائي استعانت الرئاسة العامة بالشبكات التلفزيونية والاذاعية المغلقة التي لا يرى فيها الاستاذ المحاضر الطالبة ولكنه يستمع الى استئلتها ومناقشتها في جو علمي عفيف يحقق كل الثمار المرجوة منه . ويقوم الجهاز الاداري بكل الاعمال المتعلقة بالدواوين الحكومية والتعاقد والمناقصات وسائر المؤسسات التي يتواجد بها رجال كالشركات والمحلات التجارية والجامعات .

وتتوفر للفناء سبل الترحيل المريحة من منزلها الى مدرستها أو كليتها وبالعكس . يقوم بقيادة الحافلات السائقون مصحوبون بزوجاتهم ومراقبون مصحوبون بزوجاتهم ايضا . اي انه كل اتوبيس سائق وزوجته ومراقب وزوجته ذلك لتوفير الجو الشرعي في الانتقال والصلة بين الاجهزة الرجالية والاجهزة النسائية هي المراسلات الرسمية وأحيانا الهاتف في حالات الضرورة .

□ وقد بين سماحة الشيخ ناصر ابن حمد الراشد في لقاء سابق معه على صفحات المجلة ما لا يعلمه كثير من الناس من ان تعليم البنات في المملكة العربية السعودية نسائي بحث ليس فيه اختلاط بين الرجال والنساء على أي مستوى كان ونحب ان تزيدوا ذلك ايضا حامل تلك الطريقة تكون نهجا يحتذى به العالم الاسلامي والعربي .

□ ذكرنا الطريقة التي حققت بها الرئاسة العامة مبدءا عدم الاختلاط في تعليم البنات من حيث الادارة والاتصالات ويسعدني ان القي بعض الضوء على هذا الموضوع بتوضيح النقاط التالية :

١ - طبق النظام بفطرة المسلم السوية وانني على يقين ان السعودية اذا اختارت منهج الاختلاط الذي سارت عليه الدول الاسلامية الاخرى لفشل تعليم البنات فيها ذلك لان طبيعة الشعب لا تقبل التفريط في المرض ان السعودية لم تطأها قدم

مستعمر ولم ينجس أرضها كافر ولم يكتب لحركة الحادية أو انحلالية النجاح فيها .

لذلك ظل الشعب يحتفظ برقرار الاسلام وهيبته وحمية البدوي وغيرته ٢ - المرأة السعودية وهي تتحلى بالتطلع والطموح تتمسك في نفس الوقت بعقيدها وتعتز بها ويسعدني أن أروي لقراء المجتمع بعض المواقف التي حدثت لبناتي السعوديات مع الزائرات الاجنبيات .

١ - سألت إحدى الضيفات الاجنبيات التي كانت تزور الكلية وهي صحفية ألمانية جماعة الطالبات لماذا تتحجبن هكذا الا يضايقن هذا ؟ فقالت لها احداهن والة يا اختي ان عزتنا في هذا الحجاب وقالت ثانية ان الحجاب لا يمنعنا من تلقي العلم في ارقى درجاته وفجرت الثالثة قذيفة الجلسة بقولها شقيت نساء اوربا بتبرجهن وسعدنا نحن بهذا الحجاب وقد اثلجت صدري وملاذني عزة .

وضيفة من بلد عربي تسفيق وفدت الى المملكة لتمثل بلادها في مؤتمر عقد بالرياض وزارت الكنية وقابلت هذه المره اربعا من الاداريات السعوديات اللواتي يعملن في التعليم الجامعي وجميعهن من خريجات جامعات العراق وسألتهن عن الحجاب والى اي حد ستمسك به المرأة السعودية فقالت لها احداهن الى الابد وطالما ان هناك عرقا واحدا ينبض في اجسادنا قالت مناقشة لها ولكن الحجاب مظهر من مظاهر التخلف الاقتصادي وهو احد مخلفات عهود الحريم وقد تحررت المرأة الان ونبتته في جميع البلاد الاسلامية : ردت فتاة الدعوة قائلة : الحجاب يحصن العلم ولا يمنعه والحريم هن مخلفات الفساد والانحلال والبعد عن العقيدة وحركات تحرير المرأة ما هي الا انحرفات اجهضت العمل الاسلامي وعادت بالشقاء على الامة . اما التخلف الاقتصادي فتهمه لا يمكن ان تلصق بنا . ونحن لا ننادي بالتحرير لاننا مخررات مصانات . ولم تحررنا دعوات جاعنا من صهايه الغرب بل هي صيحة نادى بها محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ فرون طويله مضت .

ب - وفي مناسبة ثالثة زارت

احدى الاستادات العالمات في بريطانيا الكلية واتحت لها فرصة لقاء بطالباتي فسألتهن عن الاختلاط قالت لها احدى طالبات قسم الكيمياء / الاحياء لا نريده ولا نفكر فيه . قالت الاستاذة ولكن هذا مجتمع معزول انه للرجال فقط .

نفس الطالبة من قال لك ؟ ان المجتمع الاسلامي للمرأة فيه دورها الخطير وكذلك للرجل فيه دوره الخطير وكل منهما يقوم باداء رسالته لذلك تهتم بلادنا بانشاء المدارس والمستشفيات ولا تهتم بانشاء دور اللقطاء وبيوت الامهات غير المتزوجات

وكنا قد ناقشنا المجتمع الاوربي والفوضى التي يعيشها والشقاء الذي تحياه المرأة في لقاءاتنا الاسبوعية والامثلة كثيرة لان الكلية أصبحت بحمد الله موضع الثقة . . ونموذجا فريدا . ٣ - الحياة الاجتماعية في جملتها وظاهرها حياة اسلامية والمسلم الورع يستطيع ان يعيش مستقرا دون ان يضطر ان يقرأ او يشاهد او يسمع ما يؤذي سمعه وبصره لان التلفزيون موجه والاذاعة كذلك ، الشارع نظيف لا وجود لمتسكمين من الجنسين فيه .

□ يلاحظ ندرة العنصر النسائي في محيط التعليم الجامعي في العالم الاسلامي بوجه عام فما الخطوات التي سارت عليه الكلية في التغلب على ذلك ؟ ٤ . □ العنصر النسائي المؤهل تاهيلا عاليا يعتبر فعلا نادرا وهناك تخصصات يضمحل فيها العطاء الى درجة أننا نضطر الى الاستعانة بالعنصر الرجالي عن طريق الشبكات الاذاعية والتلفزيونية . من هذه التخصصات العلوم الدينية . والذي يضيق من فرصنا هو اصرارنا على انتقاء العناصر الطبية وأحيانا توجد المؤهلات ولكنها لا تستوفي الشروط المطلوبة فنعرض عنها . وبعد تفكير طويل في هذه المشكلة التي تواجه أسلوب التربية الاسلامية بصورة عامة وكلتنا بصورة خاصة اهتدينا الى الطريق الوحيد المضمون وهوان نؤهل خريجاتنا لنيل المؤهلات العاليه في جميع المواد التي ندرسها في الكلية وبالفعل قمنا مشروعا للدراسات العليا درس وعدل وسوف نبدا بانن

تجربة ناجحة وجديدة في تعليم الفقه

٤ - الروب الجامعي - وهو تقليد كنسي سائد - لذلك رفضناه واستعضنا عنه زيا أنيقا محتشما ووشاحا يمثل كل لون معين منه درجة جامعية معينة .

٥ - الرحلات الجامعية مباحة ومنظمة ولكن البساتين تخطى تماما من الرجال قبل أن تذهب إليها الطالبات أو الموظفات .

٦ - هناك « سمنار » حلقة دراسية تبحث فيها أعضاء هيئة التدريس موضوعات علمية وأدبية ذات صفة تخصصية على ضوء العقيدة الإسلامية ويعقد مرتين كل شهر .

٧ - بالكلية مسجد تؤدي فيه الصلاة وكانت تعقد فيه ندوة الخميس الدينية أحيانا .

٨ - نحرص دائما الا نتصرف اي مرظفة او عاملة او طالبة في الكلية تصرفا يخدش العقيدة الإسلامية . ونلقى السند القوي دائما من الرئيس العام الذي لا يقبل الحلول الوسط في أمور العقيدة .

٩ - من بين مشروعاتنا انشاء مدارس نموذجية في المراحل المختلفة تنفذ فيها كل أساسيات التربية الإسلامية .

١٠ - الاهتمام باللغة العربية والزام غير المتحدثات بها بتعلمها والتدريس بها حتى في الاقسام العلمية .

١١ - احدى خريجات قسم الاقتصاد المنزلي المتحمسات للدعوة الإسلامية قررت خوض العمل الحر وفتح دار للزباء . وقد صممت ان تقوم المرأة المسلمة برسم خطوط الموضة والاناقة . واقامت معرضا اثلج الصدور عرضت فيه كل انيق ومحتشم .

اما من ناحية المناهج فالعقيدة الإسلامية تدخل في كل مادة من الناحية النظرية اما التطبيق فمتروك لامانة المدرسة وعمق ايمانها واثني مطمئنة لنوعية الدراسات الموجودة لدينا وفقهن الله ورعاهن .

هذا ونأمل ان تفكر البلاد الإسلامية الاخرى لا سيما الشقيقات المجاورات من الاستفادة بتجربتنا الطيبة مع التعليم الجامعي الاسلامي .

د. سعاد الفاتح محمد البدوي (عميدة كلية التربية للبنات بالرياض)

متقدمة الا بعد ان نتجح في ثلاث مقابلات شخصية احداها فنية لأختبار مادتها واطلاعها . الخ واخرى اجتماعية لمعرفة ظروفها والثالثة معي .

والكلية تؤمن بحرية التعبير وحرية الكلمة وحرية تكوين الجمعيات التي تخدم المرأة المسلمة عامة لجماعة الطالبات التي تنظم نفسها في لجان مختلفة وأنشطة متنوعة . وتجتمع أسبوعيا ونطلع على محاضر جلساتها ومن ثم يكون التوجيه .

ولي لقاء كل اسبوع مع كل فرقة من الفرق نناقش فيها موضوعا عاما يشغل بال الشباب على ضوء العقيدة الإسلامية ونحن نركز على الشعارات التي تسمعها الطالبة من الراديو او تقرأها في الصحف ونحاول تناولها بصورة موضوعية مقتعة . و أحيانا نستمتع الى احاديث الطالبات ومزمارتهن في المشكلات الاجتماعية المختلفة .

ومن الناحية العامة فنحن نقيم موسما ثقافيا كل سنة نتناول فيه بالبحث احد الموضوعات العامة التي تشغل بال المفكرين والمخططين التربويين مثال ذلك مناقشة موضوع التعليم في أحد المواسم وموضوع بدعة قضية المرأة في موسم آخر وموضوع العلم في خدمة الاسرة في موسم ثالث وموضوع التعليم العالي للمرأة المسلمة في الموسم الاخير اما موسمنا الاول فقديتناول موضوعات اسلامية متنوعة وكل موسم به ثماني محاضرات بعضها يمتد على مدى شهرين وبعضها يضبط في اسبوع واحد .

وقد ارسينا تقاليد جامعية اسلامية نحمد الله عليها . والذي ساعدنا في تنفيذها هو تجاوب الطالبات والموظفات وتقبلهن لها . واصرار الرئيس العام على تنفيذها . نورد منها على سبيل المثال :

١ - اسلاميا يعتبر القش في الامتحان جنحة تفصل الطالبة بموجبها من اسرة الكلية .

٢ - جميع الاستاذات والطالبات والفراشات محجبات ويلبسن الملابس الساترة تحت العباءة .

٣ - حياة العضو خارج الكلية لا تنقسم عن حياتها داخلها لذلك فهي محاسبة في كلا الحالتين .

الله العمل العام القادم بعد ان تفرغ اللجنة التي اوكل اليها وضع المناهج من عملها . قد انتهجنا سياسة عين الخريجات الممتازات معيدات في الكلية وقد بلغ عددهن ثلاث عشرة معيدة في مختلف الاقسام العلمية والأدبية . وادارة الكلية اصدرت قرارا هذا العام بصرف النظر عن التعاقد مع اي معيدة سعودية اذ اصبحنا مكتفين ذاتيا في هذا الحقل . وخطه الكلية اذا سارت بمعدل تطورها الحالي فسوف نستطيع بمشيئة الله تخريج اول حاملات درجة الدكتوراه في ظرف خمس سنوات ابتداء من العام ٩٥/٩٦ هـ .

□ التعليم تربية وثقافة . فما دور الكلية ومناهجها التعليمية في تكوين العقيدة في نفوس الطالبات وتحملهن هذه الرسالة في الحياة العملية والخاصة ؟

□ كثيرا ما نقول لطالباتنا ان الشهادة ليست الهدف من انتسابنا لهذه الكلية لان الشهادة يمكن ان يتحصل عليها في أي مكان وبعض الشهادات يباع ويشترى فالورقة لا تقوم الفرد ولا تحدد وحدها الدور الذي ينبغي ان يقوم به .

والتجربة معقدة ولا اعتقد انني استطيع ان اتحدث عن كل جانب فيها ولكن خلاصة الموضوع هو انني احب طالباتي كلهن واحرص ان تنشأ بيني وبينهن صداقة متينة تبني لي النظر في مشكلاتهن الخاصة وكثيرا ما نقضي الساعات الطويلة نتحدث بمجموعات وافرادا عن كل شيء يهم المرأة . ويهم الشابة المتفتحة المتطلعة كثيرا ما نعالج مشاكل خطيرة لو ركت ، الله وحده يعلم نتائجها . طالباتنا منتقيات بدقة اذ لا تقبل أي

إلى أخ في السجن

شعر: جمال فوزي

لك يا صديق من القلوب منهاها
فهي الاواصر لا يرد دعاها
ولن يكون الحب في جنباتها
الا لكل مجاهد يرعاها
الله شكلها ككائب فكرة
رب السماء من السماء رواها
سلفي عن الامس القريب فانني
من ومضة الامس القريب اراها
فبامسنا كنا امتداد عقيدة
واليوم نحن نسير وفق خطاها
لا الامس غير من صلابة عودنا
فالصقل في ساحاتها ارساها
كل العوائق لن تعوق مسارها
مدد السماء يدك كل عداها
اين (التراعين) الذين تاللهوا
(عاد) مضت و (ثمود) خاب رجاها
وجميع من قد قلدوا فجارها
دك التقدير جموعهم وطواها
طوبى لمن باع النفوس لربها
رغم الصعاب الحالكات مشاها
هو لا يلين فقد تنوق طهرها
وغدا يكبر صبحها ومساها
فسياطهم لم تثنه عن عزمه
وخداهم بالمغريات اباها
قالوا: السجون، فقال: حسبي انني
من بين قضباني عرفت نداها
هذا الرباط أخوا الدعاة كفى به
قدسا ينير قلوبنا ورباها
يا دعوة القرآن انت حياتنا
فيها نعيش ولن نروم سواها

رسالة المغرب:

قضية



يتعرض المسلمون في الفيليين منذ سنوات عديدة لتصفية جسدية مدبرة ومخططة لها بدقة واحكام متناهيين ولم يرق بعد اهتمام الشعوب والحكومات الاسلامية بهذه القضية الى مستوى التأييد والمساندة والدعم المادي والعسكري المطلوب ، وحتى الاهتمام الضئيل الذي يوليه بعض اقطاب العالم الاسلامي لا يعدو ان يكون كلاما مكتوبا في الصحف . او خطبا تلقى في حماس . وان كان صادقا ونابعا من القلب ، فانه لا ينقذ مسلما واحدا يتعرض للفتنة في عقيدته وحياته في تلك الجزر الاسلامية النائية بالبلاذ الفيليبينية .

ان القضية في حاجة الى دعم ومساندة ديبلوماسيين على مستوى الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى من اجل فضح تواطؤ الحكم في الفيليين مع العصابات المجرمة المعتدية على المسلمين هذا في حالة التسليم بالادعاءات الباطلة الكاذبة التي يروجها ماركوس رئيس جمهورية

تحرك اخيرا « اتحاد كتاب المغرب » بعد ركود طويل ، لينظم « مهرجانا للشعر المغربي » يستدعي له جميع الشعراء « التقدميين » الشباب من ذوي الاتجاهات اليسارية الماركسية، الذين استطاعوا أن يحولوا مهرجان الشعر الى مهرجان للفكر الماركسي في بلد مسلم تنص قوانينه على اسلامية الدولة بصريح العبارة .

والذي يثير الاستغراب بشدة ان رئيس اتحاد الكتاب في المغرب الاستاذ عبد الكريم غلاب من ذوي الميول الاسلامية الوطنية والماضي السياسي النظيف والسبق في ميدان الصحافة والادب منذ ما يزيد عن ثلاثين عاما . ويجهل الى الان الدافع وراء استسلام الاستاذ عبد الكريم غلاب للتيار الشيوعي الماركسي اليهودي الذي يستحوذ تماما على الاتحاد .

ومن المهم ان اشير الى ان الشعراء المشاركين في المهرجان — ما عدا شاعرا واحدا لا اكثر ولا اقل — كلهم من الاحزاب اليسارية ، وبعضهم من اليسار المتطرف الممنوع . في حين ان رئيسه عضو في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال . ورغم انتماء بعض اعضاء اتحاد الكتاب الى حزب الاستقلال — مثل السحيمي والمساري مثلا — فان اتجاههم وتفكيرهم مع الشيوعيين وليس مع الاستقلاليين .

ومن الواضح جدا ان الطابع الغالب على الصحافة والثقافة والادب في المغرب هو الطابع الماركسي ، وان بدا احيانا مقنعا وراء اقنعة اليسار ، والوطنية التقدمية ، وما الى ذلك من شعارات لا اساس لها من الصحة البتة .

واذا ترك الحبل على الغارب ، فلا شك ان الشيوعيين الذين يتركزون — كما قلت في مراسلة سابقة — في مراكز التعليم والاعلام والصحافة والبحث العلمي ، سيطفون على السطح لا قدر الله . ومن ثم وجب التحرك السريع لمقاومة المد الشيوعي المتصاعد .

والامر يقتضي ولا شك انشاء « اتحاد الكتاب الاسلاميين المغاربة » كاجراء مستعجل لتفادي الخطر المالحق .

وتلك مسؤولية حملة الاقلام المؤمنة في المغرب المسلم .

مهرجان
للفكر
الماركسي
تحت ستار
مهرجان
الشعر
المغربي



بقلم / الأستاذ عبد القادر كراديسي
«المفرد»

مساحي الفلبين والضمير الاسلامي العالمي



الجرائم والمذابح القتالية وانه لمن المؤلم جدا أن تلتزم الدول الاسلامية العربية موقف الحياد ازاء قضايا تهم الاسلام بالدرجة الاولى . وتهدد ، ليس فقط الشعوب المسلمة التي تعنيها مباشرة ، وانما الشعوب الاسلامية قاطبة ، بقدر ما تهدد الحكومات الاسلامية ايضا . وهذه الحقيقة كغيلة بحمل المسلمين قادة وزعماء ومفكرين وكتبا وصحفيين وشعوبا على التحرك لانقاذ الاشقاء من مخالب الذئاب ، حمرا كانوا ، او صفرا ، او بيضا ، ذلك ان الكفر ملة واحدة . وتأتي اليوم القضية الفلبينية لتدق ناقوس الخطر مدويا مجلسا بصك الاذان ولا يعذر المسلمون ان تماطلوا او جاملوا العدو على حساب اخوانهم والوضع المتأزم يقتضي منهم كثيرا من الحزم والعزم والارادة الصلبة ، وبالتالي الجهاد في سبيل الله لنصرة دين الله وعبادة المؤمنين في جزر الفلبين .

اقتصادية مهمة جدا ، فماذا يمنع اذن من الاعلان عن مقاطعة الفلبين مقاطعة عربية اسلامية شاملة ، وماذا يمنع كذلك من شن حملة عالمية ضدها في المحافل والمنظمات والمؤتمرات الدولية . ان هناك شعبا مسلما يعيش في ظروف المحنة القاسية الخائفة في الفلبين ، ومن العار ان نخذله الدول الاسلامية وتتجاهل قضيتهم العادلة ، وليس هناك ما يحول دون تقديم المعونات والمساعدات والدعم المتواصل لهذا الشعب الشقيق المحاصر من طرف الصليبية الفلبينية الحاكمة ، افلم تحن بعد فرصة المواجهة الصريحة لاعداء الاسلام والمسلمين ؟ . وليس من شك أن مما شجع العدو على ارتكاب الجرائم تلو الجرائم ضد المسلمين في الفلبين وغيرها من الدول المعادية للاسلام في اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا . سكوت الدول الاسلامية عن هذه

الفلبين حيث يقول ان القوات الحكومية ورجال الشرطة لم تتدخل في المجازر البشرية البشعة ضد المسلمين . اما في حالة ثبوت التدخل الرسمي وهو امر ثابت لا محالة . فواجب الدول الاسلامية ان تقف صفا واحدا على الصعيد الدولي للتشهير بالفلبين وتشديد الحصار الاقتصادي عليها وكشف اعتداءاتها المتكررة ضد ما يزيد عن أربعة ملايين مسلم يعيشون في الفلبين قبل مئات السنين يوم ان فتح هذه البلاد للدين الحنيف التجار المسلمون . والحق ان مسؤولية المسلمين في هذا الصدد جسيمة وثقيلة وخطيرة في الان نفسه ، وليس هناك اي داع لمجاملة الفلبين فلا وزن لهذه البلاد في السياسة الدولية . ولا مصالح عربية اسلامية يمكن ان تقضي بالمجاملة . أضف الى ذلك ان الفلبين تقف موقف الحياد السلبي من قضية فلسطين ولها علاقة دبلوماسية مع اسرائيل ومصالح

الخصر بيت الط

وامام أعيننا ونحن عنها غافلون ؟ وسبحان الله
 القدير البديع الصنع الحكيم الخبير العليم الذي
 أحسن كل شيء خلقه .. فقد هيا للإنسان بل
 وللحيوان جهازا عجيبا يعمل بسرعة فائقة
 رهيبه عند اشتداد الخوف أو عند اليأس . فإذا ما
 التقى سبع بفزال فإن الاول يستمد للكل
 والمقتل بينما يستمد الثاني للفرار وكلاهما
 مقدر بالجهاز التعاطفي الذي أوجزنا شيئا
 يسيرا من وصفه . ولا بد لهذا وذلك من ازدياد
 الدورة الدموية الى العضلات وازدياد وجب
 القلب وخفقاته . كما أن كليهما محتاج
 ليوسع حدة عينه : الاول ليرى الفريسة ،
 والثاني ليرى السبيل الى الفرار من براثن
 الوحش الكاسر . كما أن كليهما محتاج
 لزيادة الاوكسجين فيزداد التنفس عمقا وتزداد
 الدورة الدموية حتى تحمل الاوكسجين الى
 العضلات . والاوكسجين مادة الاشتعال الاولى
 فتشكل السكر الموجود وتحرقه وتحوله الى
 طاقة دافقة : هذه للبطن وتلك للركض
 والفرار .. وكلاهما محتاج لان يدفع بالسكر
 من مخازنه في الكبد والعضلات وان يدفع بمادة
 الادريالين من الغدة الكظرية حتى يدفع بالسكر
 المخزون الى العضلات جاهزا لان يشعل
 ويحرق ويتحول الى طاقة بواسطة الاوكسجين
 عبر عمليات كيميائية معقدة أشد التعقيد ..
 حتى لا تتحول الى نار محرقة للجسم .. وانما
 تأتي عبر أربعين عملية كيميائية متتابعة تعطينا
 الطاقة على هيئة مادة الـ **A.T.P.** المعقولة
 بمقال شديد الايدولوجية .
 والان لننظر وقد انتهت حالة الخوف أو
 القتال وإذا النبض يبطيء وإذا دقات القلب
 تخفت وإذا الحدة المبهورة المفتوحة تضيق وإذا
 الجفن العلوي ينخفض وينكسر بدلا من ذلك
 الجحوظ وإذا التنفس يقل في عمقه ويصبح التنفس
 سطحيًا أو يكاد وإذا الدم في العضلات يقل
 بينما يزداد الدم المذهب الى الاحشاء فقد

وجيبه ويكاد ينخلع المرء هلما وضربات قلبه
 تدق صدره دقا سريما قويا ..

٢ - يزداد التنفس عمقا لأخذ كمية كبيرة
 من الاوكسجين وتتوسع الشعب الهوائية .
 ٣ - تزداد سرعة الدورة الدموية وتندفع
 بالدم من القلب الى العضلات ويدفع الدم
 المخزون في الطحال والكبد .. بينما تنقبض
 الاوعية الدموية للأشياء أي
 للجهاز الهضمي حتى تقلل
 من الدم المذهب اليها فليس الوقت وقت أكل
 وهضم .. وانما الوقت وقت عراك أو فرار ..
 وكل عضلة محتاجة الآن لمزيد من الدم ومزيد من
 الاوكسجين . فلا بد أن يوفر لها ذلك أولا ..
 ٤ - يزداد إفراز الادريالين وهو مادة
 هامة لتحويل السكر المخزون بالكبد والعضلات
 وإطلاقه الى سكر للوقود .. فالجسم محتاج
 الآن أشد الحاجة لهذا الوقود فهو مقبل على
 معركة طارئة ولا بد من توفير الغذاء والهواء
 والدم بتتصى سرعة ممكنة وعلى أعلى مستوى
 حتى يتمكن الجسم من الدفاع أو الفرار اذا لزم
 الامر وباعت المعركة بالخسران .

٦ - انقباض عضلات جذور الشعر فيقف
 الشعر .. ولا شك أن كل واحد منا قد رأى
 هذا المنظر بنفسه وربما جربه مرارا بذاته ..
 انم تر الى امرئ غاضب ، أو مرعوب .. كيف
 تتسع حدة عينه وتبظظ ؟ ثم كيف تحمر
 حدقته وتنفخ أوداجه وتسرع نبضاته ويزداد
 وجيب قلبه ويرتفع ضغط دمه .. ويقف شعر
 جلده ويزداد إفراز العرق منه ويزداد تنفسه
 عمقا .. حتى يلهث ؟

لا شك أن كل واحد منا جرب بنفسه
 مرارا ورآه في غيره مرات .. ولكن غير الدارس
 يسأل نفسه عن هذه التغيرات ولا يعبأ
 بها .. وكمن من آيات بينات تهر بين أيدينا

نتنقل بعد هذا الى لحة سريعة عن
 الجهاز العصبي الذاتي (الارادي) - **AUTO NOMIC NERVOUS SYSTEM** وهذه المجموعة من
 الاعصاب بجانب الاعصاب المخية والاعصاب
 الشوكية تشكل الجهاز العصبي الفرعي
PERIPHERAL NERVOUS SYSTEM وقد تحدثنا عن
 الاعصاب المخية والاعصاب الشوكية وبقي أن
 نتحدث عن الاعصاب الذاتية أو الارادية .
 والاعصاب الذاتية هي مجموعة من الاعصاب
 تنسج مع بعض الاعصاب المخية أو تكون منفصلة
 عنها وخارجة من النخاع الشوكي . وتنقسم
 نتيجة عملها الى مجموعتين :

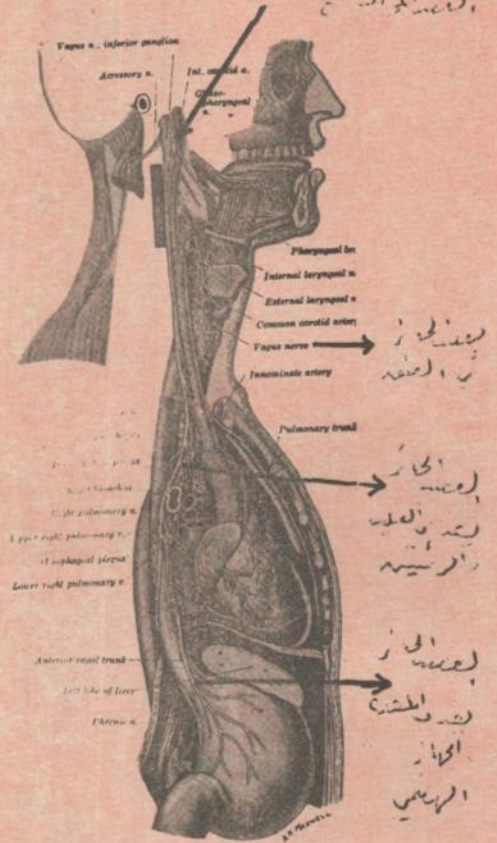
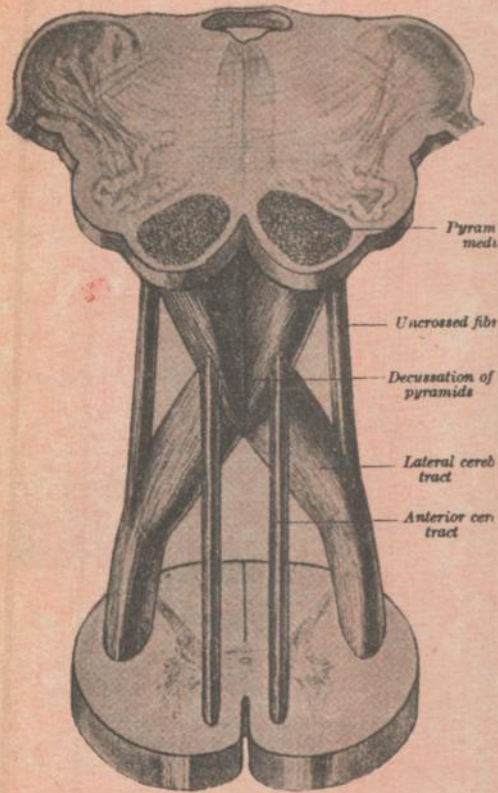
١ - المجموعة التعاطفية (السيمبائية)
SYMPATHATIC NERVOUS SYSTEM
 ٢ - المجموعة نظير التعاطفية
PARA SYMPATHATIC NERVOUS SYSTEM

وعمل كل مجموعة منهما على النقيض من
 الآخر .. فالمجموعة التعاطفية تهيب الجسم
 لحالات الاستعداد للمعركة أو الفرار - **FIGHT-FLIGHT** فإذا رأيت ثعبانا مثلا فإن رؤية
 الثعبان بعد أن تسجل في المخ وترجم الى
 معنى مرعب تؤدي الى التأثير على مناطق المخ
 المختصة بمواجهة هذه الازمات الخطيرة ..
 وبسرعة متناهية ترسل أوامرها الى النخاع
 الشوكي حيث توجد مراكز سفلية للمجموعة
 التعاطفية **SYMPATHATIC SYSTEM** وترسل
 الاوامر بسرعة البرق الخاطف الى الاعصاب
 التعاطفية **SYMPATHATIC NERVES** فتعمل
 الاتي :

١ - تتسع حدة العين وتحتفظ العين
 قليلا « فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك
 تدور أعينهم كالذي يقش على من الموت » .
 ٢ - تزيد من سرعة نبضات القلب فيزداد

باب والفقه

عموده للمعبد الخبي العاشر (المعبد الحائر) والتاسع



تطوع في الخناق المستطيل والخنق والخنق والخنق
ويستعمل الذي ينقل أوامر الحركة من الخناق إلى الخناق

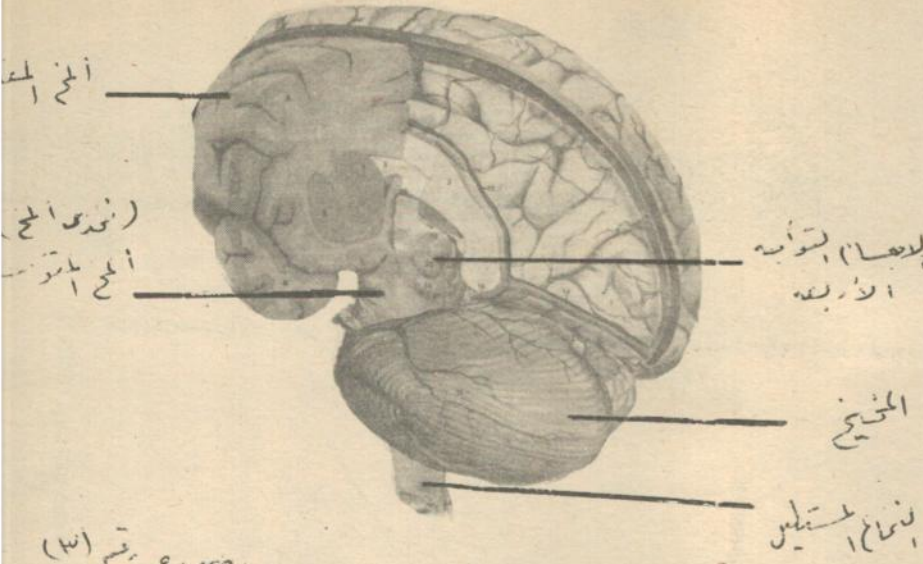
.. ومن انباه أن الوقت لم يكن بعد لارضاء العضلات القابضة العاصرة في أسفل المثانة والشرج ؟ لم يخبره أحد سوى فطرة الله التي فطر الكون عليها .. إذا جاء الخوف أو البأس أو الغضب فهو وقت الجهاز التعاطفي SYMPATHATIC يصدر أوامره للاستعداد للقتال أو الفرار FIGHT-FLIGHT فإذا ذهب الخوف جاء وقت الاسترخاء والاكل والنوم

الاكل وقد انتهى فقد أن الاوان لاخراج الفضلات واغراز البول فترخي العضلات الحارسة القابضة SPHINCTERS بالمثانة والشرج وتسمح لتلك الفضلات بالخروج .. ولم تكن لتسمح بذلك في وقت الصراع ووقت القتال أو وقت الفرار .. ترى من علم هذا الحيوان أن يفعل ذلك ؟ ومن انباه أن الوقت ليس مهيا أثناء القتال ليحول الدم الى الاحشاء

فاز الاسد بغريسته وها هو الوقت يحين للاكل فلا بد من اغراز اللعاب وزيادة اغراز المعدة والمواد الهاضمة الاخرى من الامعاء والبنكرياس والكبد وحويلة الصفراء .. وها هي المعدة والمرى والامعاء تنقبض لتهمضم الطعام فهي في شغل شاغل حركة دائرية وحركة طولية وحركة دودية .. حركات ثلاث في آن واحد والكل يذهب ويجيء ويفتت ويهضم .. ثم ها هو

الخمر بين الطب والفقه

صورة لاجزاء المخ



صورة رقم (١٣)

يحمل الاشارات من منطقة المخ الى منطقة أخرى حتى يتم الربط والتنسيق في هذه الاعمال التي لا تتوقف ومنها ما يحمل المعلومات ومنها ما يحمل الاوامر الى مناطق اليقظة أو مناطق النوم .. ويتخلل هذه الجاميع الهائلة من الاعصاب مجموعات من الخلايا العصبية المعروفة « بالانواء » وتخصص خلايا كل نواة باستقبال اشارات خاصة بها تاتيها من مناطق خاصة أو بارسال اجابات وتنبهات معينة الى مراكز اختصاصها كما تتصل بالانواء الأخرى .

وكل ذلك لسهولة الاتصالات وتنظيم التعاون وتوثيق عرا الائتلاف بين الانواء والمراكز المختلفة بالمخ التي تتطلب حركاتها وتنبهاتها تعاوناً وانتلافاً مشتركاً للقيام بالحاجات الضرورية للحياة .

FORE BRAIN

المخ المقدمي :

و يشمل فصي المخ
CEREBRAL
HEMISPHERES
وبكل فص مراكز هامة عديدة . وهو مهد الفطنة والذكاء والعبقرية في الانسان الذي يمتاز بواسطته على باقي المخلوقات .. وهو المسيطر والمهيمن على الجسم الانساني بأكمله . فهو المسيطر على الجهاز الارادي والعضلات الارادية كما ترفع اليه جميع الاحاسيس من سمع وبصر .. ومن ذوق وشم .. ومن لمس

والذي يكون كالغراش الوثير للمخ والنخاع الشوكي لوقايتهما من شر الصدمات والهزات التي تصيب الجسم الانساني في حياته اليومية .

ووزن المخ ثلاثة ارباط في المتوسط (كيلو وربع أو أكثر قليلا) وينقسم المخ الى ثلاثة أقسام : (٣)

١ - المخ المقدمي FORE BRAIN

ويشمل فصي المخ CEREBRAL

٢ - المخ المتوسط MID BRAIN

ويشمل ففذي المخ والاربعة الاجسام النجمية

٣ - المخ المؤخري HIND BRAIN

ويشمل قنطرة فارول PONS والنخاع

المستطيل MEDULLA OBLONGATA والمخيخ

CEREBELLUM

ويتتركب المخ من طبقة ردمية سنجابية تسمى

القشرة CORTEX وتشمل ملايين الخلايا

العصبية مع شجراتها ووحدات نسيجها

العصبية . وطبقة داخلية بيضاء تسمى النخاع

MEDULLA وتحتوي على بلايين الالياف

العصبية فمنها الاعصاب التي تنقل الاحاسيس

المختلفة من خارج الجسم : من سمع وبصر

وشم ولمس وذوق .. وحرارة وبرودة والم ..

ومنها ما يحمل الاوامر من المخ الى النخاع

الشوكي ومنه الى العضلات للانقباض أو

الانبساط ومنها ما يحمل الاشارات المخية

الى الجهاز الارادي (الذاتي) ومنها ما

والجماعة والتناسل بل ولبعض الناس لكثرة الكلام : « فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد أشحه على الخمر » أما اذا جاء الخوف فهي العيون التي تدور في محاجرها : « فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور أعينهم كالذي يفشى عليه من الموت » .

وهكذا الانسان يتعاور هذين الجهازين التعاطفي (السمبثاوي) للقتال أو الفرار والنظم التعاطفي PARASYMPATHIC للاكل والنوم والاخراج والتناسل .

والى اللقاء في العدد القادم لتحدث عن المجموعة المركزية من الجهاز العصبي CENTRAL NERVOUS SYSTEM فتحدث عن

أعجوبة الاعجاب : المخ الانساني .. ثم بعد ذاك بابجاز عن النخاع الشوكي .. وصدق الله العظيم : « وما أوتيتم من العلم الا قليلا » .

CENTRAL NERVOUS SYSTEM الجهاز العصبي المركزي :

تحدثنا عن الجهاز العصبي اجمالا وعن الجهاز العصبي الطرفي PERIPHERAL NERVOUS SYSTEM ببعض التفصيل . والان لناخذ فكرة سريعة عن الجهاز العصبي المركزي .

ينقسم الجهاز العصبي المركزي الى قسمين :

١ - المخ BRAIN

٢ - النخاع الشوكي SPINAL CORD

ويقع المخ في الجمجمة بينما يقع النخاع

الشوكي في القناة الفقرية VERTEBRAL CANAL

أو ما يعرف أحيانا بالقناة الشوكية SPINAL

CANAL .. ويعتبر الثقب المؤخري العظيم

في أسفل الجمجمة

الحد الفاصل بينها .

المخ : BRAIN

وهو اثنين ما وهب الله للانسان ولذا فحراسته شديدة بعظام الجمجمة البالغ تعدادها اثنين وعشرين عظما وبالم الجافة ، فالام العنكبوتية فالام الحنون . وبين الام العنكبوتية والام الحنون يجري ذلك السائل الشفاف

المسمى السائل المخ - شوكي CEREBRO

SPINAL FLUID الذي تفرزه الاوعية الدموية بجدار

بطينات المخ VENTRICLES OF THE BRAIN

فاما الجسمان العلويان فخاصان بمركزيين
ثانويين للبصار . واما الجسمان السفليان
فخاصان بمركزيين ثانويين للسمع .

المخ المؤخري : HIND BRAIN

ويتكون من : ١ - القنطرة

٢ - النخاع المستطيل

٣ - المخيخ

والقنطرة كما يدل اسمها معبر للالياف
العصبية من المخ المتوسط الى النخاع
المستطيل والمخيخ وبها مجموعة من الانواء التي
يخرج منها الاعصاب المخية الخامسة والسادس
والسابع والثامن ..

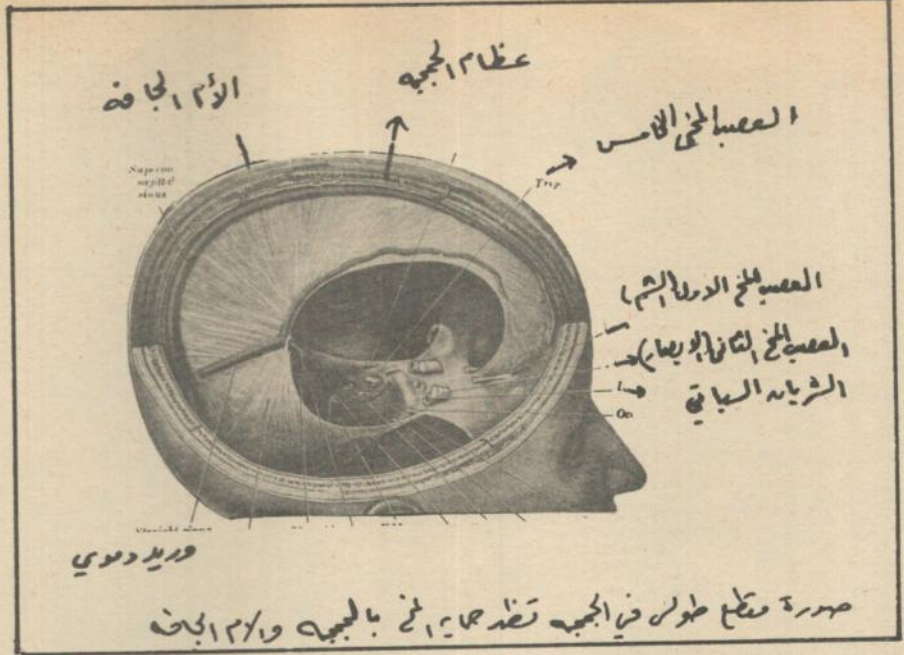
وبها ألياف هامة تربط نصفي القنطرة ..
كما أن بها مركزا اذا أصيب ارتفعت حرارة
الجسم الى درجة عالية كما يصاب المرء
بالاغماء وتكون عندئذ حدة العين ضيقة .

النخاع المستطيل :

هو حلقة الاتصال بين النخاع الشوكي من جهة
والقنطرة وفي المخيخ والمخ من جهة أخرى
والنخاع المستطيل من اهم اجزاء المخ
اذ به كثيرا من المراكز الحيوية كالتنفس والجهاز
الدوري والقلب ومراكز للتبول والتبرز والولادة
.. ولذا فان هذا النخاع يسيطر على مراكز
الحياة . وبه مجموعة الانواء التي يخرج منها
الاعصاب المخية : التاسع والعاشر والحادي
عشر والثاني عشر .

المخيخ :

ويتصل المخيخ بالنخاع المستطيل والقنطرة والمخ
المتوسط وبواسطتهم يتصل بالمخ والنخاع
الشوكي . وينحصر عمل المخيخ في : السيطرة
على العضلات فيجعلها تحتفظ بنغمتها *TONE OF THE MUSCLES* أي تقلصها المعادي الضروري
كما يحفظ الاتزان عند الوقوف والمشي . فاذا
اضطرب اتزان مقلة العين حصلت الرأرأة
NYSTAGMUS واذا اضطرب اتزان عضلات
المشي حصل التخلج *ATAXIA* كما يقوم المخيخ
باشعار الانسان بمواضع جسمه المختلفة
ومواضع اجزائه منه .. ولولاها لما انتظمت
حركات الكلام ولاصبح الكلام على نغمة ووتيرة
واحدة او لاصبح الكلام منقطعا ولاصبنا
بصعوبة الكلام .



ويوجد في نسيج فصي المخ « انواء » كثيرة ..
وكل نواة تحتوى على ملايين الخلايا العصبية ..
وتختص كل نواة منها بالسيطرة على مجموعة
من أنسجة الجسم .. فالهاد البصري *OPTIC*
THALAMUS مثلا مركز هام لتلقي الحسية
الجسمية *THALAMUS* من قشر المخ *CEREBRUM* والنواحيات *CEREBELLUM*
مركز تنظيم وتنسيق نغمات العضلات فلا تنقبض
حتى لا يمكن بسطها كما يحصل في مرض
« باركنسون » *PARKINSONISM* أو الرعشة
المستمرة كما في مرض الشلل الرعاش .

ويربط فصي المخ بعضها ببعض جملة
ألياف مستعرضة أهمها الجسم المتدمل

المخ المتوسط : MID BRAIN

ويشمل المخ المتوسط (١) فغذي المخ
CRUS CEREBRI وهو مجموعة الألياف
الصاعدة الى المخ من القنطرة والمخيخ .
والهابطة من المخ الى القنطرة والنخاع
المستطيل والمخيخ . وبه نويات هامة منها
انواء العصب المخي الثالث والعصب المخي
الرابع ، كما بها النواة الحمراء *RED N.*
والنواة السوداء *SUBSTANTIA NIGRA* وكلاهما
مسئول عن نغمات العضلات بالجسم وتناسقها
كما انها مسئولان عن توازن اجزاء الجسم
فيما بين عضلاته وأنسجته . وفيما بين
الجسم والمكان الذي هو فيه كما يشمل المخ
المتوسط (٢) الاجسام النوامية الاربع

واليه تنتهي جميع الاعصاب التي تحمل
الاحاسيس من اخص القدم الى قمة الرأس ..
وهو الذي يسيطر على الجهاز اللاارادي ..
وبه مراكز السمع والبصر والنطق والكلام
والكتابة .. بل به مراكز اليقظة والنوم ..
وبتقدم الطب أصبحت هذه المراكز معلومة
معروفة .. فاذا أصيبت هذه المنطقة بمرض
او حادث نتج عنها خلل في تلك الوظيفة فلو
أصيبت منطقة الابصار التي تقع في مؤخرة المخ
مثلا نتج عن ذلك العمى مع أن العينين وأعصابها
سليمة .. كذلك لو أصيب منطقة الكلام وهي
تقع عادة في الجهة الصدغية الامامية من الفص
الايسر للمخ .. نتج عن ذلك فقدان القدرة على
النطق حتى تبرا تلك المنطقة من علتها . وكذلك
لو أصيب المنطقة المحركة لعضلات الجسم في
ناحية ما لنتج عنها شلل نصفي تام للجهة
المقابلة . اذ أن النص الايسر من المخ يسيطر
على النصف الايمن من الجسم والنص الايمن
من المخ يسيطر على النصف الايسر من الجسم
.. وهكذا يفقد المرء احيانا القدرة على
القراءة رغم انه يستطيع رؤية الأشياء بل
والحروف ولكنه لا يستطيع أن يفقه معنى
الحروف بل لربما استطاع الكتابة دون أن
يستطيع القراءة .. وهذا غريب .. ولكن اذا
عرفنا أن منطقة القراءة غير منطقة الكتابة وانه
من الممكن أن تصاب احداها فقط دون اصابة
الأخرى لزال العجب .

القضاء



الارتيرية دراسة وتحليل

يبلغ عدد سكانها قرابة ثلاثة ملايين نسمة أكثرهم من المسلمين وأقلهم من المسيحيين . يتكلمون غالباً باللغة العربية ولهجة محلية أخرى هي التجرينية .

أرتيريا بلد غني من الناحية الزراعية ثروتها الحيوانية والسمكية كبيرة بالإضافة لما يوجد فيها من معادن كالحديد والذهب والرصاص والنيكل والنحاس .

دخل الاسلام أرتيريا منذ السنوات الاولى من حياة الدعوة في مكة حيث هاجر اليها في السنة الثامنة قبل الهجرة مجموعة من كبار الصحابة منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وزوجه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف ومصعب بن عمير رضي الله عنهم اجمعين ، وقد أحسن النجاشي ملك الحبشة استقبالهم الا ان البطارقة قرروا فيما بينهم ايداء المسلمين وحملهم على ترك دينهم ، وكان هذا العداء ما بين البطارقة والمسلمين الاوائل نقطة البداية في العداء التقليدي بين المسلمين والنصارى في تلك البلاد .

ثم أرسلت حملة لنشر الاسلام هناك في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت هذه هي الجولة الثانية في العداء النصراني الاسلامي هناك . أما في عهد الدولة الاموية فقد أرسل عبد الملك بن مروان حملة استطاعت فتح جزر دهلك على بعد ٦٠ كم من مصوع الميناء ألهم لارتيريا على البحر الاحمر وكانت هذه الجزر القنطرة التي انتشر منها الاسلام في أرتيريا وشرقي الحبشة . وأصبحت فيما بعد جزءاً من الدولة العباسية . وفي عام ١٥٥٧ صارت أرتيريا جزءاً من الدولة العثمانية بعد ان هزم الأتراك الاسطول البرتغالي الطامع في تلك الشواطئ .

أرتيريا هذا البلد المسلم المجاهد الذي يمتد ألف كيلو متر على شاطئ البحر الاحمر في موقع من أهم المواقع الاستراتيجية ما بين أفريقيا وآسيا والذي يخوض حرباً صليبية مركزة منذ دخوله الاسلام في العهد الاول للرسالة حتى الآن ، ويعاني من عداء نصراني عنيد عبر تاريخه الطويل لتحقيق ما صرح به أحد أباطرة الحبشة - الامبراطور هيلاسلاسي - من أن الحبشة يجب أن تبقى جزيرة مسيحية وسط خضم وثني ، بالإضافة الى ما يعانيه الآن من التغلغل الاسرائيلي والاستعمار الأمريكي ممثلاً في قواعد حربية هامة تجثم بكاهلها على صدره الصابر والتي تمثل أهمية عظمى في استراتيجية البحر الاحمر .

ومن هنا تبرز قضية أرتيريا كقضية هامة بالنسبة لنا نحن المسلمين حيث أنها جزء من قضايانا في البحر الاحمر الذي هو بالحقيقة بحيرة عربية مسلمة لا ينقص تمامها الا استقلال الجزء الارتيري ، وأيضاً من حيث أن الشعب الارتيري جزء من الشعوب المسلمة يعاني من تسلط الكنيسة واضطهادها .

نبذة جغرافية وتاريخية :

أرتيريا هي ذلك الثلث غير المتوازي الممتد في شرق أفريقيا تلامس حدودها الصومال الفرنسي من الجنوب والبحر الاحمر من الشرق وأثيوبيا من الغرب والسودان من الشمال . تبلغ مساحتها ١٢٥ ألف كيلو متر مربع عاصمتها أسمرة طول شاطئها على البحر الاحمر أكثر من ألف كيلو متر ولها ميناءان رئيسيان مجهزان على أحدث الطرق هما ميناء مصوع وعصب . ولأرتيريا جزر صغيرة عديدة في البحر الاحمر.



المقضية الارترية



طريق الخليج العربي وايران .
فاخذت أمريكا تعمل جاهدة
لتوجد لها مركزا غرب وجنوب
السويس يوفر لها منطلقا
لاستراتيجيتها . وفي عام ١٩٤٢ وبعد
تحرير ارتريا من الاستعمار الايطالي
على ايدي الحلفاء زار افريل
هاريمان ارتريا ثم زار اثيوبيا وجرى
البحث مع الامبراطور الحبشي في
امكانية استخدام الولايات المتحدة
موقعا في اسمره عاصمة ارتريا
يستعمل كمركز مواصلات لاسلكية
مع بعض التسهيلات العسكرية ،
وقد وافق الامبراطور على ذلك بحجة
عرفان جميل للحلفاء على تحرير بلاده
من الايطاليين . وفي ٥١/٩/٧ وقع
الجانبان الاثيوبي والامريكي معاهدة
لمنح امريكاتسهيلات تجارية وعسكرية
وبحرية .

وفي ١٩٥٣/٥/٢٢ وبعد ان أصبحت
ارتريا تحت التاج الاثيوبي ضمن
اتحاد شكلي قام الامبراطور
هيلاسلاسي بزيارة للولايات المتحدة
وقع فيها الطرفان اتفاقية خاصة
تتمكن أمريكا بمقتضاها من توسيع
وتكثيف نشاطاتها العسكرية في
ارتريا بحيث تنشيء في اسمره اضخم
قاعدة عسكرية لها في افريقيا ومنطقة
الشرق الاوسط اضافة الى امتيازات
وتسهيلات عسكرية للجيش
الامريكية .

ولو رجعنا الى خلفيات الاحداث
لرأينا كما اجمع اغلب المراقبين
السياسيين على ان هناك اتفاقا خاصا
منذ عام ١٩٤٢ ما بين أمريكا
وامبراطور الحبشة ومنذ وضع
ارتريا تحت الوصاية البريطانية على
ان تضمن أمريكا الموافقة على قرار
تتخذه الامم المتحدة بفرض اتحاد
فيدرالي بين اثيوبيا وارتريا وتعمل
الاخيرة من جانبها على الفاء القرار
بالتدريج لتستعمر ارتريا استعمارا
كاملا على ان تمنح اثيوبيا أمريكا
ما ذكرناه من قواعد وامتيازات
عسكرية . وبالفعل لقد تم هذا حيث
وافقت الامم المتحدة وبثاير من أمريكا
على مشروع قرار امريكي يتضمن
الاتحاد الفيدرالي وسقطت عدة
مشاريع قرارات اخرى منها مشروع
قرار بالاستقلال التام وذلك رغم
معارضة روسيا وغيرها من الدول .

الفت اثيوبيا الاتحاد الفدرالي من
طرف واحد واحتلت ارتريا احتلالا
عسكريا واعلنت بانها أصبحت
المقاطعة الرابعة عشر من مقاطعات
اثيوبيا .

أهمية ارتريا الاستراتيجية :

هذه الدولة الممتدة على الشاطئ
الغربي من البحر الاحمر والتي تمتد
مسافة ألف كيلو متر او تزيد والتي
تشرف على مضيق باب المندب
الذي يسيطر سيطرة كاملة على البحر
الاحمر والذي يمكن لمن يتحكم فيه ان
يتحكم في مقدرات تهم العالم كله
تقريبا لانه يقع في أحد طرفي البحر
الاحمر قناة السويس واسطة النقل
الهامة ما بين الشرق والغرب كما انه
طريق التجارة الهام لافريقيا وآسيا
والطريق المختصر والاقتصادي لقوافل
ناقلات النفط من الخليج وايران
واندونيسيا الى أوروبا والندول
الصناعية ، هذا بالاضافة لما لارتريا
من أهمية كبرى لاثيوبيا نفسها
حيث ان موانئ ارتريا هي المنفذ
الوحيد على البحر لاثيوبيا ودول
شرق ووسط افريقيا .

التفغلل الامريكي :

اثناء الحرب العالمية الثانية ظهرت
بشكل واضح أهمية قناة السويس
والبحر الاحمر بالنسبة للحلفاء حيث
كانا الممر الطبيعي والمختصر للامدادات
العسكرية الى جبهات القتال في
اقصى الشرق وطريق المساعدات
الحرية للحليفة روسيا آنذاك عن

في عام ١٨٩٠ تم احتلال ارتريا
سافة لاثيوبيا احتلالا كاملا من
الايطاليين واصبحت مستعمرة
ية رغم المقاومة الشديدة التي
با الارتيرون ، وبقيت كذلك حتى
ب العالمية الثانية حيث احتلها
ليز عام ١٩٤١ باسم قوات
باء وخضعت ارتريا للإدارة
طانية مدة احدى عشرة سنة
ف كانت خلالها الحبشة تعد
ل بسط سلطانها على ارتريا ،
لعبت الكنيسة دورا في الترويج
الجماعات النصرانية هناك لفكرة
ارتريا بالحبشة وتدل الوثائق
بخية على وجود وعد صريح
له الحكومة البريطانية للامبراطور
ني هيلاسلاسي يقضي بضم
با الى امبراطوريته فتكونت
ب تنادي بفكرة الدمج منها
« حب الوطن » وحزب
نضمام » ، وكان نتيجة لذلك
كون حزب الرابطة الاسلامي
كان ينادي بالاستقلال .
جة مؤامرات متعددة اشتركت
الدول الكبرى للسيطرة على
الامم المتحدة في ذلك الحين

ت هذه المنظمة عام ١٩٥٠
ها بفرض الاتحاد الفدرالي بين
با دولة اتحادية تحت التاج
بي ، ي عام ١٩٥٨ تأسست
تحرير ارتريا كتنظيم سري
توغل الاثيوبي مطالب بالاستقلال
، وفي عام ١٩٦١ اندلعت الثورة
بية المسلحة ، وفي عام ١٩٦٢

التفغل الصهيوني :

من تكرار القول أن تؤكد هنا أهمية أفريقيا اقتصاديا وسياسيا بالنسبة لإسرائيل وخاصة بعد المقاطعة الاقتصادية لها من قبل الدول العربية فافريقيا أحسن وأهم منطقة اقتصادية لإسرائيل تتوفر فيها المواد الخام واليد العاملة الرخيصة والسوق الواسعة للمنتجات الصناعية عدا عن أهميتها السياسية كدول عديدة كثيرة لها بعد استقلالها أصوات في الأمم المتحدة .

وقد استطاعت إسرائيل بغياب العرب شبه الكلي التفغل في أغلب دول أفريقيا وأسست فيها شركات استثمارية وزراعية وأقامت فيها مشاريع إنتاجية هامة عدا عن البعثات العسكرية والفنية والخبراء في أغلب المجالات حتى خبراء في تنظيم المرور والمخابرات وغيرها وإن الكليات العسكرية والثكنات في إسرائيل مكتظة بالبعثات العسكرية التي تتدرب في إسرائيل ، وقد عملت الدول المستعمرة على تسهيل ومساندة الاندفاع الإسرائيلي إلى أفريقيا وأفسحت المجال واسعا أمام المنظمات الإسرائيلية واتحاد نقاباتها والوكالات اليهودية والهيئات الاجتماعية والمهنية والطلابية من إقامة اتصال مستمر مع مثيلاتها في أفريقيا ثم استمر هذا الدعم حتى بعد الاستقلال .

أما بالنسبة لاثيوبيا بالذات فهي من الدول الأفريقية التي أقامت علاقات اقتصادية وسياسية مع إسرائيل فور إعلان وجودها وذلك بسبب عدائها التقليدي للعرب وبسبب التناقضات الدينية التي تهيم على امبراطوريتها بالإضافة إلى ولائها التقليدي للغرب ولقد صرخ هيلاسيلاسي في عام ١٩٦١ أثناء زيارته للبنان قائلا . . لقد اعترفنا بإسرائيل بسبب عوامل تاريخية وسياسية وقومية .

هذا بالإضافة لما لاثيوبيا عامة وارترية خاصة من موقع هام جدا بالنسبة لإسرائيل فالمنفذ الوحيد لإسرائيل على أفريقيا وآسيا والشرق عامة هو ميناء ايلات وأقرب ميناء له في أفريقيا هو ميناء مصوع وعصب في ارتيريا حيث لا تبعد ايلات عن مصوع سوى بضع مئات من الأميال تقطعها السفن في يومين مشيدة بذلك

جسرا بين إسرائيل وأفريقيا واجدة من التسلسل الاثيوبي على ارتيريا فرصة ذهبية لتحقيق اطماعها الاستعمارية .

النشاط الاقتصادي الاسرائيلي في ارتيريا :

(١) تعتبر شركة (انكودا) من اكبر الشركات الإسرائيلية في ارتيريا أسست عام ١٩٥٢ وهي من اكبر الشركات في أفريقيا لتعبئة اللحوم تنتج يوميا ٢٥ ألف علب من اللحم المعبأ بالإضافة إلى ٣٠٠ طن من اللحم الثلج بالإضافة لما للشركة من مصانع للجلود وتحويل العظام والشحم إلى مواد نافعة . وقد جعلت الحكومة الاثيوبية امتياز شراء الابقار قاصرا على هذه الشركة حيث تشتريها بأثمان بخسة تقوم بدبحها ونقلها لحما مثلجا من ميناء مصوع إلى إسرائيل . وفي عام ١٩٦٤ اشترت شركة انكودا اكبر شركة زراعية في ارتيريا وهي شركة سيا الإيطالية وبذلك وضعت يدها على ٥٠ ألف فدان من الأرض تقع بالقرب من الحدود الارتيرية السودانية وتقوم بزراعة القطن ، ولها مجالها الخاصة ومصانعها التحويلية .

(٢) أنشأت إسرائيل بالاشتراك مع حكومة اثيوبيا شركة زراعية لاستثمار نصف مليون فدان من الأراضي الزراعية .

(٣) أعطت اثيوبيا إسرائيل منطقة (عايلت) الزراعية في مديرية مصوع وتهيمن شركة اتاجة الاسرائيلية على هذا المشروع كما منحت الحكومة الاثيوبية ٧٢ ألف فدان من أخصب الأراضي الارتيرية للمزارعين الاسرائيليين بعد أن انتزعتها بالقوة من الفلاحين الارتيريين مالكي الأرض الشرعيين .

(٤) بموجب الاتفاقية التي وقعت بين الحكومة الاثيوبية وموشي دايان أصبحت سفن الصيد الاسرائيلية تجوز شواطئ ارتيريا وتصيد الأسماك وتتخذ من ميناء مصوع مركزا لها بعد أن طردت الحكومة جميع الصيادين العرب اليمنيين الذين كانوا يمارسون الصيد في سواحل ارتيريا .

(٥) تسيطر شركة هارون اخوان الاسرائيلية على تجارة الاستيراد

والتصدير في ارتيريا .

(٦) وهناك مشاريع كثيرة اقتصادية تقوم بها إسرائيل في ارتيريا بالاتفاق مع الحكومة الاثيوبية يطو ذكرها منها بناء مطار اسمه الجدر وشركات تجارة الخضروات والقط وأهم ما تستغله إسرائيل في ارتيريا موانئها لتمرير صادراتها إلى داخل اثيوبيا والكونغو وأفريقيا الوسط وجنوب السودان وتمر واردات تلك البلدان إلى إسرائيل عن طريق الموانئ ذاتها .

النشاط العسكري الاسرائيلي في ارتيريا :

(١) أقامت إسرائيل مدرسا عسكرية في مدينة (دق امحري) ارتيريا لتدريب الجنود الاثيوبي على حرب العصابات لمواجهة الثوار الارتيريين .

(٢) هناك مدربون اسرائيليون يقومون بتدريب قوات الصاعق البحرية الاثيوبية بقصد انشاء قوا صاعقة بحرية لمحاربة نشاط الثوار الارتيرية في الشواطئ والقضاء على تسرب الأسلحة اليهم .

(٣) من مستهل عام ١٩٦٤ ترس اثيوبيا بعثات عسكرية وبوليسية تتدرب في إسرائيل .

(٤) سمحت اثيوبيا لإسرائيل بقواعد عسكرية في الجزء الغربي من ارتيريا وأهم هذه القواعد قاعدة (روراجباب) و (مكهلاي) وهي تال بالقرب من الحدود السودانية وتقر الطائرات الاسرائيلية بالطيران المباد بين هذه القواعد وتل أبيب وبالإضافة فان إسرائيل لها مصلحة ضرورية أن تبقى ارتيريا تحت قبض الاحتلال الاثيوبي فبآخرها التنازل تنطلق من ميثاقها الوحيد في الشر « ايلات » يجب أن تمر عبر البحر الأحمر في طريقها إلى المحيط الهندي وشرق أفريقيا وأن ارتيريا حرة مستقلة يمكنها قطع تجارة اسراة مع أفريقيا .

التطورات الأخيرة للقضية :

قلنا سابقا أنه في عام ٥٨ تأسست حركة تحرير ارتيرية كتنة سري بهدف الوقوف أمام التفغل الاثيوبي في ارتيريا ويطالب بالاستقلال التام . وقد لعبت دورا ايجابيا في تعبئة الجماهير وقامت بتنظيم

القضية الارتيرية



الاثيوبي في ١٩/٢/١٩٧٥ أن الثورة الارتيرية قطعت الطريق ما بين أسمره ومينائي عصب ومصوع وأن معارك شديدة تدور رحاها بالقرب من العاصمة ، والخلاصة أن أخشى ما نخشاه أن تقع الثورة الارتيرية في فخ أمريكا أو يقع البعض تحت ضغط اليأس أو بهرج الخداع في شباك الاستقلال المزيف وتقوم دولة هشة من ورق كما يقولون ، تقوم على المعونات الأمريكية وفي إطار النفوذ الأمريكي يتسلط عليها أشخاص يخونون شعبهم وقضيتهم جريا وراء السلطة والجاه وهذا ما رأيناه عمليا في كثير من الدول التي خضعت للمؤامرات الأمريكية ووقعت في براثن رجال مخابراتها .

(١) والحل الوحيد لآخواننا المسلمين في ارتيريا أن يحسنوا استقلال الظروف السيئة التي تعيش فيها أثيوبيا فالتناقضات فيها لا يكاد يوجد لها مثيل في العالم - الاقطاع تسلط الكنيسة - الفقر - القبائل - الفساد - الجماعات - الخليط المتنافر من المسلمين والنصارى - سوء المواصلات - النعمة العامة - فترة قلق انتقالي السلطة من الامبراطور الى الجيش ، كلها متناقضات تعتبر فرصة العمر بالنسبة لارتيريا والوعي السياسي يقضي باستغلالها الى ابد مدى .

(٢) توثيق الصلة بمسلمي أثيوبيا نفسها فقد جمعت بين الطرفين عقيدة الاسلام وسوء الظروف ووحدت الآلام .

(٣) التحصن بالاسلام في مواجهة الشراسة النصارية من قبل الاجباش والامريكان والشراسة اليهودية من قبل اليهود .

(٤) التمسك حتى آخر رمق بالاستقلال الحقيقي لا يقيد شرط ولا يحده نفوذ أحد .

(٥) الوحدة النامة بين أبناء ارتيريا حتى لا يخذل العدو الصفوف ويضرب بعضهم رقاب بعض .

فيا اخوة الاسلام في ارتيريا .. يا من ارقم دماء ذكية على ثرى بلادكم لا تضيعوا الغرس الذي رويتموه بدمائكم في لحظة خداع أو لحظة يأس أو لحظة طمع .. واضربوا باسم الله .. ولينصرن الله من ينصره .

يسارية في مواجهة الحكم . كل هذا وغيره دعا الولايات المتحدة للتفكير جدبا في مصر ارتيريا أو بالاحرى في مصر مصالحها ومصالح حليفها اسرائيل في المنطقة ، ما هو مصر قواعدها العسكرية في اسمره عاصمة ارتيريا وهي القاعدة الهامة جدا والمزودة بامكانيات تماثل امكانيات القاعدة الامريكية الضخمة في اسبانيا اذا لم تكن المنافذ البحرية في تلك المنطقة تحت ايديهم وهم الذين يتخذون من موانئ ارتيريا قواعد لاساطيلهم وبوارجهم ، هل يقبلون بالامر الواقع وتستقل ارتيريا ويصبح البحر الاحمر بحيرة عربية وقواعد روسيا تشرف من الصومال على المحيط الهندي .

اذن لا بد من تحريك الموضوع لتضمن ولاء أثيوبيا واعادتها للحظيرة الامريكية ولتضع ارتيريا تحت مظلتها في إطار من الاستقلال الصوري فحاولت الضغط على أثيوبيا اعلاميا وقامت بتشجيع الحركات الانفصالية كالارتيريين وشجعت حلفاءها لمساعدتهم وقامت بجس نبض الثورة الارتيرية عن طريق ايطاليا التي لها جالية كبيرة في ارتيريا وقامت بطرح حلول للقضية من وجهة نظرها منها العودة الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي صدر عام ١٩٥٠ والذي قضى بقيام اتحاد فدرالي بين ارتيريا والحبشة . وهي حلول تطوق الحل البديل وهو الاستقلال الحقيقي الذي يصفى النفوذ الحبشي واليهودي والامريكي من ارتيريا . استفادت حركة ارتيريا من كل هذه التناقضات وصعدت من عملياتها الثورية وضربت فأوجعت ، ففي ٢٣/١/٧٥ بدأ القتال في ارتيريا وأعلن الحكم

جموعات سرية في معظم المدن ارتيرية . وفي عام ١٩٦٠ نشأت بهجة التحرير الارتيرية بين الجاليات ارتيرية في البلاد العربية ، وقد سمجت فيما بعد الحركة مع الجبهة لانشقاق دام طويلا فيما بينهما . هذا وقد انتقلت جبهة تحرير ارتيريا عام ١٩٦١ الى جبال ارتيريا نود ثوارها من هناك ثورة مسلحة بالباستقلال ارتيريا الكامل . منذ ذلك الحين والشعب الارتيري من حرب عصابات لا هوادة فيها يد الشعب الحبشي الاثيوبي المحتل لقميا معونات هامة انسانية وحربية استراتيجية من البلاد العربية خاصة من سوريا .

وكانت أثيوبيا وبمساعدة من دول الاستعمارية وخاصة من يكا واسرائيل تحاول جاهدة حق الثورة بالحديد والنار . خيرا تفجر الموقف في أثيوبيا طورت الاحداث في شرق افريقيا لكل كاد يغير وجه المنطقة ، اذ مت حركة عسكرية في الصومال جاور لارتيريا وصفت بأنها يسارية حدثت الصحافة الامريكية عن أن سومال منح الروس قاعدة بحرية ارضه .

استلم الحكم في أثيوبيا لجنة عسكرية طردت الامبراطور واعلنت قرارات مصرية هامة اقتصادية اجتماعية ، وكان أول تمرد اثيوبي النظام الامبراطوري من جامع اسمره عاصمة ارتيريا في ٢٨/٢/٧٤ وفي ٢٥/١١/١٩٧٤ خسرت لايات المتحدة رجلها الاقوى في وبيبا بقتل الجنرال آمان ميكائيل .

برزت في أثيوبيا شخصيات

الأسلام منهج

عاش المجتمع الاسلامي ما يقرب من قرن تحت وطأة الاستعمار — المادي والفكري — الذي سيطر على حياته سيطرة تامة حتى في شؤون الثقافة والتعليم والتربية أصبحت كل هذه الامور في يده يكيفها كما يشاء لتخدم فكره الاستعماري ، ولهذه الاسباب فقد هذا المجتمع مقوماته الاسلامية التي كانت ترفع من مكانة المسلم حيث آمن بالفكر الاوربي الاستعماري كبديل عن الفكر الاسلامي . معتقدا أن الفكر اذا لم يكن من ثمار الرجل الابيض لا قيمة له اطلاقا ولا يحق لنا أن نطلق عليه فكرا وانما هو خرافة وخزعيلات . واليوم يعد مرور تلك المدة بدأ المجتمع الاسلامي يستيقظ من ذلك الجمود الذي يشبه الموت الذي لا حس فيه ولا تحرك ولذا لم يقم لهم العالم وزنا ولا يخشى لهم بأسا ولا يتوقع منهم ضرا ولا نفعا واليوم نجد أن بعثهم من جديد يعني نبذ الحضارة الاوربية المادية . ودفعهم بعد ذلك الى طريق العظيمة والمجد التي أهملوها . لان تلك الحضارة قد أثرت في هذا المجتمع وقضت على تصوراته الاسلامية وتركته يعيش في غفلة عن تاريخه الملى بأحداث البطولات . واليوم يرى هذا المجتمع بعد أن أصبح كل شيء واضحا امامه — واجب العودة الى روافد الايمان الذي مظهره الاسلام ويرى التمسك بالتشريع

الاسلامي الذي يغنينا عن كل شيء ويخلصنا من التبعية لتأاج بعيدة عن قيمنا والتي أقرها الاسلام . وأن القوانين الوضعية لم ولن نستطيع أن تلبي الحاجة البشرية لانها وضعت بمفاهيم بشرية قاصرة ومحدرة عن واقع الايمان . أما منهج الاسلام فهو الحل الوحيد لمعالجة المشاكل المعاصرة ويستطيع أن يصون هذا المجتمع من الانحرافات الخلقية والسياسية والاقتصادية ويعيده الى حظرة المجتمع الاسلامي الذي يتميز عن المجتمعات الاخرى والذي حمل أمانة الاسلام منذ فجر الاسلام وما زال يحملها الى أن تقوم الساعة وهذه الامانة اذا قام بها المسلم خير قيام وبذل كل ما يملك في سبيل ذلك استطاعت أن تسعد البشرية ونهديها الى طريق الخير وكذلك الذي يحمل رسالة الاسلام يجب عليه أن يعيش دائما يقظا ليدافع عن هذه العقيدة الاسلامية — التي هي أمانة في عنق كل مسلم — في كل مجال من مجالات الحياة ولا يجوز أن يتسم بالسكريت وهو يرى الحق مانلا امامه مستقينا به « والساكت عن الحق شيطان أخرس » والقيام بواجب الدفاع عن هذا الدين يجعل منه مسلما مبدئيا حيث انه يؤمن بالمبادئ الاتية : —
أ — عدم التركيز على الناحية المادية فهو يحارب هذا الاتجاه عن وعي لان المادة اذا

أصبحت هي كل شيء عند المسلم جردته الاسلام ونزعت الرحمة من قلبه التي هي صفة صفات الرحمان « أرحموا من في الارض يرحم من في السماء » .
ب — حماية العقيدة من المؤامرات التي تـ ضدها من اعداء الاسلام الذين يظهر صداقاتهم للمسلمين في كل مجال من مجا الحياة وفي نفس الوقت يضمرون للاسلام شرا الخفاء . ولا يمكن دفع هذا الشر الا اذا المسلم واعيا بسلوكهم وتصرفاتهم التي تـ من وازع الضمير .
ج — حماية الضعفاء من عسف الاقويـ لان الاسلام كان دائما نصير الفقراء .
د — دفع الظلم مهما كان نوع هذا الا طبقا للقاعدة « أنصر أخاك ظالما أو مظلوما »
هـ — اقامة القسط والعدل بين الناس دون تمييز لان الاسلام جاء رحمة للعالمين و — محاربة الشر والفساد في أوسـ المجتمع .
هذه المبادئ هي جزء من المبادئ الـ نادى بها الاسلام لانقاذ البشرية من الهـ الذي كان ينتظرها بسبب الانحلال الذي قض على مقوماتها وقضى على حرية الفكر والعقـ والاسلام جاء ليسلم هذه المهمة للمسلم لانه الوحيد على وجه الارض الذي يستطيع

نحو منهج إسلامي

الكاملة تحت لواء الإسلام الذي يحميها من الظلم ويسير على قاعدة ثابتة لا تتغير « لا اكراه في الدين » ولهذا سارعت الشعوب الى الإسلام من تلقاء نفسها حيث تخلصت من كابوس الاستبداد والسيطرة والتشريد الذي كان سيفاً مسلطاً على رقاب العباد وذلك لما يحمل هذا الدين من مبادئ تحافظ على كرامة الانسان مهما كان اعتقاده ولذا انضوى سكان العالم تحت راية « لا اله الا الله محمد رسول الله » لانهم تخلصوا من عبودية البشر وتحولوا الى عبادة الله الذي خلقهم من العدم هذا هو الإسلام الذي رفع من مكانة تلك الامم مادياً ومعنوياً بخلاف ما يشاع — والا كيف استطاع هذا المجتمع أن يصل الى القارة الاوربية دون أن يحمل عقلية التقدم ؟ كيف استطاع الانسان العربي الذي عاش في هذه الصحراء القاحلة والقاسية أن يتصل بتلك الامم وينتزع الإنسانية هناك من كابوس الجهل والفرغانية ؟ وكيف استطاع أن يبني حضارة عريقة لا تطفئ فيها المادة على الروح وبالعكس ؟ وانما تسير المادة مع الروح جنباً الى جنب حتى لفتت تلك الحضارة انظار العالم ومن معالم هذه الحضارة تأسيس جامعة علمية تقوم بتدريس العلوم الدينية والكونية والتي كان يفد اليها للزود من معارفها طلاب العلم من أوروبا وغيرها والى يومنا هذا يعترف بعض المفكرين في الغرب بهذا الفضل للعالم الإسلامي ولا يستطيعون ابتلاع هذه الحقيقة بل لا يكتفون بهذا وانما ينازعوننا انساب علماء الإسلام الذين نسي العالم الإسلامي دورهم في تأسيس هذه الحضارة الإسلامية وعلى سبيل المثال لا الحصر اقامت اسبانيا مؤخرًا تمثالاً (١) « لابن رشد » ذلك العالم الإسلامي في جامعة مدريد ونسبته الى الجنس الأري . ونحن لا يهمننا أن يكون من أي جنس لأن الإسلام لا يعترف بهذه الفوارق وانما يهتم بجوهر العقيدة التي تربط بين المسلمين وصدق من قال :

ما ضرهم من أن تفرق لونهم

فجميعهم فيما شرعت سواء ومنهج الإسلام قد عالج هذه المشكلة ولم يترك مجالاً للمتريدين ولا المتقولين . ولم يكف أعداء الإسلام بهذا بل جندوا اقلاماً ماجورة لترويج هذه البضاعة الرخيصة . وما الدافع الى هذا التصرف يا ترى أن الدافع يعتبر مجرد تعصب أم هناك دافع آخر تسمى هذه العناصر من ورائه الى تحقيق شيء آخر ونحن نرجح

يقولون في الإسلام ظلماً بأنه يصد ذويه عن طريق التقدم فان كان ذا حقاً فكيف تقدمت أوائله في عهدها المتقدم وان كان ذنب المسلم اليوم جهله فماذا على الإسلام من جهل مسلم لقد ايقظ الإسلام للمجد والعلى بصائر اقوام عن المجد نوم ماذا تقول بعد هذا لهؤلاء البسطاء الذين يعيشون في واد والشرعية الإسلامية في واد آخر مع العلم بأن هذه الشريعة لم تكن في يوم من الايام القائلة بعزل المسلمين عن ركب الحضارة والتقدم لتحول دون تطور المسلمين أمام أعدائهم وهذا رسول الله يقول موجها حديثه الى المسلمين « أنتم أعلم بأمور دنياكم » يقصد من هذا أن ينظم المسلم حياته بالاسلوب الذي يراه أفضل في نظره ويظهره بمظهر أفضل مراعي في ذلك مبادئ الإسلام التي تحكم سلوك الفرد في اطار معين ، والتفكير بهذا الاسلوب دفع المسلمين نحو هذا التقدم ولذا استطاع هذا المجتمع أن يخضع الدول العظمى في ذلك العصر لصالح الإنسانية التي كانت معذبة تحت كابوسه الاستعماري — الرومي — الفارسي — حتى قضى على تظلم تلك الدول ومنح الشعوب التي كانت تعيش تحت كابوسها الحرية

وم بحماية هذه المبادئ التي تتمثل في القيم الإنسانية . حيث أنه أمين عليها لأنه ينضوي تحت لواء الامة الإسلامية التي نعتها الله بصاف يجب أن يتمسك بها حتى تكون زوا من سلوكه ولا يتخلى عنها مهما كلفه ك ثمننا غالياً .

قال تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس برون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » . وقال .. « وكذلك جعلناكم امة ساطة لتكونوا شهداء على الناس ويكون رسول عليكم شهيداً » .

بهذا نجد ان المجتمع الإسلامي يتميز بنظام أص يخالف كل الأنظمة الوضعية وعلى الذين يدون له ان يذوب في أنظمة المجتمعات الأخرى صدين من وراء ذلك أو مدعين تقدم هذا المجتمع حضارياً وتكنولوجيا بعيداً عن بادئه السامية . هؤلاء يخطئون ويجنون على إسلام بتفكيرهم هذا . ولا يعرفون هذا المجتمع ولا عن منهج الإسلام شيئاً . وحكمهم تصرفهم على هذا الأساس يدل على جهلهم غيائهم . والبسطاء تجرفهم هذه الدعاية المستوردة نظراً لعدم وعيهم بدينهم الإسلامي ع أن الإسلام كان دائماً دين التقدم والحضارة دين العقل أي دين التفكير وصدق الشاعر الذي يدافع عن الإسلام بهذه الابيات الرائعة

هذا الدافع في ضوء الأمور الآتية : -
أولا : احتكار كل معرفة إنسانية للجنس الأوروبي وأن غيره لا يستحق أن يصل إلى هذه الدرجة من التفكير الذي هو من حق الرجل الأوروبي .

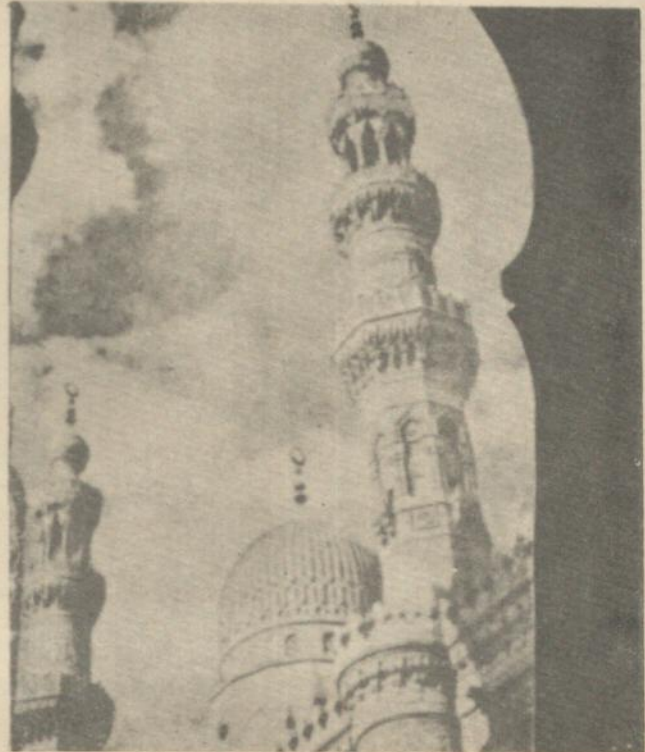
ثانيا : الصاق الجهل بهذه الأمة بالفطرة ولذا لا تستطيع أن تنجب المفكرين أمثال ابن رشد وغيره من المفكرين الإسلاميين .

ثالثا : إعطاء فكرة خاطئة وقائلة في نفس الوقت لأجيالنا وطمس معالم الفكر الإسلامي الذي استولت عليه أوروبا بعد سقوط الدولة الإسلامية في الأندلس .

رابعا : قتل الطموح الفكري لدى أبناء الأمة الإسلامية وجعلهم عالة على الفكر الأوروبي وعزلهم عن الفكر الإسلامي حتى أصيب الشباب الإسلامي بمركب النقص وفقد الإبداع في كل شيء حتى القوانين الوضعية ينقلها كما هي مع ما يوجد فيها من التناقض يخالف الشريعة الإسلامية في مواضع كثيرة ولكن هذا لا يهم ما دام أن هناك فكرا أوروبا وراء هذا التشريع .

خامسا : التفكير لدور العرب المسلمين الذي أنار لهم الطريق إلى هذه الحضارة حتى نسبوا هذا الفضل لأنفسهم . وقطعوا كل علاقتهم

بحضارة الإسلام حتى رفضوا مجرد إشارة إلى تقدم الإسلام الذي تشهد الإنسانية آثاره إلى هذا اليوم في الأندلس . ومع ذلك ومهما حاول أعداء الإسلام أن يطمسوا معالم الإسلام لم ولن يستطيعوا لأن ضياء الإسلام لا يمكن أن تؤثر عليه شمع يطلقون عليها حضارة أوروبا والعالم الحر . والشئ الوحيد الذي يؤلنا أن الإسلام لم يجد من يدافع عنه ويبرز هذه التحقاقات أمام الرأي العام العالمي وكل من لجأ إلى هذا الأسلوب في الدفاع عن الإسلام أنهم بالخيانة الوطنية وبالرجعية التي أصبحت - المقيانة الوحيدة - على السنة الذين يدعون التقدمية فلنسال الأوروبيين وخاصة المفكرين منهم والذين يسرون دون هدى في فلكهم أين كانت حضارتكم عندما ازدهرت الحضارة الإسلامية في جنوب أوروبا إلى أي حد كان تفكيركم ناضجا وما أسلوب تفكيركم للحياة ؟ نأخذ الإجابة على هذه الأسئلة من أحد تلامذة ابن رشد - ليضع أمامنا تفسير الواقع للحياة التي كانت تعيش فيها أوروبا فيقول « عندما عاد الذين نقرأوا للحصول على العلم . والمعارف الإنسانية في المعاهد الإسلامية في الأندلس وجدوا في بريطانيا وفي أعرق جامعات العالم آنذاك أمورا بعيدة عن التعمق والوعي ولا



يمكن أن يلجأ إليها إنسان يحبل بصيصا من الوعي والمعرفة شاهد هؤلاء العائدون من معاهد الإسلام أن الطلاب في جامعة أكسفورد ما زالوا يتجادلون في أمور تافهة - مشكلا استحضام هل يجوز أم لا يجوز ؟ .

هذه شهادة أبناءهم الذين لم ينتشبعوا بأفكار إسلامية وإنما نهلوا من معارف الإسلام الدنيوي وهذا يدل على أن الإسلام - الذي هو دين ودولة - يعتبر رسالة عالمية جاء لرفق كابوس الجهل عن الإنسانية دون تمييز . أذكر أين كانت حضارتهم في هذا العصر ؟

إنهم كانوا يعيشون دون حضارة في ظلال من الجهل والتخبط بينما كان المجتمع الإسلامي يعيش كارتق مجتمعات في ذلك العصر والسبب الذي دفع إلى هذا التقدم بهذا المجتمع هو منهج الإسلام الذي جعل التفكير في الكون فريضة على كل مسلم ومسلمة ولذا رفع من مكانة المسلم فكرا وروحا حيث أنه لم يكن من عند البشر إنما كان من صنع الخالق الذي أراد للبشرية خيرا حتى لا تفقد توازنها وتتها وهذا عين ما حدث بالنسبة للدولة الإسلامية التي ازدهرت وحكمت ما يقرب من نصف العالم بهذا المنهج الواضح المستقيم - عندما كانت في رجال الإسلام ثقة بهذا التشريع - الذي شعرت فيه الشعوب بنسيم الحرية تهب إليها وكانت تلك الدولة المترامية الأطراف - توج من خليفة الإسلام في المدينة أو غيرها من عواصم الإسلام فيما بعد دون أجهزة التجسس والرقابة وذلك في وقت لم توجد فيه المواصلات السلوكية واللاسلكية ولكن كانت هناك أجهزة الضمان الحية التي تراقب الخالق في تصرفاته لأن الإيمان كان يملا قلبها وملزمة بطاعة الحاكم التقى الصالح ، فالمسلم الواعي بمنهج الإسلام كان يعرف أن طاعة أولي الأمر واجبة ما دام الحاكم يسير طبقا لمنهج الإسلام وعالم في نفس الوقت يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يحل لثلاثة يكونون بفلا من الأرض إلا أمروا عليهم أحدهم » ولكن تقع هذا الوضع عندما رفعت الثقة بمنهج الإسلام فقددها الحاكم قبل أن يفقدها المحكومون وتداخلت في النفوس نوازع مستوردة تمثلت في الشعوبية آنذاك حيث هجر الإسلام كمنهج للحياة وأصبح منهج عبادة وطقوس ، ولذا فقد المسلمون توازنهم وظهر فيهم التخبط في تصرفاتهم ولذا أصبحوا فريسة لأعداء الإسلام الذين استغلوا فيهم هذه الناحية ليمزقوا

نحو منهج الاسلام



مكتوبة بأسلوب شيق للاطلاع تناسب عقله وتتفق مع دوافع الشباب المتدفع الى ضجيج الحياة وهذه القراءة تترك أثرها العميق في أفكار شبابنا حتى يصير تبعا لهذا الفكر ولا يستطيع أن ينفك عنه ويتعمى بعد هذا عن كل ما هو اسلامي .

ان المسلم مكلف مهما كان وعيه بأن يقوم بهذه الدعوة في أوساط الشباب والعمال ولا يعتبر هذا النشاط تطوعا منه حتى يتسنى له أن يتركه اذا اراد أن يتهاون فيه . وانما هذا النشاط واجب عين مثل الجهاد عندما يصبح فرضا لانه ميدان من ميادين الجهاد فيه صراع فكري بين الحق والباطل ومن الواجب على المسلم أن يقوم بطمس الباطل طمعا لقاعدة الاسلام « تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الى آخر الحديث ونحن نطالب المسؤولين عن الشباب في العالم الاسلامي أن يركزوا في هذه الناحية الحيوية وأن يقوموا في نفس الوقت بتبسيط هذه الشريعة للشباب وخصوصا رجال القانون الذين هم أكثر تكلفا عن غيرهم وهم أجدر الناس بتبسيط هذه الشريعة ومن الواجب الاعتراف بكفائتهم في هذه الناحية حتى يتسنى للشباب الصانع فهم مزايا هذه الشريعة دون أن يرهق فكره في البحث عن استخراج احكامها . اما ما نراه اليوم من اهتمام المسلم بالناحية المادية من الحياة بعد أن أعطى ظهره للنواحي الفكرية فقد فرضته عليه ظروف الحياة المحيطة به . هذا الاتجاه يستغله اعداء الاسلام ليسيظروا على أفكار شبابنا ليصوروا لهم الاسلام بأنه يهمل الحياة المادية نهائيا ويجري وراء الحياة الروحية ويدعو الى التأخر .

وأخيرا ان الايمان بالدين مبني عند المسلم على أساسين ثابتين :

أولا : على الرغبة فالمسلم يعمل الخير ليجد الثواب . جزاء عمله هذا ويدخل الجنة فلذلك كل عمل يقوم به في هذه الحياة يعرضه على منهج الاسلام الذي يقول :

« ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة » فرغبته هي أن تكون بضاعته رائجة عند الله .

ثانيا الرهبة : يخاف المسلم دائما عقوبة الله ويخاف نار جهنم التي هي أشد حرا من نار الدنيا ويراعي في سلوكه هاتين الناحيتين وبين الرغبة والرهبة تصلح الامور وتستقيم النفوس وتحيا الضمائر وتتفق العقول بأفكار خيرة .

مثل هذا القانون الضعفاء والمفقر كما لا يراعي حالة المظلوم حيث يترك الظالم يتحكم في رقاب الصياد بشرية الغاب التي تجعل الحق باطلا والباطل حقا . كيف تستطيع هذه الشريعة أن تصنع مجتمعا مثاليا تذيب فيه الفوارق ؟ وتخفي فيه التفرقات البشرية ؟ هذه الشريعة لا تستطيع أن تفعل شيئا في هذا المضمار مهما جندت العقول البشرية بأسرها ولهذا الاسباب نطالب بعلاج ناجح لهذه الامراض التي تعاني منها البشرية وخصوصا المجتمعات الاسلامية التي أصيبت بوصمة عار بهذه التبعة العمياء لأفكار غير اسلامية ، وإن كان الشباب يحق لنا أن نوجه هذا النداء .. ان الاسلام اليوم في حاجة الى الذين يحملون لواءه وينضون تحت منهجه ويدافعون عنه كل ما يملكون من قوة . وليس في حاجة الى الذين ينتسبون اليه ببطاقة الميلاد أو يجاملون المتحرفين في تصرفاتهم ، دون أن يعوا عن الاسلام شيئا ولا يعرفون عن واجبه شيئا نحو الاسلام . فالمجتمع الاسلامي في عهده الاول كان يعيش دائما يقظا حي الضمير مستتر العقل ويقوم بتطبيق مبادئ الاسلام على نفسه وعلى أسرته وبهذا الأسلوب يقطع من حوله بالاسلام حتى نجح في الحياة وصان أفراده من الانحراف والشباب اليوم يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية في كل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولكن علينا أن نسال انفسنا هذا السؤال :

كيف نستطيع أن ننجح في توعية الشباب وهو يعيش في هذه الحالة التي يتالم لها كل مسلم من عدم الوعي بالاسلام فالشباب تائه وراء كتب مدرسية تشابه الى حد كبير كتب المطالعة وكتب رحلات سندياد وهذه الكتب كما هو معروف عنها لا تحمل أي فكرة عن الاسلام الا سرد الآيات القرآنية دون فهم ولا تذوق لمعاني هذه الآيات بما فيها من الاحكام . وبعض شبابنا يقرأ كتباً أخرى بأسهاب سواء أكانت شيوعية أم وجودية أم رأسمالية ، ويجدها

حدثهم التي كان أساسها شعار « لا اله الا له محمد رسول الله » شكلا ومضمونا صدق الشاعر العربي الذي آتاه هذه الحالة التي آلت اليها الامة الاسلامية عندما :

فرقوا شيما بكل قبيلة

فيها أمير المؤمنين ومنبر
هذا ليس تاريخ الاسلام وانما اشارة بعيد الى ذلك التاريخ الضخم في الماضي . أن للمسلمين أن يفكروا مليا في هذا تاريخ ويقوموا بدراسة تاريخهم لمعرفة فيه من الإيجابيات والسلبيات نظرا للظروف التي مرت بالشعوب الاسلامية وأن الاسلام بقي الى الابد ولا يمكن أن تؤثر فيه سلبيات المجتمعات التي أضلحت لابتعادها عن الاسلام .

المطلوب اليوم من المفكرين والكتاب بلاميين أن يبذلوا جهدهم للكتابة في هذه الفية وأن يبينوا للمسلم مزايا هذه الشريعة التي صنعت هذا المجتمع الاسلامي ليم ورست له طريق العز والكرامة تهت الاسلام ولذا نجح في الحياة حيث سار ضوء ما رسمت هذه الشريعة لانها شريعة كن من صنع البشرية أما الشرائع الوضعية تجري بفهم أو بغير فهم أرضعنا ايهاا تعمير بعد أن صنعنا بنفس التفكير وبنفس م والنشاط عندما وضعوا شريعة الغاب همار العالم بأسلوب ظاهره الرحمة نه العذاب . وغزوا البلاد الاسلامية بعد باؤا بشعار « الدين لله والوطن للجميع » وا بذلك وحدة المسلمين بواسطة علمائهم لا ننكر أن المفكرين الاستعماريين بذلوا هذه القوانين عسكرة فكرهم ليقوموا بالتعديل بابلون الذي غزا مصر مع الحملة اخذ ما في المكتبات وعلى كل حال مهما كان هذا ود المذول فهناك دوافع بشرية ترمي الى لحة الشخصية ولذا لا يمكن أن يراعى

اقتبال جماهيري متزايد

علم مراض

شركة

علي العبد الوهاب
واولاده

بمناسبة

موسم التزييلات

ماذا؟

توجد التكاملي في كل ما يحتاجه البيت الحديث، فهناك
تشكيلة رائعة من غرف النوم وغرف الجلوس وغرف الطعام
الايطالية والامانية والانكليزية والا سكندنافية... بالإضافة
الى السجاد الاوروبي والصيني مختلف اشكاله والفرش
والقطع والادوات الكهربائية والمنزلية.

تلمسمة العطرة التي تتزي بها الشركة من كوت أوت
تزييلات حقيقية ويدوت فوائد على الاقسط.

معرض الشعب - شارع السورت / ٤٣٤٥٥٧

معرض تشويخ ت / ٨١٨٤٤٤

معرض فلسطين ت / ٤٤٤١٣٨

المعرض الرشيد ت / ٤٤٤١٣٨

انا الشعب

نصف قرن في دومة الخطب ومهزلة المطامع .
وقبل ذلك وبعد ذلك انا بين الاحجار اطحن .
لماذا انا ؟ انا وحدي اطحن ؟
اشعلوا النار في جسدي والراقصات من حولي وقالوا تحمل .
سرقوا المال من جيبتي وسكروا به مع عدوي وقالوا سنعمل .
خطفوا اللقمة من فمي وقدموها للبغايا وقالوا .. ثمن المستقبل .
سلبوا الراحة من قلبي والنوم من عيني وقالوا .. انك بطل .

لو قلت لهم : اين انا فبماذا يجيبون ؟
لو قلت اين ارضي ؟ .. اين قدسي .. اين حريتي ؟
اين انسانيتي ؟ اين كرامتي ؟ اين يا قوم عدالة لقمتي ؟
اين اهدافي وآمالي ؟ اين قسوة وحدتي ؟
اين حق في العدل وانتم كلكم يا قوم فوقتي ؟
اين نصيبي في المساواة ولمن اشكو ضياع حقتي ؟
اين ديني والخلق ؟
اين الخضوع لمن خلق ؟
اين طريقي في حمى الاسلام ؟
اين مصنع الذرة يحمي السلام ؟
باسم من بطونكم شبي وبطني جائع ؟
اجسامكم حبل بالرياش وجسمي ضائع .
انتي املا الارض صياحا .
انتي اكثر الناس جراحا .

يقولون : كل شيء من الشعب والى الشعب وللشعب وعن الشعب وفي الشعب الى آخر حروف الجر .
فلا ادري اي شعب يقصدون .. ولا الى من يسند الامر .
اهو شعب في المريح ام في المشتري ام في الجو ام في البحر ؟
اما انا .. شعب الارض فلا ادري ان لي شيئا .
انا احمل كل ظلم وحرام ان اشكو رزعا .
اعيش في طاحونة .. ولا مكان لي سواها .
كبلوني واغمضوني ورموني في رحاها صنعوا مني جيوشا .. خدمة للزعامات .

قدموني لكل نار .. قربة للشعارات خطفوا اللقمة من فمي باسم الحرية .
وعروا كل اطفالي باسم الوطنية .
يرقصونني على فوهة بركان ويصفقون .
ويقولون لي انت وحدك السيد حين يذلون .
ثم يقولون لي انت رجسي حين يخونون .
ويصبون علي ذنوب العالم حين ينهزمون .

باسمي ياكلون على موائد المؤتمرات عرق اليتامي .
ومن دمي تدفع الشيكات لمن يشعرونني شقاء وايلاما .
نصف قرن في وعود كدوي المدافع .



أعيش في طاحونة

بقلم الشيخ حسن ايوب

انها طاحونة لا ترحم .
انا لا زلت احس بذل العبودية لاصنام
كبريائكم .
ولا زلت اشعر بالقيود من صنعكم .
ولا زلت ارسل الانين بسبب قسوتكم
وظلمكم .
وتقولون انت الشعب .. وانت
انت .

نعم انا .. انا .. ولا زلت انا .
انا الفقير .. انا الجهل .. انا المريض
.. انا الذل .. انا الضياع .
انا الشقاء .. انا من لست عندكم
انا ..
كل شيء يبرم .. وانا .. كاني لست
هنا ..
عند الغنائم انتم من هناك ومن هنا .
عند البلايا والشقاء انا وحدي اكون
ها هنا .

انتم تخونون .. وتناجرون ..
وتنتقمون .
وتفوح منكم الروائح الكريهة وانتم
سكرانون ..
وترتكب باسمكم كل الجرائم ولا
ترحمون ..
انني من ظلمكم اصرخ .. من الخور
وضياع الرجولة اصرخ ..
من هول الحاضر اصرخ .. من ظلام
المستقبل اصرخ ..
من ضياع القيم اصرخ .. من نفاق
الكلمة اصرخ ..
ضعوني يوما واحدا مع الكلمة
الصادقة او .. دعوني .

واعدلوا مرة واحدة في حياتكم
تنصفوني ..

وسلوني ماذا اريد وماذا اشكو كي
ترحموني ..
كل شيء في الحياة متناقض امامي .
تدعون الاسلام .. والاسلام انتم
حاربتموه ..
وتدعون العروبة .. والعروبة ثوب
مزقتموه ..

وناديتهم بتحرير الارض .. والعرض
.. والقدس ..
واستنزفتم مني الدم .. والمال ..
والنفس .
ثم تراخيتم على الارائك في وداعة
المتخاذلين ..
همكم ان تقوم دولة او دولتان بما
يطلب من العرب اجمعين ..
وهكذا عدت الى الطاحونة اطحن في
رحاها .

كل يوم تلبسون ثوبا .. غريبا على
العروبة والاسلام .
فلا انتم عمالقة .. ولا انتم من
الافزام .
كل عام تستوردون مبادئ تصبونها
في عقول الشعب صبا .
لا هي حررت ولا هي اشبعته ولا هي
اعطت ما كان صعبا .
نفوسكم تحيا كمود ثقاب في يد عابث
لا يشعل عند الحاجة نارا ولكن
يحرق كل اخضر ويابس .
ظنناكم كبارا فكنتم اكبر صدمة
للشعوب .
امناكم على ساس ويسوس فجلبتكم
اعظم الخطوب .

كل القضايا بأيديكم معلقة .
لا هي محبوسة ولا هي مطلقة .
ولا هي محولة ولا هي موثقة ..
تلك رغبتكم اذا .. السم الهـ
باطلة ؟؟
ونحن شعوب تتخبط في الظلام
تائهة .
نريد الخلاص ولكن .. ليس لها من
دون الله كاشفة .
فارحموني واعدلوا .. واقطعوا جبل
الكلام .
وحدوني واهجروا .. بل اسباب
الخصام .
علموني وارفعوا .. كل اعلام الوثأ .
عالجوني وانظروا .. كيف اجتأ
الظلام .
حرروني واهدموا .. كل اوكار
اللاثام .
اهدموا كل المطاحن .. كي تعيشوا
في سلام .
اربعوا بي كل ارض .. فيها شبر
للمزارع .
واصنعوا بي كل شيء .. من قنابل
او مدافع .
واجعلوا مني جيوشا .. كي تهاجم
او تدافع .
واصدقوا في كل قول .. والبسوا
ثوب التواضع .
لا تكونوا كل يوم في ثياب او براقع .
انني ذقت كثيرا .. كل اعضائي
مواقع .
هل سمعتم .. هل رحمتهم .. هل
عزمتهم ..
بالله يا قومي اعدلوا .
اهدموا كل المطاحن .

اطلا على لافكر الما صر

فرويد وسارتر ودوركايم .

تحت اضاء الدراسات الجديدة

بقلم: النور الجندى

التمودي الفرويدي (عن هذه المؤامرة الخادعة . أما سلامة موسى فلم يكن عالما متخصصا بقدر ما كان مروجاً للفكر الغربي الصهيوني في عشرات من النظريات والافكار التي دعا اليها ورددها في مؤلفاته (وسوف يأتي الوقت الذي نحصى هذه الشبهات) بل ان الدكتور صبري جرجس بوصفه مسيحياً — يرى مدى الخطر الذي يحيط بعقيدته من جراء استسلامه لزيوف الفكر التمودي اليهودي الذي قام أساساً لضرب المسيحية الغربية وتدميرها . والذي استغل كلمات (نيتشه) وريبنان وأوجست وماركس وفرويد وسارتر ضد الدين والتي كانت موجهة أساساً الى المسيحية الغربية وحدها باعتبارها « الموقف » العقلي لمرحلة من الفكر الغربي ازاء العقيدة القائمة في مجتمعه . ومن هنا كانت حملة الدكتور صبري جرجس

في مقدمة من دعا الى هذا الفكر وظل يكتب عنه يوماً بعد يوم لا على أنه نظريات أو فروض وإنما على أنه حقائق علمية وصلت مكان الكمال المطلق وجرت على اللسان كلمات : مركب النقص والعقل الباطن وغيرها من مصطلحات حتى جاء الوقت الذي استطاع علماء النفس انفسهم ان يضعوا الحقائق كاملة بين أيدي المثقفين والباحثين عندما أعلن المتخصصون منهم ان ما أورده فرويد من أصول لنظريته جرت مجرى العلم الصحيح ما هي الا أصول الفلسفة التمودية الصهيونية اليهودية مجددة ومصاغة في قالب علمي براق استطاع ان يخدع الكثيرين وقد كشف الدكتور صبري جرجس في كتابه (التراث

أولا : فرويد

استطاع فرويد ان يخدع الفكر البشري اكثر من سبعين عاماً قبل ان تكتشف هويته . وبالرغم مما أورده بروتوكولات صهيون من اشارة الى انه — هو وماركس — من مخططات اليهودية العالمية ، فقد ظل كثير من الرازحين تحت احمال التبعية الفكرية الوافدة ينظرون اليه في تقدير كبير وخاصة اولئك الذين احترفوا تدريس مادة علم النفس في الجامعات أو الذين وجهوا الى ترديد مفاهيمها في الصحف والمجلات ، وفي البلاد العربية كان سلامة موسى

الذي لم يكن يكتشف هذا الخطر لولا أن بعض مؤرخي اليهود اعلنوا أن فكر فرويد هو من صميم مذهبهم التلمودي الذي يقوم على أساس اثاره روح التحلل والفساد والجريمة والاباحية بين الاميين تمهيدا لتدميرهم، بل أن هناك في حياة فرويد نفسه ما يوحي بأنه كان صديقا (لهرتزل) الذي حمل لواء الدعوة الى الصهيونية والذي كان على رأس مجموعة الحاخامات الثلاثمائة في باذل عام ١٨٩٢ ومعه صحائف (بروتوكولات صهيون) التي اشارت الى هذا المخطط والتي ما يزال كثير من الذين يكتبون بالعبرية يدافعون عن الصهيونية وينفون نسبة هذه البروتوكولات اليها (ولا ريب أن كل دعاة الفصل بين اليهودية والصهيونية وهؤلاء المدافعين باسم التحقيق العلمي المضلل انما هم من اتباع الماركسية التي هي وليدة الصهيونية اساسا والتي تحاول أن تحافظ على هذه العلاقة السرية) .

ولقد كان علينا نحن العرب والمسلمين أن نتحرز من مفاهيم فرويد الذي لم يتوقف عند التحليل النفسي (وله فيه آراء صائبة مستمدة من الفكر الاسلامي أساسا) ولكنه مضى حتى وضع ايدلوجية كاملة شملت الادب والفن والمجتمع والعقائد جميعا، وحاولت في أهم ما رمت اليه الى التركيز على الفصل بين الاعتقاد والعمل، أو بين العلم والسلوك وذلك بالقول بأنه هناك عقل باطن منفصل عن العقل الظاهر، وفي ذلك محاولة خطيرة للاخلال بحقيقة أساسية في تكوين الانسان وهي الترابط بين المعرفة والارادة، وتعد هذه النظرية ضربة موجهة الى الفطرة والى اليقين النفسي الذي جاءت به الاديان هذا بالاضافة الى مؤامراته تحت اسم الجنس، ولعل هذا الاتجاه كله هو من التوزيع الدقيق للدوار في مسألة الصراع الفكري، فحيث كانت

آراء ماركس في أساسها من مخططات التلمودية اليهودية مصاغه في قالب اقتصادي عصري، فإن هنا يتمثل الجانب الاجتماعي وبذلك يسيطر الفكر اليهودي التلمودي على الفكر البشري كله في مجالات الاقتصاد والاجتماع والنفس والاخلاق ومنها يمتد الى الادب والفن ولا يبقى شيء بعد ذلك صالح لان تقال فيه كلمة حق .

كل هذا الذي نقول يعد الان من البديهيات التي ليست في حاجة الى اعادة، ولكننا نريد أن نرى الى أي حد واصل البحث طريقه في الكشف عن زيف فرويد .

١ - هذا كتاب جديد تأليف بول روزن استاذ علم النفس بجامعة هارفارد تحت عنوان (قصة فرويد وتايك) يزيح فيه فيكتور تايك معاصر فرويد واحد رواد علم النفس حقائق خطيرة، ويكشف عن مدى أحقاد فرويد التي ساقها حربا شعواء ضد هذا الباحث نتيجة غيرته منه، وفي سبيل عرقلة جهوده وابحاثه في حقل علم النفس مما دفع به (دفع بتايك) في النهاية الى الانتحار بإطلاق الرصاص على نفسه في ٣ يوليو ١٩١٩ وكان قد رحل الى فيينا لدراسة علم النفس، وقدر لباحثه الزواج والانتشار، مما لفت نظر فرويد وقد كشف المؤلف عن غيرة وحسد فرويد من تايك لنبوغه وأصالته أبحاثه، حتى أنه رفض معالجته عندما اشتدت أزمته النفسية وحين أوكل علاجه الى تلميذه فرويد (هيلبي ديتش) بل أن فرويد وصل الى حد تهديد تلميذته ومنعها من مساعدته مما دفعه في نهاية الامر الى نوع من اليأس القاتل انتهى باطلاقه الرصاص على نفسه .

٢ - وفي فرنسا صدر كتاب عن فرويد بقلم (لوس ايراجري) التي تنتمي الى المدرسة الفرويدية، والكتاب اسمه (المنظار الطبي للمرأة الأخرى)

وقد أحدث ضجة كبرى رغم أن مؤلفته قد طردت بسببه من الجامعة لاحظت المؤلفة أن فرويد عندما يتكلم عن المرأة يضع عقله ويشدد شريط تحليله ومنطقيته فهو يشعر دائما أنه السيد، وهو عندما يتكلم عن المرأة يتجه الى الرجال على أساس أن المرأة لا يجب عليها معرفة شيء من أمورها حين يناقش الرجال الموضوع وأن مشكلة الأنوثة تهم الرجال ولكنه بالنسبة للمرأة الموجودة معهم، وترى المؤلفة أن المرأة عند فرويد لغز عجز الرجال عن اكتشافه. وبذلك بقيت المرأة بمثابة (الأرض الموحشة) في علم النفس وتحاول المؤلفة أن تصل من هذا الى أن فرويد بالرغم من كل ما يحاول اعلانه من استقامة البحث لا يرى في المرأة كائنا انسانيا، وأنه لم يأت بجديد سوى أنه صقل تحاليل أفلاطون، وتقول المؤلفة أنه ربما كان فرويد مريضا ويعاني عقدة ازاء المرأة. وتقول أن تحويل المرأة الى لغز عند فرويد يعتبر سلبا لطابعها الانساني وتحويلا لها الى شيء خارجي .

وعندنا أن رأى فرويد مسند أيضا من مفهوم التلمود، فهو يحاول أن يصورها على أنها أداة جنسية للمتعة، ولذلك فهو ينكر انسانيته واستقلالها ويرى فيها رأي الفلسفات القديمة التي تحتقر المرأة .

٤ - خالغ فيلكس وجاناري في كتابهما (انني اوديب) نظريات فرويد وأشارا الى أن فرويد هو مفتاح الامبراطورية البروسية، وأن علم النفس التحليلي الذي أسسه هو علم القمع والكبت الذي تستغله الانظمة الرأسمالية فيما بعد . كما أشار بنيامين نيلسون في كتابه فرويد والقرن العشرين الى أن فلسفة فرويد مادية صرفة، تنكر الروحانية والحرية، وأنه يعد الحالات النفسية العليا كالالهام الشعري والحب الصوفي مجرد تحويلات وأقنعة للغريزة الجنسية .

أطار إسلامي لفكر المعاصر

وان رأي فرويد في تصور الإنسان دون الوصول الى الكمال لم يستمده من المسيحية بل من دارون وان فرويد قد اعتمد على أساطير قديمة كالمأساة اليونانية في عقده اوديب وعقدة الكترا والصراع بين ايروس اله الحب والحياة وثانوس اله الموت، والتنبؤ بانتصار الموت في النهاية ، وانه غارق في فكرة الخطيئة الاولى .

ولا ريب ان هذه الحقائق التي لم يكتشفها الفكر الاوروبي الا اخيرا كانت واضحة في عقل الباحثين المسلمين منذ اليوم الاول لنظرهم في فكر فرويد ، بل ان كتاب الإنسان بين المادية والاسلام الذي كتبه مؤلفه في سن باكورة وهو يدرس في قسم الفلسفة وعلم النفس في كلية الاداب ما زال حتى الان بالرغم من مضي أكثر من ربع قرن على ظهوره واضح الدلالة في عجز نظرية فرويد عن فهم

النفس الانسانية ، وان معطيات القران والسنة النبوية والفكر الاسلامي في هذا المجال بالغة القوة والحيوية والصدق .

ولكن الفكر الغربي الذي لم يتنبه الا اخيرا لفساد نظرية فرويد يعرف ان أي نقد لها اليوم لا قيمة له لانها قد تغلغلت تغلغلا كاملا في كل أعمال الادب والفن والقصة والمسرحية حتى لم يعد هناك تراجع في أثر هذه

النظرية التي ارادت تدمير الفكر الغربي المسيحي وردة الى الوثنيات والاساطير والخرافات .

ونحن نعرف ان فرويد حين بدأ مع (ادلرويونج) في أوائل هذا القرن كان عنيفا في فرض اتجاهه بالتفسير الجنسي الذي خالفه فيه صاحبه وانفصلا عنه كما اختلف جيمس حين التقى به في امريكا بعد ذلك ، وانه لم يبق معه الا اليهود : رانك وجونز وبريل .

ولكن اذا كان فرويد على خطأ — وهو على خطأ معارض للفطرة والعلم والعقل في دعواه — فلماذا اتيح له هذا النفوذ الخطير وهذا الدوي المدوي ، لم يكن ذلك لوجه

العلم وحده ، ولم يكن ذلك طبيعيا ، ولكنه كان بقوة من الدفع اليهودي الصهيوني المسيطر على النظريات والمذاهب ، القادر على فرض ما يشاء منها ومن قبل كان والاس قد سبق دارون وكان اقرب منه الى الفطرة والعلم الصحيح ومع ذلك فقد دوى صوت دارون لانه اتخذ منطلقا الى النظرية المادية والى فرض نظرية التطور الاجتماعي المطلق وكانت نظريته قاصرة على مجال البيولوجيا وحدها .

وكذلك كان الامر بالنسبة لفرويد مع اولرويونج ، فقد قالا بأن العامل الجنسي ليس هو المصدر الاوحد للتصرف الانساني ولكنه واحد من عوامل كثيرة منها تأكيد الذات ومركب النقص ، ولكن دعوى التحدي بالجنس وحده كمصدر لتصرفات الانسان هي التي شاعت وذاعت .

ونحن نجد النظرية تسقط اليوم سقوطا علميا شديدا ، ولكن اصحاب الفلسفة المادية يحاولون تهديدها بربطها بالماركسية من ناحية، وبالدعوة الى ما يطلق عليه الثورة الجنسية وربطها بالوجودية وهذا ما سنتحدث عنه بعد .

ساعة العصر



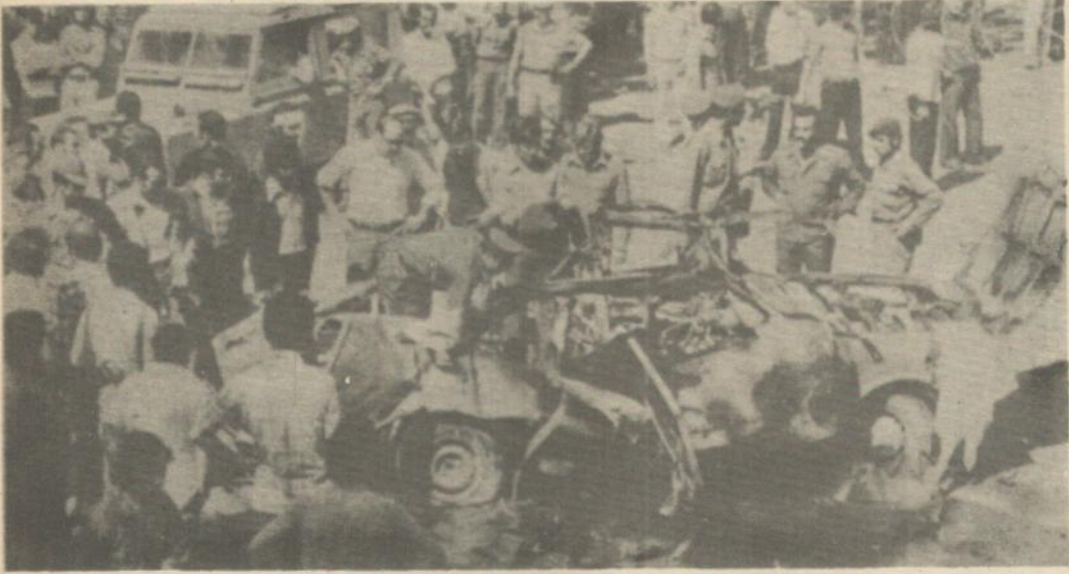
ريفيو

الساعة السويسرية الشهيرة التي تفوق بدقتها ومكانتها أية ساعة أخرى ..

مكفولة ضد الصدمات والماء ... ومزودة بجواز انكبابوك ضد الكسر ؟

اطلبوها من : معارض الحي للسااعات

شايخ عبدالله السالم . ص . ب . ٨٥٢ / هاتف : ٤١٧٦٣٨ / ٤١٧٥٨٦ / ٤٢١٦٧٥



لبنان :

يبدل السفراء العرب جهودا في لبنان لاييقاف اعمال التعذيب والخطف ، وقد زاروا الرئيس اللبناني ونقلوا له رغبتهم كما انهم زاروا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لهذا الغرض ومع ان تكليف رشيد كرامي قد يساعد على استتباب الامن، لكنها جرعات مخدرة ومؤقتة ، فيبدو ان اللعبة الاستعمارية في لبنان شرسة وقد صممت على تنفيذ مخططاتها .

البحرين :

امتلكت حكومة البحرين اكثرية الاسهم في شركة المونيوم البحرين (البا) وذلك بعد ان اشترت اسهم ست مؤسسات

اخرى كانت تشاركها في الاساس في مصهر الالومينيوم، وصارت حصة الدولة ٥٢٪ بالمائة .

ورغم ان رأسمال (البا) المدفوع لا يتعدى خمسة ملايين دينار فان قيمة الشركة تبلغ الان حوالي ٩٠ مليون دينار وستجري تحسينات قيمتها ١٥ مليون دينار .

القاهرة :

نفى وزير الحربية المصري ما زعمه السيد محمد حسنين هيكل من وجود خطط عسكرية هجومية قبل خطة حرب اكتوبر ، واكد ان القول بغير هذا تشويه للحقيقة وان سجلات الحرب تثبت ذلك . وسبق ان نفت جهات رسمية عربية كلاما قد قاله هيكل

قالت ان مزاعم هيكل غير صحيحة مطلقا .

وهيكل لن يتوقف فيما يكتب والمهم ان يتحدث عنه الناس ولو بتكذيبه ، وان يقول للناس: كل شيء حدث عنده علم به مسبقا .

يوغسلافيا :

نفدت وزارة الخارجية اليوغسلافية انباء نشرت في الصحف الاسرائيلية والامريكية بأن مسؤولا يوغسلافيا كبيرا زار اسرائيل واجرى محادثات مع المسؤولين فيها . وكانت بعض الصحف الاسرائيلية قد ذكرت ان مسؤولا يوغسلافيا يقوم باستطلاع اراء الاسرائيليين حول امكانية مساهمة يوغسلافيا في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

جنوب السودان

بعد اتفاقية أديس أبابا





تلك الاتفاقية .

● فبالنسبة للفقرة الاولى وهي التزام الحكومة بعدم الشروع في انتشار دولة اسلامية فهذه قضية مفروغ منها وخاصة اذا علمنا بان خطوات قد اتخذت لاجهاض أي محاولة أو تفكير في دولة اسلامية خطوات تلمس ما كان سائدا في فترة ما قبل سنة ١٩٦٩ حينما اجتازت مسودة الدستور الاسلامي مرحلة القراءة الثانية في الجمعية التأسيسية .

● أما بالنسبة لجعل اللغة الانجليزية اللغة الرسمية في الاقليم الجنوبي واقضاء اللغة العربية فهذه ضربة في الصميم لان اللغة العربية « المكسرة » أو « الركيكة » ظلت لغة التخاطب بين الجنوبيين طيلة هذه الفترة ولقد عمل المستعمر كل جهده لابطادها واستبدالها باللغة الانجليزية فلم يفلح ثم حاول بتطوير اللهجات المحلية والتي تربو على الثلاثمائة فلم ينجز شيئا بالرغم مما صرف من مبالغ وبذل من جهد ! ولكنهم لم يثسوا وبالرغم من كل هذا فانهم سائرون لمحو أي شيء من التراث الاسلامي وفي نقاش مع قسيس في كنيسة جوبا عن اصرارهم على ابعاد اللغة العربية قال : « هذا ضروري لان اللغة العربية هي الاسلام فلا بد من طردها من المنطقة » والظروف الآن مهية لان الطلاب الذين درسوا في الكنائس وارسلوا الى جامعات

الاساسي لدعم المتمردين بالاسلحة والمرترقة واحتضن الامبراطور هيلاسي ورعى التمرد وتم التفاوض تحت وصايته وتوجيهاته ليس هذا فحسب بل قد حرصت الكنائس على حضور هذا الانجاز العظيم ، فحضرت كل جلسات وفد مجلس الكنائس العالمي وابطل بياغرا وذكرت الجريدة بأن الآخرين ساهموا في التوصل الى الاتفاق ! ومثل السودان الشمالي الجنوبي هو نائب رئيس الجمهورية المستر ايل كما مثل الاقليم الجنوبي المستر جوزيف لاقو قائد القوات المتمردة واختفى الوجه العربي المسلم من الصورة تماما فلم تحضر أهم وأخطر حدث على وحدة السودان أي دولة عربية أو اسلامية حتى ولو كمرقبة انحصرت اهازيج النصر وارتفعت الاصوات بالاناشيد وعمت المسرة في الاقليم الجنوبي ورنت الاجراس واهتمت الصلوات في الكنائس في روما واثيوبيا ولاهاي وفرانكفورت وكوبنهاجن واستكهولم . ومما يؤلم حقا انه في اليوم الذي تم فيه عقد مؤتمر خارجي الدول الاسلامية في جدة حصلت الدوائر الغربية الكنسية على الاقليم الجنوبي بالسودان وولدت دولة الفاتيكان وأقيم جدار سميك كنسي عالمي امام انتشار الثقافة الاسلامية في افريقيا ولم تسمع كلمة احتجاج ولا صرخة مجاملة ! ولا بد للمبرء في ان يتناول بالتعليق ما نشر من محتويات

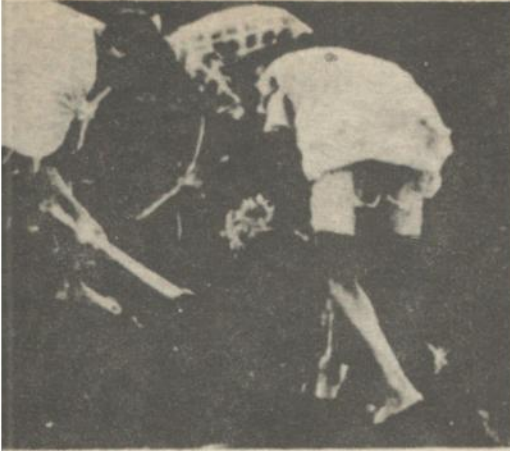
اولا : ينبغي ان نذكر بأن غالبية السودانيون لا يعلمون الكثير عما يسمى باتفاقية اديس ابابا ، فلم يطلعوا عليها لانها لم تنشر حتى ان الصحفيين الذين طلب منهم ان يمجدوها في مهرجان الوحدة الوطنية ذكروا في صحفهم انهم لا يعرفون شيئا عنها سوى ما تناقلته وكالة الانباء العالمية والصحف الغربية ولقد ذكرت جريدة الابسرغر

الاتفاقية بعض ما جاء فيها :

١ - أن تلتزم حكومة السودان بعدم قيام حكومة اسلامية في السودان
٢ - أن تكون اللغة الانجليزية هي اللغة الرسمية الوحيدة في الاقليم الجنوبي .
٣ - أن يحظر أي نشاط تبشيري اسلامي في الاقليم الجنوبي .
٤ - أن يعترف بالقوات المتمردة كقوات نظامية تضم ستة آلاف مقاتل وان تبقى بالاقليم الجنوبي (منطقة التمرد) تقابلها قوى مماثلة من الجيش السوداني وليس بالغريب أن ينتهي الصراع والذي دام خمسة عشر عاما بين الشمال والغرب ممثلا في حكومات الاغلبية والاقليات المسيحية ومن ورائها الدوائر الامبريالية والكنيسة الحاكمة بانتصار كامل للقوى الكنسية المدعومة عالميا وذلك اذا عرفنا بأن مكان الاجتماع كان اديس ابابا والتي لم تكن أرضا محايدة بل ظلت طيلة الصراع المصدر



جنوب السودان بعد اتفاقية أديس أبابا



الشرارة . ولقد بلغ في الثقة بالانانيا اذ جعل من عناصرها الحرس الجمهوري وشهد المواطنون بأن قوات الانانيا هي التي قمعت حركات الطـلاب وضربتهم بالرصاص في شوارع الخرطوم !! ليس هذا فحسب بل ان جوزيف لاقو قائد القيادة الجنوبية صرح في نادي الضباط بالخرطوم بأن أي تحرك ضد نظام الحكم هو تحرك ضد مكاسب الجنوب واستقراره ومستقبله وانهم لن يقفوا مكتوفي الايدي ! وجنوب السودان كان دائما المؤشر لاستقرار الحكم في السودان وسيظل كذلك بل يخشى أن يؤدي هذه المرة الى تمزق القطر خاصة وانه بمقتضى الاتفاق فان هنالك ثمانية آلاف متمرّد مسلّح في منطقة غابات قد عرفوها وسبروا غورها تدميرهم قوة البوليس والسجون وهي كلها جنوبية تقابلها قوة نظامية مكونة من ستة الاف شخص تعمل في حذو وتحرق ان تكون في داخل المناطق العسكرية نسبة للشعور العدائي الموجه ضد الشمال وضد العروبة والاسلام والذي والذي يزكي ناره جموع رجال الكنائس والذين اخذوا مراكزهم واستعادوا نفوذهم .

التناقض والصراع القبلي : -

العناصر المسلحة في الانانيا معظمها من القبائل الصغيرة التي تجهز بالعداء لكل ما هو عربي واسلامي وذلك لان هذه القبائل ليس لها ارض او

وجاء هيلاسلاسي واهدى للعروسين سيارة مرسيدس - ومن جهة أخرى الزم كل الضباط بدفع دينارين للعريس ولم تسمع كلمة احتجاج ولم يجد الخبر طريقه للنشر سوى في ركن منزو في جريدة للحوادث البيروتية في يوم ٥ ابريل سنة ١٩٧٣ وكتبت الصحافة السودانية النبا بالخط العريض تحت عنوان (الحب فوق كل اعتبار) وبعد شهرين تقدم السيد رئيس وزراء الاقليم الجنوبي المستر ايل الير وتزوج فتاة مسلمة هي بنت عائلة الحاج بلال المشهورة وليس هنالك امام المسلمين من سبيل ولا خيار سوى القهر وهم حديثو عهد بالاسلام وخرج من اصلاّب المسلمين الكثير من الابناء الذين نصرتهم الكنيسة فتجد اسماءهم وليام حسن وكليتيو حسن وريينشارد محمد وجوزيف ابراهيم وكلها مؤشرات للانحسار والانهازام وسيكون الوضع اسوا وانقطع في المستقبل اذا ظل الحال على ما هو عليه .

● اما بالنسبة للعناصر المتمردة والتي قبلت في الجيش النظامي حسب الاتفاقية فلا بد ان اذكر بأن الامور بيدها خاصة وهي لم تسلم اسلحتها كما طلب منها بل احتفظت بها في الغابة واستلمت اسلحة صرفت لها من الجيش القومي ولم تلتزم قيادة هذه المجموعة بالعدد المتفق عليه بل جندت ما يربو على الثمانية آلاف شخص مما سبب أزمة كادت أن تكون

مكريري بيوغندا لمواصلة التعليم الجامعي بدلا من جامعة الخرطوم وصرفت عليهم الكنيسة حتى حصلوا على ارقى شهادات هم المسئولون والوزراء الحاليون في الاقليم الجنوبي ولاؤهم الاول للكنائس واسرائيل التي مدتهم بالاسلحة وآوتهم ودربتهم . ولقد صرح المستر جوزيف لاقو قائد القوات بجنوب السودان عندما سئل في التلفزيون الانجليزي بعد توقيع الاتفاقية عن رايه في تقبل اعانات من اسرائيل ذكر بالحرف الواحد بأنه يرحب بذلك ولا يرى مبررا للرفض ! ولقد سقط الاقليم الجنوبي تماما وشرع المختصون في التخطيط طويل المدى للصراع المقبل في افريقيا من هذه المنطقة الاستراتيجية ولم نسمع شيئا عن مصر الاربعين الف مسلم من الجنوبيين والذين ظلوا طيلة

الفترة الماضية ينظرون الى الحكومات الوطنية في الشمال ويأملون في عونها ماذا جرى لهم ؟ ما هو مصيرهم ؟ ويتحدث بعض القادمين في الم وممرارة بأن بعضا منهم بدا ينافس في كراهية العرب ليوضح ولائه للوضع الجديد حتى يفلت من العقاب ويكفي اهانة للضمير المسلم ويكفي مرارة وحسرة ان الكنيسة قد احتفلت بانتصارها هذا في ليلة عيد الميلاد والتي تم فيها زواج قائد القوات المتمردة المنتصرة على فتاة مسلمة واحتج شقيقا الفتاة الى القاضي الشرعي فأثر الصمت -

المتردة والمتمرسية على استخدام العنف قد قبلت بالاتفاقية شريطة ان تمكن من حماية هذا الانجاز « بقوات الانانيا » على الاقل لمدة الخمس السنوات الاولى بعد بدء تنفيذ الاتفاقية ومن نافلة القول ان نذكر بان الوضع الحالي في الجنوب عبارة عن مشروع لانفصال الاقليم الجنوبي ولقد ذكر الكثيرون بان الشقة قد اتسعت بين الشمال والجنوب وليس هنالك حل سوى الانفصال ولقد جاءت كثير من الاحداث لتبرهن على ذلك غلقد ارتفعت الاصوات في مظاهرات صاخبة في كل من جوبا وو او تنادي بالانفصال .

ولقد وجه المتظاهرون جام غضبهم على العناصر الشمالية المتبقية في ذلك الاقليم واحرقوا سياراتهم ومنازلهم ! ووصوهم بالاستغلال ، وتجارة الرقيق . ولقد اوضح رئيس الجمهورية في لقائاته الاخيرة بان الاحداث الاخيرة في الاقليم الجنوبي لم تكن هينة .

الآخر يحظى بدعم الاغلبية يتمتع الطرف الآخر بمقومات الاستمرارية والغلبة فمعظم عناصر الانانيا مكونة منه بالاضافة الى ان كثيرا من رجاله قد حظي بقدر من التعليم في الكنيسة وفرص التعليم العالي في الغرب او التدريب في اسرائيل وروما وامريكا لذلك فمن هؤلاء الوزراء ووكلاء الوزارات ورجال الخدمة المدنية .

الاضطرابات الاخيرة اسبابها :

لقد تعرضت اتفاقية اديس ابابا لامتحان عسير خلال شهر اكتوبر المنصرم اذ اضطربت الاحوال بدرجة كبيرة لم يمكن حجبها عن الراي العام كما كان يحدث مرارا وكاد الزمام ان يفلت وخاصة في مدينة جوبا عاصمة المديرية الاستوائية واقصى « قائد القوات المسلحة للجيش الشمالي » لتهدة الخواطر واستلم اللواء جوزيف لاقو القيادة العامة والمسئولية الكاملة عن الامن في الجنوب . والصراع الذي اندلع جاء نتيجة لتراكمات الماضي وهو وليد طبيعي للتكوينات القبلية والسياسية للاقليم الجنوبي مما ينبغي ان يذكر ان جموعا غفيرة رفضت اتفاقية اديس ابابا وظلت في قواعدها في كل من كينيا واثيوبيا وجموع كبيرة ايضا وخاصة من العناصر

ممتلكات من بقر او خلافه وليست لها قيم وتقاليد او كيان ولذلك تمكنت الكنيسة من الهيمنة عليها وكسبها فحظى ابناءؤها بفرص التعليم والالتحاق بالوظائف المدنية العسكرية وهذه القبائل تشكل نسبة صغيرة جدا من سكان الجنوب والقبائل التي لها الصدارة بالاقليم الجنوبي بالسودان هي القبائل النيلية (الشك والتومر والديكا) ولقد تعذر على الكنيسة لحد كبير كسب ولاء هذه القبائل او تنصيرها والقبائل النيلية تعثر بتقاليدها وقيمها ولها طقوسها وتصوراتها الخاصة بها ولقد تمخض عن هذا ان معظم العناصر التي حظيت بمراكز السلطة في الحكم او القوات المسلحة كانت من القبائل الصغيرة التي ليس لها سند شعبي ولكنها مدعومة من الدوائر الكنسية والاسرائيلية والامبريالية وهي الان تتمتع بوضع جدمريح ووفقا للانتخابات التي تجري حسب القواعد المنصوص عليها في الاتفاق يجد ممثلو القبائل التقليدية سندا كبيرا .

ولقد تحول الصراع الى تيارات واضحة بارزة هي عبارة عن احزاب احدها الجبهة التي تجمع عناصر القبائل الصغيرة والتي تعرف بالفرتيت ويقودها المستر كليمنت اميورو وزير الداخلية السابق والجبهة الاخرى يدعمها ايل الير رئيس الحكومة الاقليمية في الجنوب فبينما تجمع

امتحان الثانوية العامة

صدم طلاب الثانوية العامة من صعوبة الاسئلة التي جاءت في اختبارات الميكانيكا والجيولوجيا بالتقسم العلمي . فالبراهين والاستنتاجات التي طلبت منهم ليست في الكتاب ، ووضع المادتين في يوم واحد كان سببا في ضعف الطلبة . ومع ان وزارة التربية طمأنات اولياء الطلبة ، واتهمت الطلاب المقصرين في اشاعة هذه الاخبار ، لكن الشكوى كانت عامة ومن جميع الطلبة حتى المتفرقين منهم .



دروس من كتاب الله تعالى

سبب نزول الايات

قال السيوطي في اسباب النزول :
اخرج ابن ابي حاتم والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس قال : كان ابو ברزة الأسلمي كاهنا يقضي بين اليهود فيما يتنافرون فيه فتناظر اليه ناس من المسلمين فأنزل الله « ألم تر الى الذين يزعمون الخ » وأخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة وسعيد عن ابن عباس ما يفيد ان قوما من المنافقين حدثت بينهم وبين قوم من المسلمين خصومة فدعاهم المسلمون الى التحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن المنافقين دعوهم الى التحاكم الى الكهان حكاه الجاهلية فأنزل الله تعالى الايات

وقال الالوسي في تفسيره « روح المعاني » اخرج الثعلبي وابن ابي حاتم من طرق عن ابي عباس ان رجلا من المنافقين يقال له « بشر » خاصم يهوديا فدعاه اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه المنافق الى كعب بن الاشرف (لانه كان يأخذ الرشوة كما جاء ذلك في روايته) ثم

تقديم

أحاول ايها القارىء ان اقدم اليك دروسا من كتاب الله تعالى متوخيا في اختيارها ضرورة الحاجة اليها ، ومتوخيا في تفسيرها الاعتماد على اوثق المصادر ، وتقديم هذا التفسير في أبسط اسلوب وأسهله ، ومتوجبا نهاية الكلام بما استنبطه العلماء من الاحكام ، وربط ذلك بحال المسلمين اليوم لم يدرك كل قارىء اين هو من دين الله تعالى فهما وتطبيقا ، والله أسأل ان يرزقني التوفيق والسداد ، وأن يهدينا جميعا لأقوى الايمان وأحسن العمل . امين .

شرح المفردات الغريبة

يزعمون - آية ٦٠ - ومعناها هنا : يدعون
الطاغوت - آية ٦٠ - ومعناها : كثير الطغيان سواء كان من الانس ام من الجن
بليغا - آية ٦٤ - مؤثرا فيهم
واصلا الى المراد
شجر - آية ٦٥ - حدث من اختلاف بين الطرفين

قال تعالى :

الم تر الى الذين يزعمون أنهم امنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا (٦٠) واذا قيل لهم تعالى الى ما أنزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا (٦١) فكيف اذا أصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يخلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا (٦٢) أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا (٦٣) وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما (٦٤) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما (٦٥) من سورة النساء آية ٦٠-٦٥



انهما احتكما الى النبي «ص» فقصى لليهودي فلم يرض المنافق وقال : تعال نتحاكم الى عمر بن الخطاب فقال اليهودي لعمر رضي الله عنه : قضى لنا رسول الله فلم يرض بقضائه ، فقال للمنافق : اكدلك ؟ قال : نعم .. فقال عمر : مكانكما حتى اخرج اليكما ، فدخل عمر فاشتعل على سيفه ثم خرج ف ضرب عنق المنافق حتى برد - مات - ثم قال : هكذا اقضى لمن لم يرض بقضاء الله ورسوله ، فنزلت الايات .. وهناك روايات اخرى في اسباب النزول منها الصحيح ومنها الضعيف وكلها تدور حول المعاني المذكورة .

تفسير الايات

خاطب الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم خطابا يدعو فيه الى التعجب من شأن هؤلاء الذين يزعمون ويدعون أنهم امنوا بما انزل الى النبي محمد وبما انزل الى موسى من

قبل محمد ومع هذا الادعاء بالايان بالقرآن وبالتوراة تراهم اذا نزل بهم امر ، او وقعوا في خصومة ، او احتاجوا الى تبيان حكم فانهم يعرضون عن كتاب الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ، ويطلبون التحاكم الى اعداء الله واعداء رسوله واعداء المسلمين ، وهم الطواغيت والشياطين سواء اكانوا من الانس ام من الجن وكان الواجب عليهم ان يكفروا بكل طاغوت ، وبكل من ليس على دينهم ، ولا يؤمن ايمانهم ، ولا يلتزم بكتاب الله تعالى وقرآنه وسنة نبيه . قال الالوسي ، ولعله في مقابلة الطاغوت وفي معناه كل من يحكم بالباطل .

وقال : يحتمل ان يكون الطاغوت بمعنى الشيطان

والاية تفيد التعجب من كل من يدعى الاسلام ثم لا يحكم هذا الاسلام في قضاياه ، انها يحكم الشيطان . وكل من لم يحكم بما انزل الله فهو شيطان ، لانه يحكم بالباطل . اذ الحق هو الحكم بما انزل الله فقط وما عدا ذلك فهو حكم باطل ، والحكم بسنة رسول الله وبالإجماع وبالقياص هو حكم بما انزل الله تعالى .

والاية التي معنا قبلها اية الزمت جميع المسلمين ان يردوا كل امورهم الى كتاب الله وسنة رسوله ان كانوا مؤمنين حقا « فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر » اية ٥٩ وفي ختام الاية التي نحن بصدد تفسيرها يقول تعالى في الذين يتحاكمون الى غير القرآن والسنة ويرتضون حكم الشيطان « ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا »

وهنا يجب ان يدرك جميع الذين يتحاكمون الى القوانين المستوردة من الشرق او من الغرب أنهم بذلك وضعوا انفسهم ووضعوا امهم تحت رحمة الشيطان (ان كان للشيطان رحمة) وانهم بذلك ضلوا عن الحق واضلوا امهم وان مسؤوليتهم امام الله كبيرة وعظيمة وخطيرة ... ولان يحيا الانسان معلقا في خطاطيف من حديد طيلة حياته خير له الف مرة من

ان يعذب يوم القيامة بعدد كل فرد في الامة حكمه بقانون غير قانون الله وفي الاية (٦١) بين سبحانه وتعالى موقف المنافقين من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وانهم اذا دعاهم مخلص ليحكموا بالقرآن والسنة ويلجئوا اليهما في كل امورهم فان نفاقهم يتغلب عليهم ويجعلهم لا يسمعون ولا يطيعون ، بل يعرضون اعراضا ملهوسا وينفرون نفورا واضحا . وهنا يستطيع كل من يدعي الاسلام ان يكشف عن نفسه بسهولة ليعلم هل هو من الصادقين ام هو من المنافقين . وكتاب الله لا يجامل ولا يحابي ، انما يضع كل انسان في موضعه الذي يستحقه .

ثم قال تعالى في الاية (٦٢) فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم الخ . والمعنى : فكيف يكون حالهم اذا احاطت بهم المصائب من كل جانب بسبب اتباعهم للشياطين وعصيانهم رب العالمين ، فذلت امهم ، واحتلت ارضهم ، وضاعت بركة اموالهم واولادهم ، وركبتهم الهموم ، وغشيتهم الامراض وفر منهم الاستقرار ؟ حينئذ يندمون بعد فوات الاوان ، ويعتذرون بأن قصدتهم كان حسنا وانهم ما ارادوا الا خيرا ، ولو وفقوا لعلموا ان الخير كله في اتباع كتاب الله وسنة رسوله ، وليس في اتباع الشيطان الذي لا يريد بهم الا السوء والشر والضلال البعيد الاثر الطويل الابد . ثم فضح الله أمر هؤلاء المنافقين وبين انه تعالى لا يخفى عليه ما في قلوبهم في اية (٦٣) واصدر تعالى امره الى رسوله صلى الله عليه وسلم بان يعرض عن هؤلاء المنافقين ما دام هو يحكم بكتاب الله ، وما دام الصادقون من المؤمنين يرتضون هذا الدين والتحاكم اليه ، وما دام امر المنافقين لا يتعداهم الى غيرهم ، ولا يؤثرن الا في امثالهم ، حينئذ يكتفيهم في الدنيا ان يعرض عنهم رسول الله والمؤمنون ، وان يعظوهم ويقولوا لهم قولا بليغا مؤثرا - فربما افاد بعضهم - اما ان حاولوا ان يثروا الفتن في الامة ويلبيلوا الافكار ويسموها فان لهم شأنا اخر هو رفع السيف فوق رؤوسهم حتى يتوبوا او يقتلوا .

دروس من كتاب الله تعالى

قانون فلم يرض بالتحاكم اليهما وقدم
غيرهما فهو منافق نفاق الكفر بنص
الاية الكريمة

٦ - لا تسمى الامة امة اسلامية
بأي حال اذا نبذت احكام الله
وارتضت احكام غيره (الشيطان)
كبدل عن كتاب الله وقانونه ، لان
الاسلام معناه الاستسلام لاحكام الله
تعالى عن رضا واقتناع .

٧ - كل مصيبة تصيب الامة حين
تعرض عن دين الله فهي جزاء
اعراضها

٨ - على العلماء والمخلصين من
المسلمين ان يعرضوا عن المنافقين ،
ويبتعدوا عن مخالطتهم ومجالستهم
بعد ان يعطوهم ويلزموهم الحجة
٩ - من لم يطع الرسول فكنه لم
يؤمن برسالته ، لان الفرض من
الايمان بالرسول هو طاعة هذا
الرسول

١٠ - باب التوبة مفتوح لكل فرد
او جماعة او دولة ممن عصوا الله
واعرضوا عن احكامه وعاشوا في
النفاق الكفري ، واغضبوا الله عليهم
١١ - أقسم الله بذاته العلية على
نفي الايمان عن كل انسان يدعيه
ولكنه لا يحكم دين الله في قضاياها ،
مع الرضى بهذا الحكم والخضوع له
ظاهرا وباطنا ، وبذلك فصل الامر
تفصيلا بينا

خلاصة

أرجو ان يقرأ كل مسلم هذه
الآيات عدة مرات متفهما معناها
وعارضا نفسه عليه ليعلم اين هو
منها ، فان ما أخشاه ان يكون عدد
كبير جدا ممن يدعون الاسلام قد
خرج من هذا الدين وصار من الكافرين
خصوصا بعد ان فتحت الابواب امام
جميع تيارات الكفر والانحلال
والاستهتار بالقيم ، وبعد أن صار
الإعراض عن الدين امرا مألوفاً
وصار الطعن في هذا الدين ، والتصريح
او التعريض بعدم صلاحية احكامه
دأب الكثيرين ، ولا حساب ولا عقاب
بل يعاقب من يقول كلمة الحق ،
ويعلی كلمة الله ، ويصرخ في وجه
الامة واغواها مما أخشاه على هذه
الامة في حاضرها ومستقبلها ان لم
تتدارك اخطائها وترجع الى ربها
ودينها وعزها المستمد من الله تعالى.

ينطبق عليه معنى الاسلام ظاهرا
وباطنا فان نقر باطنه او دل ظاهره
على عدم الخضوع للاسلام فهو كافر
وليس بمسلم .

والامة تشمل الفرد والجماعة
والدولة في كل شأن من شؤون الدنيا
والآخرة التي وضع الاسلام لها احكاما
وقضى فيها او امرنا ان نبحث عن
حكم الله فيها بالاجتهاد والاستنباط
وغيرهما من طرق معرفة احكام
الاسلام .

ملخص الاحكام الشرعية المأخوذة
من الآيات :

١ - فرض على كل مسلم ان يكون
التشريع الاسلامي هو المصدر الوحيد
لجميع ما يلزمه من الاحكام سواء
كانت خاصة بالفرد ام بالمجتمع ام
بالدولة وهذا هو مقتضى الايمان

٢ - كل من اظهر الاسلام ثم اخذ
احكام دينه او دنياه من غير الكتاب
والسنة فهو منافق وان صلى وصام
وحج البيت الف مرة ولذا قال الامام
جعفر الصادق ! « لو ان قوما عبدوا
الله تعالى ، واتموا الصلاة وآتوا
الزكاة ، وصاموا رمضان ، وحجوا
البيت ثم قالوا لشيء صنعه الرسول
صلى الله عليه وسلم : الا صنع
خلاف ما صنع او وجدوا في انفسهم
حرجا لكانوا مشركين »

٣ - كل من تحاكم الى غير الكتاب
والسنة فهو متحاكم الى الشيطان وهو
ضال حينئذ عن الحق ويتحمل وزر
نفسه ووزر من يعولهم ويرعاهم .

٤ - واجب على كل مؤمن ان يكفر
بكل ما لا يتفق مع دينه ويتبرا منه
مهما كان مصدره

٥ - كل من دعى الى العمل
بالكتاب والسنة في نفسه او بيته او
مجتمعه ، وفي عبادة او معاملة او

وفي الاية (٧٤) اوضح سبحانه وتعالى
انه لم يرسل رسوله وينزل كتبه الا
ليطاع الرسول باذن الله وامره ويتبع
الكتاب ويطبق في جميع شؤون الحياة ،
فمن آمن بالله ولم يطعه وامن
بالرسول ولم يتبعه فقد كذب في ايمانه ،
ونافق في عقيده ، ولم يفقه عن الله
شيئا ولم يعلم عن الدين ما يجب .
وهو بذلك ضال يعيش مع الهوى
ويخضع للشيطان . ثم بين تعالى انه
لا يغلق باب التوبة على احد ، ولا
يحرّم من رحمته من تاب .

لذلك لو جاء المنافقون الى رسول
الله اثناء حياته ، او تضرعوا الى
ربهم تائبين صادقين خاضعين لحكم
الله وحكم رسوله لوجدوا الله توابا
رحيما ، يفدق عليهم من فضله ،
وينشر عليهم من رحمته ، ويكفر عنهم
ما ارتكبه من اخطاء .

ثم يختم الله تعالى الموقف كله
بالآية (٦٥) التي يقسم تعالى فيها
بذاته بانه لا يعتبر اي انسان مؤمنا
ايمانا ينجيّه من النفاق ويخرجه من
الكفر في الدنيا ، ويبعده عن عذاب
الله في الآخرة الا اذا استوفى ثلاثة
شروط :

١ - ان يحكموا رسول الله في
كل امر يختلفون فيه ، والمراد تحكيمه
في كل امر من امور الدنيا والآخرة ،
والمراد من تحكيم رسول الله هو
تحكيم دين الله ، لان الرسول لا يحكم
الا بما جاء في كتاب الله نصا او
استنباطا

٢ - ان لا يجد المسلم حرجا
وضيقا في قلبه بعد ان يسمع حكم
الله وحكم رسوله

٣ - ان يخضع باطنه ويستسلم
لحكم الله وحكم رسوله كما يخضع
ويستسلم ظاهره لهذا الحكم بحيث

لحم الخنزير يباع في الكويت

« ان اريد الا اصلاح ما استطعت »
الاخوة رئيس واعضاء
مجلس جمعية الاصلاح
الاجتماعي

ادام الله حفظهم
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ، نشرت اليوم الصحيفة
اليومية الكويتية القبس اخبارية
وبينما اتصفحها لاستطلع ما
قدمته لها للنشر كالمعتاد وهو
بعض ما اعلق عليه بما تنشره
ولكن اشد ما اسفني جدا ان
اعثر على نبأ محزن وان كان
صغيرا في حجمه لكنه كبير جدا
في مغزاه وحرمة وخطورته وها
هو ارسل به اليكم لتطلعوا
عليه بدون تعليق واترك لكم
انتم التعليق الفعال يا اهل
الاصلاح .. ويا اهل البلاد
الاصلاء انني انا الغريب في هذه
الديار فلا استطيع حراكا اللهم
الا التبليغ اليكم .

يجري هذا التوريد في الكويت
في الوقت الذي منع فيه مفتي
ليبيا على التجار والموردين حتى
اللحم المجفف وحتى « السمن

الهولندي » كما نسميه نحن
هناك بل ومنع كل ما فيه ريبة
اكلا وتغذية .

بل واذكر لكم ما هو اغرب
من هذا اي من الذي يجري هنا
بالكويت . في احد الايام كنت
زائرا لرجل فاضل من التجار
وبينما نحن جلوس دخل عليه
نجله يطلب منه ثمن شطيرة
ليأكلها فهد له يده بخمسين
فلسا و صاحب المدة بتحذير:
« اوعى تأخذ لحم خنزير ! » ..

واستغربت من قوله وسألته
ماذا تقول ؟ قال نعم ان بعض
البقاليات تبيعه لمن يطلبه ...
يا سادة هل عم لحم الخنزير
هنا حتى وصل هذا التحذير من
الوالدين لابنائهم ولم اصدق
بل اني كعادتي اريد ان احقق
وراء كل شيء وبعد الاستئذان
تجولت على بعض الدكاكين
ومن هذا وقفت على لائحة
اسماء الشطيرات كما يلي شكلا
وكتابة :

جبنة — فول — مقائق —
سلامي — مرتديلا — خلاوة
واذا اردتم البحث كما

ابحث أنا أدلكم على التاجر
انه محل بركات ومن حوله في
بناية المزيبي بشارع الجهرة
وامام حديقة البلدية اما لماذا
اندرجت كلمة سلامي تهريبا
وتغطية وهي لفظة افرنجية قل
من يدركها فيكتشف امر

وهي اقل وطاة من كلمة خنزير
وكذلك العراق يخفيها في نشرات
سياحية تحت كلمة (بورك)
اي بالافرنجية

وهو يخشى كحكومة ادراج
كلمة لحم خنزير وما يقال عن
الخنزير يذكر عن صنويه :
مقائق ومرتديلا .. يا قومنا
اعملوا يرحمكم الله . وفقكم
الله للعمل لرفع رسالتكم عالية
والسلام .

اخوكم محمد المنصف

الاخ محمد المنصف ..
لقد انصفت واشبعيت
الموضوع تعليقا وتوضيحا ،
ونحن نكتفي بعرض رسالتك
مستكرين استيراد لحم الخنزير
وبيعه مطالبين المسؤولين
بايقاف هذا السحت .

صومالية نقول:

نستدر المجاز التي يصيرها الفعلة باسم المرأة

الينا بين الحين والآخر اعداد
من مجلتنا « المجتمع » جعل
الله أعمالكم خالصة لوجهه
الكريم .
ولا بد لهذا الليل من آخر ..
زهره شيخ طاهر الصومالية

أخي رئيس تحرير مجلة
المجتمع ، لو تعلم كم تكبدت
من المتاعب حتى وصلتكم هذه
الرسالة من داخل السجن
الكبير ، من وراء الستار
الحديدي ، حيث المجاعة
والجريمة والتشريد ... وتصل

« الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا
وهم لا يفتنون » .
ايها المسلمون في كل مكان ،
اكتب اليكم من داخل السجن
الكبير « الصومال » التي
أحالتها الماركسيون منذ ١٣٨٩
الى جحيم لا يطاق ، وجعلوا
منها زنزانة حوت كل من يقول
لا اله الا الله محمد رسول الله
وشمل سيلهم الجارف بنات
جنسي حواء وهم الذين لا يقوم
حكمهم الا على أنقاض الفضيلة
وسوق الامة الى الاباحية .
ووجدوا أصواتا شاذة منحرفة
لا تمثل وجه الصومال الذي
يشع نورا وخلقا .

وموقفنا نحن المسلمات في
الصومال الاعتراف بقوامة
الرجل ، والتزام حدود
الله ، ومحاربة التبرج
الذي هو صورة من
صور المجتمعات الجاهلية ، ولو

نملك بصيصا من الحرية
لفقنا أعين الماكنات المستهترات
اللواتي يتحدثن اليوم باسم
الصومال ، والصومال بريئة
منهن براءة الذئب من دم يوسف
قاتل الله المجرمين الذين
يحرقون علماء الامة لانهم
أعداء للمرأة ، يعتدي على
أزواجنا تحت ستار شعار
الدفاع عن المرأة فمن الذي
أوكل لهؤلاء السفاحين الدفاع
عن المرأة ، ليتنا نملك حريه
التعبير عن أرائنا .

استهتار بالاسلام .

وذكرى جامعة الدول العربية ،
ومن برنامج هذه الاحتفالات
تلاوة للقران الكريم ثم رقص
وأغاني من راقصات ومطربات
جئي بهن لهذا الغرض . ولا
شك ان هذا سخريه بالاسلام ،
وعدوان على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسالته . .
وكيف يحتفلون للينيم المسلم
بذكرى مولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالرقص والغناء .
اللهم ان هذا منكرا لا نرضى
به وثقافة مسمومة ، ومنطق
أعوج لا نفع فيه .

حسن محمد معين الدين
لاهور باكستان

الاخوة اسره تحرير مجلة
المجتمع .
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته . وجزاكم الله كل
خير على ما تبذلون من جهود
طيبة .

واريد ان الفت نظركم الى
امر مؤسف نشرته جريدته
« الجمهور » اللبنانية في عددها
١٠٨٥ تاريخ ٢ - ١٩٧٥/٤/٩
تحت عنوان - احتفالات دار
الايتام الاسلامية - وهي
احتفالات نظمها مؤسسات
الرعاية الاجتماعية في لبنان
بمناسبة ما سمنه عيد المولد
النبي الشريف ويوم الطفل

اصحاب الملاحق اليوميات تجار للمرقق الابيض

السادة اعضاء اسرة تحرير
مجلتنا العزيزة (المجتمع)
وفهمهم الله .
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

نعيش امتنا الاسلامية هذه
الفترة اياما مظلمة بفعل
مؤامرات الاستعمار ومكائده
في تشويه فكر هذه الامة
والانحراف بها نحو الهاوية
ليتم له بهذا التشويه والانحراف
ما يريده من سيادة عليها
وامتصاص خيراتها .

ولا يخفى عليكم ايها
السادة ان في طليعة ما يسعى
اليه الاستعمار لتحقيق مراده

هو تهشيم قيم الامة الروحية
والخلقية المنبثقة من نظريتها
الاسلامية . واشاعة الفوضى
الجنسية واطلاق العنان للفرانز
الحيوانيه ... وفي هذه الايام
لاحظنا - وبكل اسف - ما
قامت به بعض صحفنا الكويتية
من اصدار ملاحق خاصة حفلت
بالصور الخليعة والتحقيقات
الجنسية التي لا هدف لها الا
اثارة الغريزة الجنسية بشكل
يبعث الفوضى والفساد في
مجتمعنا الحبيب . ويجعل هم
شبابنا السير وراء ما توحى به
هذه الغريزة من انحلال
وتفسخ .

ايها السادة .. قولوا لهؤلاء
اما كفانا ان نرى ما عليه شعوب
اوروبا من قلق وتدهور
واضطراب ؟ اليس بكاف ان
يعترف علماء الاجتماع

الاوروبيين انفسهم بان هذه
الفوضى الجنسية وضياع القيم
الروحية ستكون السبب في
انهيار حضارتهم الى غير
رجعة ؟ ألم يكفنا ما نعاني من
تجربة مريرة في لبنان بلدنا الذي
حوله المستعمرون مسرحا
لبث سمومهم الفكرية ، ونشر
كل حثالات حضارة الغرب
- التي تبحث عن حضارة -
كما يقول أحد كتابنا المعاصرين
اعزائي الكرام : املنا وطيد
بكم في الاخذ بيد امتنا الاسلامية
الناهضة وكشف وتعرية كل
اساليب التخريب والدمار امام
اعين شبابنا وفتياتنا فاننا
بحاجة ايها السادة الى من
يرسم لنا احرفا من نور في هذا
العالم المظلم .

احسان محمد شاكر المازني

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

المواقيت بالزمن الروالي (افرنجي)						المواقيت بالزمن النروبي (عربي)						الاسبوع	اليوم
عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	فجر	عشاء	عصر	ظهر	شروق	فجر	فجر		
دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	١٩٧٥	١٩٧٥
٨	١٥	٤٣	٢١	١١	٤٩	١٣٢	٨	٣٨	٥	٣	١٠	٣	٢٣
١٥	٤٣	٢١	٤٦	٤٩	١٤	٣٢	٣٧	٣	٥	٣١	٤	٤	٢٤
١٦	٤٤	٢١	٤٦	٤٨	١٤	٣٢	٣٧	٣	٥	٣٠	٥	٥	٢٥
١٦	٤٤	٢١	٤٧	٤٨	١٤	٣٢	٣٧	٢	٤	٢٩	٦	٦	٢٦
١٧	٤٥	٢١	٤٧	٤٨	١٣	٣٢	٣٦	٢	٣	٢٨	٧	٧	٢٧
١٨	٤٥	٢١	٤٧	٤٨	١٣	٣٢	٣٦	٢	٣	٢٨	٨	٨	٢٨
١٩	٤٦	٢١	٤٧	٤٨	١٣	٣٣	٣٦	١	٢	٢٧	٩	٩	٢٩

مواقيت
الصلاة

★ تدور بزاوية رحبـة ويجمع الاتجاهات فقط شـبـت الروحـة بالاتجـاه الذي توفـيه ، ومن ثم تمتع بالبرودة الناعمة .

★ عنق علودي متحرك يوجه إلى أعلى أو إلى أسفل بواسطة ضاباط خاص مثبت على رقبة المحرك .

★ وميزات اختيارية أخرى منها : مؤقت أوتوماتيكي للتوقف ، ضوء ليلى خافت ، قفص واقـت متحرك يـمكن نزاعـه بسهولة لتنظيفه ، ضوابط كاسـة للتشغيل .



☆ سرعان کھنٹے لفتان .
☆ توجہ کما آٹھ اسٹھولہ .
☆ بدور بمع الاتجاہات .
☆ اذکار کثرت لتغیر السرعة .



عَنْكَ تَلْكَ كَيْفَ يَوْجَه
كَمَا تَشَاءُ
ضَابِطُ انْزِلَافٍ تَعْدِيلُ النُّرَّةِ
عَلَى ثَلَاثِ دَرَجَاتٍ
تَدُورُ بِهَرَوِيَّاهَا زُهَيْمَةً
وَبِجَمِيعِ الْأَشْجَاءِ
مُنِجَّةٌ نَاطِقَةٌ صَامِتَةٌ



☆ ضوابط شريطة للتشغيل.
☆ توجه كما تشاء.
☆ تدور بزوايا رَجَبة
☆ وبجميع الاتجاهات.
☆ تعمل على ثلاث سرعات.

* از زاری کبابه تغییر سرعت
 * تدور به جمیع الاتجاهات
 * علی سرعتات بثلاث
 * توجه سهوله بای اتجاه
 * قص وقت سیمک نزاع
 * سهوله التقلید



SANYO

سانچو

الوكلاء العامون: مخزن التجهيزات (ذ.م.م)
شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت